



الصين تستعرض قوتها ولا تفرط بشيوعيتها

6 ص

تداند قانر رنر



النهضة مذعورة من هزيمة انتخابية

4 ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الإثنين 2019/09/30

01 صفر 1441

السنة 42 العدد 11483

Monday 30/09/2019

42nd Year, Issue 11483

العرب

البيت الأبيض يرفض استقبال عادل عبدالمهدي بسبب محاباته إيران

بغداد - كشفت مصادر سياسية عراقية رفيعة، عن رفض البيت الأبيض للمرة الرابعة طلبا من الحكومة العراقية بشأن إمكانية استضافة رئيس الوزراء عادل عبدالمهدي في واشنطن واللقاء بالرئيس الأميركي دونالد ترامب.

ويستغل عبدالمهدي إلى لعب دور الوسيط في الأزمة الأميركية المتصاعدة مع إيران بعد فرض العقوبات عليها واتهامها في هجوم منشأة أرامكو، حيث قام بزيارة قصيرة إلى السعودية الأسبوع الماضي لم تسفر عن نتائج ملموسة.

وأطلق عادل عبدالمهدي تصريحات عامة عن "تهدة الأوضاع ودرء أخطار نشوب أي صراع أو حرب وتلافي مضاعفات كل ذلك" بعد لقاء مع العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز.

وعزت المصادر العراقية "غضب" البيت الأبيض من رئيس الوزراء العراقي، إلى إصراره على الوقوف ضمن المنطقة الرمادية خلال الصراع بين الولايات المتحدة وإيران.

إلا أن أوساطا دبلوماسية عربية في العاصمة واشنطن اعتبرت رفض الولايات المتحدة استقبال عبدالمهدي، لا ينطلق من رفضها وساطته التي هي ليست واردة، بل لأنها لا ترى معنى لما يمكن أن يقوله لها في ظل عجزه عن لملمة شتات الحشد الشعبي الذي يدين بكل أطيافه بالولاء لإيران.

يأتي ذلك في وقت سخر رئيس الوزراء العراقي السابق حيدر العبادي من دور "ساعي البريد" الذي يقوم به عادل عبدالمهدي خلال الأزمة التي تشهدها المنطقة على خلفية التصعيد بين الولايات المتحدة وإيران.

وقال العبادي في أحدث تعليق له إن "السدي الدول سعة بريد، فلماذا نتوقع نحن لهذه المهمة.. هذا ليس عملنا". وتابع "يجب أن نبذل جهدا حقيقيا لمنع اندلاع الحرب في المنطقة، لا أن نتكفي بنقل الرسائل بين أطراف الأزمة"، في إشارة إلى رئيس الوزراء عادل عبدالمهدي الذي قيل إنه نقل رسالة إيرانية خلال زيارته إلى السعودية مؤخرا.

وعندما سئل عن حقيقة السلاح الإيراني الذي منح للعراق مجانا خلال حقبة الحرب على داعش، ابتسم العبادي وقال "لم يحدث هذا". وأضاف "الأميركيون هم الذين منحوا العراق بعض الأسلحة بالمجان، وليس الإيرانيون". لكنه استدرك قائلا "هذه الدول تفعل هذا من أجل مصالحها، وهذا ليس عيبا".

وقبل أن يبدي بهذه التعليقات، ظهر العبادي في مشهد غريب مع نواب ائتلاف النصر الذي يتزعمه، بجانب نواب تيار الحكمة المعارض الذي يتزعمه رجل الدين الشعبي عمار الحكيم.

وقرأ مراقبون في هذا الظهور إعلانا عن توجه العبادي نحو قيادة مشروع المعارضة للحكومة التي يشاع على نطاق علني أنها تحايي إيران.

ويعتقد مراقبون من زعيم ائتلاف النصر أن العبادي "بديل جاهز" لعبدالمهدي "وهو أفضل من يفهم ظروف وتعديات الأزمة في الخليج". ويقول العبادي إن "من المهم ألا يكون العراق حلقة في إشعال النزاع في المنطقة"، داعيا الحكومة والقوى السياسية إلى "منع أي احتكاك على الأرض العراقية"، في إشارة إلى ضرورة ضبط سلوك الميليشيات الموالية لإيران.

وأضاف "أتعاطف مع عبدالمهدي في سعيه إلى منع انتشار السلاح خارج إطار الدولة"، داعيا إياه إلى تنفيذ القرارات الحكومية الخاصة بضبط سلوك الحشد الشعبي، لا الاكتفاء بإصدارها.

الرئيس اليمني يعقد علاقته بالتحالف برفض مسودة اتفاق جدة

هادي يتراجع عن قبول تشكيل حكومة مصغرة بمشاركة المجلس الانتقالي



موقف متصلب في وضع هش

وأكدت المجموعة دعمها التام لمبعوث الأمين العام للأمم المتحدة الخاص إلى اليمن، مارتن غريفيث، ودعت المجموعة اليمنية والحوثيين للتواصل بشكل بناء ومستمر معه. وأشارت المجموعة بالجهود الدؤوبة التي يبذلها المبعوث الخاص لمساعدة الأطراف في تطبيق اتفاق ستوكهولم، والوصول إلى حل سياسي للصراع في اليمن.

وبعد التطورات الأخيرة في جنوب اليمن، حثت المجموعة الدولية الأطراف المدعوة للانخراط في حوار بقيادة السعودية للحفاظ على وحدة أراضي اليمن. وهذه التطورات تعكس الحاجة العاجلة لإطلاق عملية سياسية شاملة وممثلة للجميع تقضي إلى تسوية سياسية مستدامة لإنهاء الصراع في اليمن.



أميرة الحفيتي
الإمارات لن تتردد في حماية قوات التحالف من العناصر الإرهابية

وجدت في بيان التزام المجتمع الدولي بعملية السلام في اليمن، وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، بما فيها القرار رقم 2216، ومبادرة مجلس التعاون الخليجي وآلية تطبيقه، ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل.

وأعرب البيان عن التأييد التام لخطة المبعوث الخاص للأمم المتحدة بشأن إجراء مشاورات غير رسمية مع الفاعلين ضمن المجلس اليمني، وتشكيل مجموعة استشارية سياسية استعدادا لاستئناف المفاوضات الرسمية.

وشدد البيان على أن اتفاق ستوكهولم يظل عنصرا مهما في عملية السلام اليمنية، وينبغي تطبيقه كما هو متوقع لأجل تخفيف الوضع الإنساني، وتوفير الثقة ما بين الأطراف، وتحسين الأجواء لإجراء محادثات سياسية. وتضمن البيان دعما دوليا لجهود بعة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الجديدة، المقترحات الأهمية الخاصة بالترتيبات الأمنية.

وأضافت أن "الإمارات ستستمر في اتخاذ إجراءات ملائمة ومناسبة لحماية قوات التحالف العربي من التهديدات الموجهة لها وضمان عدم عودة العناصر الإرهابية بما في ذلك ضمان عدم عودة داعش لمزاولته أنشطته الإرهابية في اليمن".

وجاء الخطاب التصعيدي لوزير الخارجية اليمني في الأمم المتحدة في أعقاب كلمة لوزير الخارجية والتعاون الدولي الإماراتي الشيخ عبدالله بن زايد ال نهيان، أكد فيها على مواصلة بلاده جهودها لإنقاذ اليمن من أزمة ومواجهة الميليشيات الحوثية والتنظيمات الإرهابية.

وقال وزير الخارجية الإماراتي إن بلاده تولي أهمية كبرى للجهود التصعيد ومعالجة الأزمات، مؤكدا على أن الإمارات حين انضمت إلى تحالف دعم الشرعية في اليمن "وضعت نصب أعينها استعادة الحكومة الشرعية اليمنية دورها، ورفض الأمر الواقع الذي حاول الانقلابيون فرضه، ودعم المسار السياسي الذي يقود إلى الاستقرار والسلام. ورغم الانتهاكات التي يقوم بها الحوثيون، ستواصل بلادي جهودها لتحقيق السلام".

وبعثت الشرعية برسائل وصفته بالسلبية للتحالف العربي منذ انعقاد حوار جدة، حملت في مضمونها تلويحا بالجوء لخيارات أخرى من بينها طلب إنشاء تحالف جديد يضم قطر وتركيا وسلطنة عمان، وفيما تواصلت الحملة الإعلامية المنهجية ضد المجلس الانتقالي والإمارات في الإعلام التابع للشرعية، وصل ثلاثة من أبرز قيادات الشرعية إلى العاصمة العمانية مسقط وانخرطوا بحسب مصادر "العرب" في حوار سري مع الحوثيين وقيادات جنوبية موالية لإيران.

وأصدرت الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي، إلى جانب ألمانيا والكويت والسويد، إعلانا مشتركاً، الخميس الماضي، يؤكد دعم عملية السلام في اليمن بقيادة الأمم المتحدة.

بدعم المجلس الانتقالي وقصف قوات الجيش الوطني، بأنه على نهج التصعيد السياسي الذي تصر على اتباعه الدوائر المؤثرة في الشرعية اليمنية تجاه التحالف والمكونات اليمنية الأخرى، في الوقت الذي تقود فيه السعودية حواراً بين الحكومة الشرعية والمجلس الانتقالي في جدة.

وقال الحضرمي الذي دشّن نشاطه الدبلوماسي بقاء مثير للجدل مع وزير الخارجية التركي مولود جاويش وأعلن في كلمته أمام الدورة الرابعة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة إن "المجلس الانتقالي الجنوبي المدعوم ماليا وعسكريا ولوجستيا من دولة الإمارات العربية المتحدة (قام بالتمرد على الدولة والسطو المسلح على مقرات الحكومة في العاصمة المؤقتة عدن، في إطار تحالف جاء لدعم الشرعية واستعادة الدولة".

وأضاف "أن الجيش وللأسف تعرض لضربات عسكرية مباشرة وخارجة عن القانون الدولي من الطيران الإماراتي وبصورة شكلت ضربة قاسية في جسد الوطن وانحرافا صريحا عن الأهداف النبيلة لتحالف دعم الشرعية في اليمن".

وفي أول رد إماراتي على الاتهامات التي ساقها وزير الخارجية اليمني، عبرت أميرة الحفيتي نائبة مندوبة الدائمة للإمارات لدى الأمم المتحدة، عن "أسف بلاده ورفضها للدعايات التي أطلقها ممثل اليمن في خطابه أمام الأمم المتحدة"، مشددة على رفض الإمارات لإقحامها في خلافات داخلية في جنوب اليمن في الوقت الذي دعت فيه إلى تهدئة، وشاركت إلى جانب السعودية في لجنة لتطبيع الأوضاع.

وقالت الحفيتي إن الإمارات "لديها الحق في الدفاع عن نفسها والرّد على التهديدات الموجهة لقوات التحالف العربي باليمن"، مشيرة إلى أن ما حدث هو "استهداف ميليشيات إرهابية بضربات جوية محددة وفقا لقواعد الاشتباك المبينة على اتفاقية جنيف والقانون الدولي الإنساني نتيجة التهديد المباشر لأمن قوات التحالف".

عدن - كشفت مصادر سياسية يمنية مطلعة لـ "العرب" عن رفض الرئيس اليمني عبدي منصور هادي لمسودة اتفاق بين الشرعية والمجلس الانتقالي الجنوبي، تمخض عنها حوار جدة الذي يتراجع عن موافقته ويتخذ موقفا وصفته المصادر بالمتصلب.

وأكدت المصادر على أن الرئيس هادي رفض خلال الأيام الماضية تلقي أي اتصال من فريقه التفاوضي في جدة الذي يضم نائب الرئيس علي محسن صالح الأحمر ورئيس الوزراء معين عبدالملك ونائب رئيس مجلس الوزراء سالم الحنشي وعبدالله العلمي مدير مكتب رئاسة الجمهورية.

ووفقا للمصادر نفسها فقد امتنع هادي عن تلقي أي اتصالات أو استقبال أي زيارات في القصر الذي يقطن فيه بالرياض، بما في ذلك رفض التواصل مع اللجنة السعودية المكلفة بإدارة الحوار في جدة ونقل المقترحات.

وعزت المصادر التحول المفاجئ والمتشدد في موقف الرئيس هادي إلى تأثير الدائرة الضيقة المحيطة به والتي عمدت إلى حجب المعلومات عنه وأعاقت تواصله بفريقه التفاوضي، إضافة إلى الدور الذي لعبته مراكز القوى في الشرعية التي ترى أن أي اتفاق بين الحكومة والمجلس الانتقالي سيحد من سيطرتها.

ووصف مراقبون الإجراءات التي أقدم عليها الرئيس اليمني بعد استقالته نائب وزير الدفاع السعودي الأمير خالد بن سلمان وموافقته على مسودة الاتفاق المقترحة، بمثابة تصعيد مفاجئ وخطير يعقد العلاقة بين الشرعية والتحالف، ويسهم في إرباك جهود مواجهة المشروع الإيراني في اليمن.

وتعمقت الخطوات التصعيدية في إصدار قرارات رئاسية، من بينها إقالة محافظ البنك المركزي اليمني حافظ معياد وتعيين محمد الحضرمي وزيرا للخارجية، بالرغم من دوره الرئيسي في توتير العلاقات مع التحالف وتكريس جهوده الدبلوماسية في مهاجمة دولة الإمارات العضو الفاعل في التحالف العربي الذي تقوده السعودية.

ووصف خبراء في الشأن اليمني تجديد الحضرمي في كلمة اليمن التي القاها في الأمم المتحدة، الأحد، للاتهامات الموجهة لدولة الإمارات العربية التي تقوده السعودية.

ووصف خبراء في الشأن اليمني تجديد الحضرمي في كلمة اليمن التي القاها في الأمم المتحدة، الأحد، للاتهامات الموجهة لدولة الإمارات العربية التي تقوده السعودية.

ووصف خبراء في الشأن اليمني تجديد الحضرمي في كلمة اليمن التي القاها في الأمم المتحدة، الأحد، للاتهامات الموجهة لدولة الإمارات العربية التي تقوده السعودية.



شعار «نتنياهو أولا» يعيق تشكيل الحكومة الجديدة

مشهد متقلب في إسرائيل يضاعف فرضيتي تكليف غانتس بالمهمة أو إعادة الانتخابات



ازدادت فرضيات عجز بنيامين نتنياهو عن تشكيل الحكومة الإسرائيلية الجديدة قبل حلول الأجل القانوني المحددة بمهلة 28 يوما تضاف إليها مهلة أسبوعين آخرين بعد تكليفه من الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين بتشكيل الحكومة الجديدة، وذلك بسبب تواصل فشل المفاوضات بين حزب الليكود مع حزب «أزرق-أبيض» الذي يتزعمه بيني غانتس والذي أعلن صراحة عدم استعداده لمده للحدود في حكومة مشتركة مع نتنياهو الذي تلاحقه قضايا فساد ورشوة. وقد بدأت ملامح هذا السيناريو تتأكد عقب فشل لقاء جديد الأحد بين الطرفين المتنافسين على السلطة.

والقدس - تشي التطورات السياسية في إسرائيل عقب تكليف الرئيس رؤوفين ريفلين بنيامين نتنياهو بتشكيل الحكومة الجديدة بعد أسبوع من صور نتائج الانتخابات العامة في إسرائيل، باستحالة تحقيق توافقات بين حزب الليكود الذي يتزعمه نتنياهو وحزب أزرق-أبيض الذي يقوده خصمه بيني غانتس.

وفشل لقاء جديد عقد صباح الأحد، بين ممثلين عن حزب الليكود وأزرق-أبيض الإسرائيليين؛ لبحث إمكانية تشكيل حكومة وحدة وطنية. وساعاتي تشكل الحكومة الجديدة، من أجل الذهاب إلى انتخابات جديدة، حسب وسائل إعلام عبرية.

فشل لقاء جديد عقد الأحد، بين ممثلين عن حزب الليكود وحزب «أزرق-أبيض» الإسرائيليين؛ لبحث إمكانية تشكيل حكومة وحدة وطنية

وجاء مطلب تشكيل حكومة وحدة وطنية من قبل الرئيس الإسرائيلي ريفلين، الذي شدد على ذلك مرارا قبل حسم مسألة المكلف بتشكيل الحكومة الجديدة بمنحه الثقة مجددا في رئيس الوزراء المنتهية ولايته بنيامين نتنياهو.

وتبادل نتنياهو وخصمه الرئيسي بيني غانتس اللوم الأحد بعد انهيار محادثات تشكيل الائتلاف الحكومي وفشل كافة الجهود المبذولة للتوصل إلى اتفاق يقضي بتشكيل حكومة وحدة وطنية بعد الانتخابات المتعثر.

تبدد آمال تشكيل الحكومة الجديدة

وفي هذا الصدد نكرت صحيفة «جيزوراليم بوست» الإسرائيلية، السبت، أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو «سيعيد تفويضه» إلى الرئيس رؤوفين ريفلين بعد عدم قدرته على تشكيل الحكومة.

ولم تذكر الصحيفة المزيد من التفاصيل. ويأتي هذا الإعلان رغم حلول حزب أزرق-أبيض بزعامة بيني غانتس في المركز الأول للانتخابات التشريعية، حيث حصل ذلك الحزب على 33 مقعدا من أصل 120 مقعدا في الكنيست، بفارق مقعد عن حزب الليكود بزعامة نتنياهو.

وبحسب وكالة بلومبرغ للأنباء، لم يستبعد غانتس التحالف مع الليكود لكنه قال إنه لن يفعل ذلك مع نتنياهو الذي يواجه لائحة اتهام.

المستشار القضائي للحكومة أفيخاي مندلبليت على هذا الطلب، ليضيف يومي الأحد والإثنين من الأسبوع المقبل إلى أيام جلسة الاستماع. ويواجه نتنياهو تهما بالارتشاء والاحتيال وخيانة الأمانة، ووجهت إليه لائحة اتهام أولية قبل 17 شهرا، قد تتحول إلى لائحة اتهام رسمية بعد انتهاء جلسات الاستماع لتبدأ محاكمته قريبا.

وتناقلت وسائل إعلام إسرائيلية في الساعات الأخيرة خبرا مفاده أن نتنياهو قرر بعد فشل المفاوضات مع غانتس إعادة التفويض بتكليف الحكومة الجديدة إلى الرئيس ريفلين وهو ما يؤكد إقبال إسرائيل على فرضية إعادة الانتخابات العامة لتجاوز مطب التحالفات والأغلبية البرلمانية.

ليبرمان حاولوا مؤخرا «جس نبضه» إن كان يقبل تشكيل حكومة يتم خلالها تناوب رئاسة الوزراء بينه وبين نتنياهو ضمن تحالف يشمل كافة أحزاب اليمين، لكنهم قالوا إن ليبرمان رفض حتى مناقشة الفكرة.

ويرجع محللون في وسائل الإعلام العبرية أن يعلن نتنياهو قريبا فشله في تشكيل الحكومة وإعادة التفويض بتشكيلها إلى الرئيس الإسرائيلي. ويواجه نتنياهو فرضية بداية محاكمته في ثلاث قضايا فساد، ومن المقرر أن تعقد الأربعاء المقبل جلسة استماع لرد فريق محامي نتنياهو على لائحة التهم الأساسية الموجهة إليه.

وكان مقرا عقد جلسة الاستماع يومي الأربعاء والخميس، لكن محامي نتنياهو طلبوا يومين إضافيين، ووافق

«يهودت هتوراه» و«شاس» الحريديان، الأمر الذي يرفضه حزب أزرق-أبيض.

كما لم يتوصل طاقما المفاوضات من الحزبين إلى نتيجة في لقاءات سبقت لقاء الأحد. وتواجه إسرائيل أزمة سياسية منذ نحو عشرة أشهر، بعد حل الحكومة الإسرائيلية، وإجراء انتخابات مرتين، في أبريل وأغسطس الماضيين، لم تسفرا عن فوز حاسم لأي من كتلتى اليمين والوسط-يسار، بسبب عدم حصولهما منفردتين على 61 مقعدا في الكنيست لازمة للحصول على الثقة بالحكومة الجديدة.

وفي سياق محاولات حزب الليكود تشكيل حكومة بمعزل عن أزرق-أبيض، ذكرت صحيفة «معاريف» الأحد، أن قادة في الليكود ممن يتمتعون بعلاقة جيدة مع زعيم حزب «إسرائيل بيتنا» أفيدور

القضاء الأردني يقرر وقف إضراب المعلمين في أسبوعه الرابع

احتجاجات في بيروت تطالب بإسقاط الحكومة

بيروت - عمت المظاهرات شوارع العاصمة اللبنانية بيروت، الأحد، بعدما أطلق ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي دعوات إلى الاحتجاج على تردّي الأوضاع الاقتصادية في البلد.

نظم المئات من المحتجين تظاهرة وسط انتشار كثيف للجيش وقوى الأمن، وانطلقت الاحتجاجات من ساحة الشهداء وسط بيروت، ثم عادت وانطلقت بعد تدافع محدود مع القوى الأمنية.

ورد المتظاهرون هتافات من قبيل «بدنا حكومة اختصاصيين مش مصاصين» أي «نريد حكومة كفءة». وابتدأ مع ذلك أقدم محتجون في قضاء بعلبك شمال شرقي لبنان على قطع الطريق الدولي في بلدة دورس لجهة مدخل بعلبك الجنوبي، وذلك تلبية لنفس الدعوات إلى التظاهر.

أما في قضاء الهرمل الذي يقع أقصى الشمال الشرقي في لبنان فقد اعتصم العشرات من المحتجين أمام سرايا الهرمل الحكومي، احتجاجا على الأوضاع الاقتصادية والمعيشية المتردية، وفعين شعارات تندد بالفساد والإهمال، وسط إجراءات مشددة من قبل القوى الأمنية. ويعاني لبنان من أزمة اقتصادية حادة، تفاقمها الاضطرابات السياسية التي تعصف بالبلاد، وبلغ إجمالي الدين العام 86.2 مليار دولار في الربع الأول من 2019 وفق بيان صادر عن وزارة المالية في مايو الماضي.

وقطع المحتجون عددا من الطرق في مناطق شرق وجنوب البلاد، فيما انتقل عدد من المعتصمين، إلى عدد من شوارع العاصمة وقاصوا بإغلاقها بالإطارات المشتعلة.

وانتقد الناصرة «التفاوت بالرواتب والدخول» في الأردن، وقال «يأتي من يكون راتبه خمسة آلاف (أكثر من سبعة آلاف دولار) أو عشرة آلاف دينار (حوالي 14 ألف دولار) ويقنعني على طاولته الحوار بأن أقل بـ400 دينار (كرايت للمعلم) هذا ليس عدلا يا دولة الرئيس».

المحكمة الإدارية في الأردن قررت وقف إضراب المعلمين المقطوح، الذي دخل أسبوعه الدراسي الرابع

وقرر مجلس نقابة المعلمين في السابع من سبتمبر الحالي الإعلان عن إضراب مفتوح ينتهي بتحقيق علاوة 50 بالمئة، ويتجاوز عدد معلمي ومعلمات المدارس الحكومية المئة ألف. وجاء الإضراب بعد أسبوع واحد فقط من بدء أكثر من مليوني طالب وطالبة عامهم الدراسي الجديد منهم أكثر من مليون و400 ألف طالب وطالبة يدرسون في نحو أربعة آلاف مدرسة حكومية.

وتصوّر وزارة التربية والتعليم على رفض الاستجابة لمطالب المعلمين، مؤكدة أن «تكلفة علاوة 50 بالمئة التي تطالب بها النقابة تصل إلى 112 مليون دينار (أكثر من 150 مليون دولار) على خزينة الدولة».

ورفعت الحكومة الأردنية مطلع العام الماضي أسعار الخبز وفرضت ضرائب جديدة على العديد من السلع والمواد التي تخضع بشكل عام لضريبة مبيعات قيمتها 16 بالمئة، إضافة إلى رسوم جمركية وضرائب أخرى.

وتطالب النقابة بعلاوة 50 بالمئة من الراتب الأساسي، وتقول إنها توصلت إلى اتفاق بشأنها مع الحكومة، عام 2014، بينما تقول الحكومة الحالية إن تلك النسبة مرتبطة بتطوير الأداء.

ولم تفلح لقاءات الحكومة الأردنية والمعلمين، في التوصل إلى تفاهق ينهي الإضراب المقطوح، الذي دخل اليوم أسبوعه الرابع.

وقال رئيس الوزراء الأردني عمر الرزاز، مساء السبت، إن «الحكومة قررت التوجه فوراً نحو الحد الأعلى من العلاوة للمعلمين التي تستطيع الحكومة تحملها في ظل الظروف الاقتصادية الحالية».

وبحسب قرار مجلس الوزراء الذي سيدخل حيز التنفيذ في الأول من الشهر المقبل تتراوح العلاوات الشهرية التي سيحصل عليها المعلمين والمعلمات بين 24 ديناراً (حوالي 34 دولاراً) للمعلم المساعد و31 ديناراً (حوالي 44 دولاراً) للمعلم الخبير.

وقال نائب نقيب المعلمين ناصر الناصرة في تصريحات نشرها الموقع الإلكتروني للنقابة إن «مقدار العلاوة المطروح (من قبل الحكومة) لا يساوي عشرة بالمئة بل هو أقل مما كان يدور النقاش حوله». وأشار إلى أن مقدار هذه العلاوة هو «80 قرشاً يومياً، ما يساوي ثمن سندويشة وكاسة شاي نحن نتبرع بها ولا نريد».

وأضاف «أقول باسمي وباسم زملائي في نقابة المعلمين نحن نتبرع بهذا الفئات للحكومة الأردنية لعله يساهم بالاتفاق (الحكومي) على سفرة من السفرات أو هيئة من الهيئات أو موظفين يعقود الفيسن أو ثلاث آلاف أو خمسة آلاف وغيرها».

وتراوح قيمة العلاوة التي أعلن عنها رئيس الوزراء عمر الرزاز في وقت سابق، السبت، ما بين 24 ديناراً (33 دولاراً) و31 ديناراً (43 دولاراً)، لكافة المعلمين، حسب رتبهم.

والرتب المعمول بها في وزارة التربية والتعليم هي: معلم مساعد، معلم أول، معلم خبير. وتتمسك النقابة، وهي تضم نحو 140 ألف معلم، باستمرار الإضراب حتى الحصول على العلاوة، ومحاسبة المسؤول عن تعرض معلمين لانتهاكات خلال احتجاجهم في 5 سبتمبر الجاري.

وتابع «هناك شروط لا بد من توفرها في القرار وهي توفر المصلحة، وتقديم الكفالة لتحميل كل عطل وضرر، إذا تبين عدم صحة الجهة المستدعية».

وأكد «هناك الكثير من الدفوع لطرف نقابة المعلمين، ويجب أن تتبلل الآن وتجنب على الدعوى ومن ثم تحدد جلسة وتقديم البينات في هذا الخصوص». وأعلنت نقابة المعلمين، السبت، استمرار إضرابها، رافضة قرار حكومي، من طرف واحد، يتعلق بإقرار زيادة علاوة المعلمين، بحسب نظام الرتب الخاص بهم، في وزارة التربية والتعليم.

عمان - حسم القضاء الأردني، الأحد، قضية إضراب المعلمين التي بلغت أسبوعها الرابع بسبب مطالب مادية وذلك بإقراره وقف الإضراب.

وأكدت الوكالة الرسمية في البلاد أن المحكمة الإدارية في الأردن قررت وقف إضراب المعلمين المفتوح، الذي دخل صبيحة الأحد أسبوعه الدراسي الرابع. وتعليقاً على ذلك، قال المحامي صالح العرموطي، عضو كتلة الإصلاح النيابية، «إن هذا القرار ليس نهائياً بوقف الإضراب، وإنما هو قرار مؤقت خاضع للإلغاء، إلى حين البت في القضية».



قرار يأتي عكس إرادة المعلمين

الإمارات تضع خارطة طريق لخروج أمن من عشرية الفوضى

الشيخ عبدالله بن زايد: نواصل جهود تحقيق السلام في اليمن رغم الانتهاكات الحوثية

المظور الإماراتي الواقعي والعملية للأوضاع الإقليمية والدولية الراهنة، والتشخيص الشامل للآزمات والتوترات ولأسباب تعثر جهود حلها، يوهلان دولة الإمارات لقيادة خروج أمن من عشرية عدم الاستقرار باعتماد خارطة طريق لاحت خطوطها العريضة في خطاب الإمارات في الدورة الرابعة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة.

نيويورك - دعت دولة الإمارات العربية المتحدة إلى الانطلاق خلال العقد الجديد في عملية إنقاذ شاملة لمستقبل المنطقة والعالم من هيمنة الأفسار المتطرفة الهدامة وسيطرة الجماعات الإرهابية، متعهداً بمواصلة مجابهة تلك الأفكار والجماعات بكل ما تمتلكه من طاقات. وتضمن خطاب الإمارات الذي ألقاه الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولي الإماراتي خلال الدورة الرابعة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، تشخيصاً لحالة التوتر والفوضى التي شهدتها المنطقة بشكل استثنائي خلال العشرية الجارية التي تشرف على نهايتها.

ووضع الخطاب بين يدي المجتمع الدولي ما يمكن اعتباره خارطة طريق لخروج أمن من عقد الفوضى والتوترات، وإرساء حلول مستدامة للمنطقة. ونبه الشيخ عبدالله بن زايد في الخطاب إلى وجود "فرصة من خلال المبادرة السياسية المدعومة من المجتمع الدولي للوصول إلى حلول مستدامة تصب في مصلحة المنطقة وتتركز على أربعة محاور".

ويتمثل المحور الأول في "تعزيز تنفيذ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة بوصفهما من الركائز الأساسية لمنع انهيار النظام الدولي والعلاقات بين الدول".

أسس الاستقرار في المظور الإماراتي
تعزيز تنفيذ القانون الدولي
دور أكبر للمنظمات الإقليمية
تعزيز العمل السياسي وتفعيله
التركيز على التنمية

وأضاف الشيخ عبدالله بن زايد "كي نتجج هذه الجهود، ينبغي للأطراف أن تعمل وفق مفهوم جامع من الشفافية والتعاون". وقال "لهذا تولي دولة الإمارات أهمية كبرى للجهود السياسية كخيار أساسي لخفض التصعيد ومعالجة الآزمات".

وذكر وزير الخارجية الإماراتي بدعم بلاده لإيجاد حل سلمي للأزمات اليمنية. وقال في هذا السياق إن بلاده تولي أهمية كبرى للجهود السياسية كخيار أساسي لخفض التصعيد ومعالجة الآزمات، مضيفاً "حين انضمت بلاده إلى تحالف دعم الشرعية في اليمن، وضعت نصب أعينها استعادة الحكومة الشرعية اليمنية لدورها، ورفض الأمر

وذكر وزير الخارجية الإماراتي بدعم بلاده لإيجاد حل سلمي للأزمات اليمنية. وقال في هذا السياق إن بلاده تولي أهمية كبرى للجهود السياسية كخيار أساسي لخفض التصعيد ومعالجة الآزمات، مضيفاً "حين انضمت بلاده إلى تحالف دعم الشرعية في اليمن، وضعت نصب أعينها استعادة الحكومة الشرعية اليمنية لدورها، ورفض الأمر

وذكر وزير الخارجية الإماراتي بدعم بلاده لإيجاد حل سلمي للأزمات اليمنية. وقال في هذا السياق إن بلاده تولي أهمية كبرى للجهود السياسية كخيار أساسي لخفض التصعيد ومعالجة الآزمات، مضيفاً "حين انضمت بلاده إلى تحالف دعم الشرعية في اليمن، وضعت نصب أعينها استعادة الحكومة الشرعية اليمنية لدورها، ورفض الأمر

وذكر وزير الخارجية الإماراتي بدعم بلاده لإيجاد حل سلمي للأزمات اليمنية. وقال في هذا السياق إن بلاده تولي أهمية كبرى للجهود السياسية كخيار أساسي لخفض التصعيد ومعالجة الآزمات، مضيفاً "حين انضمت بلاده إلى تحالف دعم الشرعية في اليمن، وضعت نصب أعينها استعادة الحكومة الشرعية اليمنية لدورها، ورفض الأمر

وذكر وزير الخارجية الإماراتي بدعم بلاده لإيجاد حل سلمي للأزمات اليمنية. وقال في هذا السياق إن بلاده تولي أهمية كبرى للجهود السياسية كخيار أساسي لخفض التصعيد ومعالجة الآزمات، مضيفاً "حين انضمت بلاده إلى تحالف دعم الشرعية في اليمن، وضعت نصب أعينها استعادة الحكومة الشرعية اليمنية لدورها، ورفض الأمر

وذكر وزير الخارجية الإماراتي بدعم بلاده لإيجاد حل سلمي للأزمات اليمنية. وقال في هذا السياق إن بلاده تولي أهمية كبرى للجهود السياسية كخيار أساسي لخفض التصعيد ومعالجة الآزمات، مضيفاً "حين انضمت بلاده إلى تحالف دعم الشرعية في اليمن، وضعت نصب أعينها استعادة الحكومة الشرعية اليمنية لدورها، ورفض الأمر

وذكر وزير الخارجية الإماراتي بدعم بلاده لإيجاد حل سلمي للأزمات اليمنية. وقال في هذا السياق إن بلاده تولي أهمية كبرى للجهود السياسية كخيار أساسي لخفض التصعيد ومعالجة الآزمات، مضيفاً "حين انضمت بلاده إلى تحالف دعم الشرعية في اليمن، وضعت نصب أعينها استعادة الحكومة الشرعية اليمنية لدورها، ورفض الأمر

وذكر وزير الخارجية الإماراتي بدعم بلاده لإيجاد حل سلمي للأزمات اليمنية. وقال في هذا السياق إن بلاده تولي أهمية كبرى للجهود السياسية كخيار أساسي لخفض التصعيد ومعالجة الآزمات، مضيفاً "حين انضمت بلاده إلى تحالف دعم الشرعية في اليمن، وضعت نصب أعينها استعادة الحكومة الشرعية اليمنية لدورها، ورفض الأمر

وذكر وزير الخارجية الإماراتي بدعم بلاده لإيجاد حل سلمي للأزمات اليمنية. وقال في هذا السياق إن بلاده تولي أهمية كبرى للجهود السياسية كخيار أساسي لخفض التصعيد ومعالجة الآزمات، مضيفاً "حين انضمت بلاده إلى تحالف دعم الشرعية في اليمن، وضعت نصب أعينها استعادة الحكومة الشرعية اليمنية لدورها، ورفض الأمر

وذكر وزير الخارجية الإماراتي بدعم بلاده لإيجاد حل سلمي للأزمات اليمنية. وقال في هذا السياق إن بلاده تولي أهمية كبرى للجهود السياسية كخيار أساسي لخفض التصعيد ومعالجة الآزمات، مضيفاً "حين انضمت بلاده إلى تحالف دعم الشرعية في اليمن، وضعت نصب أعينها استعادة الحكومة الشرعية اليمنية لدورها، ورفض الأمر

وذكر وزير الخارجية الإماراتي بدعم بلاده لإيجاد حل سلمي للأزمات اليمنية. وقال في هذا السياق إن بلاده تولي أهمية كبرى للجهود السياسية كخيار أساسي لخفض التصعيد ومعالجة الآزمات، مضيفاً "حين انضمت بلاده إلى تحالف دعم الشرعية في اليمن، وضعت نصب أعينها استعادة الحكومة الشرعية اليمنية لدورها، ورفض الأمر

وذكر وزير الخارجية الإماراتي بدعم بلاده لإيجاد حل سلمي للأزمات اليمنية. وقال في هذا السياق إن بلاده تولي أهمية كبرى للجهود السياسية كخيار أساسي لخفض التصعيد ومعالجة الآزمات، مضيفاً "حين انضمت بلاده إلى تحالف دعم الشرعية في اليمن، وضعت نصب أعينها استعادة الحكومة الشرعية اليمنية لدورها، ورفض الأمر

وذكر وزير الخارجية الإماراتي بدعم بلاده لإيجاد حل سلمي للأزمات اليمنية. وقال في هذا السياق إن بلاده تولي أهمية كبرى للجهود السياسية كخيار أساسي لخفض التصعيد ومعالجة الآزمات، مضيفاً "حين انضمت بلاده إلى تحالف دعم الشرعية في اليمن، وضعت نصب أعينها استعادة الحكومة الشرعية اليمنية لدورها، ورفض الأمر



هذه أسباب الآزمات وهذه حلولها

والتعايش. وقال في خطاب بلاده بالأمم المتحدة إن "بناء مجتمعات آمنة يتطلب إرادة ومبادرات ملموسة وتضافر الجهود لمعالجة التوترات الناشئة عن التطرف".

وربط بين استمرار النزاعات وانحياق آزمات جديدة مع بروز الجماعات المتطرفة والإرهابية التي تطور إمكاناتها عبر تلقيها الدعم من دول مارقة غايتها زعزعة الاستقرار وبسط الهيمنة في المنطقة.

وأشار من ضمن الجماعات المتشددة والإرهابية إلى تنظيم داعش وجماعة الإخوان وحزب الله والقاعدة والحوثيين، قائلاً إنها جميعاً تحصل على التمويل والأسلحة اللازمة لتنفيذ مخططاتها التي فاقت الآزمات.

الوطنية وتعزيز سيادة القانون فيها". وقال "على نطاق أوسع، ينبغي محاربة التطرف، ونشر قيم التسامح والتعددية مع الحرص على مساهمة النساء وفئة الشباب في هذه الجهود، فيها يتم بناء مستقبل أكثر إشراقاً للجميع".

وصادف انعقاد الدورة الرابعة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة العام الذي وضعته الإمارات تحت اسم "عام التسامح"، وشهد خلاله استقبال بابا الفاتيكان فرنسيس حيث وقع في أبوظبي مع شيخ الأزهر أحمد الطيب وثيقة الأخوة الإنسانية. ووصف الشيخ عبدالله بن زايد تلك الوثيقة بأنها رسالة سلام تاريخية لتعزيز التسامح

والتعددية مع الحرص على مساهمة النساء وفئة الشباب في هذه الجهود، فيها يتم بناء مستقبل أكثر إشراقاً للجميع".

وبالإستناد إلى رؤية الإمارات في الربط بين التنمية وتحقيق الاستقرار والتصدي لنزوح التطرف والإرهاب، لخص الشيخ عبدالله بن زايد المحور الرابع في مبادرة إخراج المنطقة من مرحلة الفوضى والتوتر بـ "التركيز على التنمية والاستثمار في نهضة الشعوب، وتكون البداية بإعادة إعمار الدول في مراحل ما بعد النزاعات ودعم مؤسساتها

والتعددية مع الحرص على مساهمة النساء وفئة الشباب في هذه الجهود، فيها يتم بناء مستقبل أكثر إشراقاً للجميع".

والتعددية مع الحرص على مساهمة النساء وفئة الشباب في هذه الجهود، فيها يتم بناء مستقبل أكثر إشراقاً للجميع".

أزمة وقود حادة تعمق المعاناة الإنسانية في صنعاء

صنعاء - تزيد أزمة الوقود الحادة من تعميق المعاناة الإنسانية لسكان المناطق اليمنية الخاضعة لسيطرة المتمردين الحوثيين الموالين لإيران. واضطرت ندرة الوقود أصحاب السيارات للانتظار أياماً في طوابير تمتد أمام الناظر في بعض محطات البنزين إلى ما لا نهاية.

ورغم الطابع المساوي للأوضاع في اليمن فإن أزمة الوقود الراهنة تضع اليمنيين أمام مفارقة أقرب إلى السخرية، حيث تذكرهم بجذور المأساة التي يعيشونها بشكل يومي.

فقبل خمس سنوات انطلقت جماعة الحوثي المسلحة من ذريعة مساندة احتجاجات شعبية على زيادة في أسعار المشتقات النفطية أطلق عليها باسم "الجرعة السعرية" واضطرت حكومة الوفاق القائمة آنذاك إلى إقرارها تحت ضغط عجز مالي ومصاعب اقتصادية كبيرة، لتحل الجماعة صنعاء، وتصل بالبلد إلى حرب شاملة وانعدام شبه تام للمواد الضرورية والخدمات الأساسية.

والأزمة الجديدة واحدة من مشاكل كثيرة تعيق المعاناة من الحرب، فالوقود ليس ضروريا للسيارات فقط، بل لمضخات المياه ومولدات الكهرباء في المستشفيات ونقل السلع في مختلف أنحاء البلاد، حيث يقف الملايين على شفا المجاعة.

وقال نشوان خالد، أثناء وقوفه الطويل في الطابور انتظاراً لدوره في الحصول على البنزين بصنعاء، إن الأزمة آثرت على جميع أفراد الشعب اليمني.

وقد اضطر عدد كبير من محطات البنزين في العاصمة صنعاء، الخاضعة لسيطرة الحوثيين، إلى الإغلاق. وأضاف نشوان، متحدثاً لوكالة رويترز، "أنا أوقفت شغلي وأوقفت حياتي". وبيع الملك في السوق السوداء بنحو ثلاثة

وقال في وقت سابق هذا الشهر إن التحالف والحكومة يمنعان عشر سفن تحمل 163 ألف طن من واردات الوقود التجاري، أي ما يزيد عن متوسط الواردات الشهرية من دخول ميناء الحديدة. وقالت مصادر بالميناء إنه تقرر السماح لسفيتين بالرسو. وقالت وسائل إعلام سعودية رسمية إن لجنة حكومية اتهمت الحوثيين باختلاق أزمة الوقود رداً على القواعد الصارمة في توريده.

وقال في وقت سابق هذا الشهر إن التحالف والحكومة يمنعان عشر سفن تحمل 163 ألف طن من واردات الوقود التجاري، أي ما يزيد عن متوسط الواردات الشهرية من دخول ميناء الحديدة. وقالت مصادر بالميناء إنه تقرر السماح لسفيتين بالرسو. وقالت وسائل إعلام سعودية رسمية إن لجنة حكومية اتهمت الحوثيين باختلاق أزمة الوقود رداً على القواعد الصارمة في توريده.

وقال في وقت سابق هذا الشهر إن التحالف والحكومة يمنعان عشر سفن تحمل 163 ألف طن من واردات الوقود التجاري، أي ما يزيد عن متوسط الواردات الشهرية من دخول ميناء الحديدة. وقالت مصادر بالميناء إنه تقرر السماح لسفيتين بالرسو. وقالت وسائل إعلام سعودية رسمية إن لجنة حكومية اتهمت الحوثيين باختلاق أزمة الوقود رداً على القواعد الصارمة في توريده.

وقال في وقت سابق هذا الشهر إن التحالف والحكومة يمنعان عشر سفن تحمل 163 ألف طن من واردات الوقود التجاري، أي ما يزيد عن متوسط الواردات الشهرية من دخول ميناء الحديدة. وقالت مصادر بالميناء إنه تقرر السماح لسفيتين بالرسو. وقالت وسائل إعلام سعودية رسمية إن لجنة حكومية اتهمت الحوثيين باختلاق أزمة الوقود رداً على القواعد الصارمة في توريده.

وقال في وقت سابق هذا الشهر إن التحالف والحكومة يمنعان عشر سفن تحمل 163 ألف طن من واردات الوقود التجاري، أي ما يزيد عن متوسط الواردات الشهرية من دخول ميناء الحديدة. وقالت مصادر بالميناء إنه تقرر السماح لسفيتين بالرسو. وقالت وسائل إعلام سعودية رسمية إن لجنة حكومية اتهمت الحوثيين باختلاق أزمة الوقود رداً على القواعد الصارمة في توريده.

وقال في وقت سابق هذا الشهر إن التحالف والحكومة يمنعان عشر سفن تحمل 163 ألف طن من واردات الوقود التجاري، أي ما يزيد عن متوسط الواردات الشهرية من دخول ميناء الحديدة. وقالت مصادر بالميناء إنه تقرر السماح لسفيتين بالرسو. وقالت وسائل إعلام سعودية رسمية إن لجنة حكومية اتهمت الحوثيين باختلاق أزمة الوقود رداً على القواعد الصارمة في توريده.



خصومة شخصية أودت بالحارس الشخصي للعاهل السعودي

ومن جهتها أشارت وسائل إعلام سعودية إلى أن القتل كان أيضاً حارسا شخصيا للعاهل السعودي السابق الملك عبدالله بن عبدالعزيز الفغم "قاد مسيرة والده اللواء بداح، الذي عمل مرافقا شخصيا للملك عبدالله بن عبدالعزيز لثلاثة عقود، ليظهر ابنه عبدالعزيز ويكمل مسيرة أبيه في حراسة الملوك".

كما أشارت وسائل إعلام سعودية إلى أن اللواء الفغم خريج الكلية العسكرية للملك خالد بالسعودية، وتقل في العمل من الحرس الوطني السعودي إلى الحرس الملكي قبل أن يصبح الحارس الشخصي للملك سلمان وقائد قوة الحرس الخاص.

ناري وأطلق النار على اللواء عبدالعزيز الفغم، ما أدى إلى إصابته وأثنين من الموجودين في المنزل، هما شقيق صاحب المنزل وأحد العاملين من الجنسية الفلبينية.

وأوضح البيان أن الجاني تحصن في موقع، وبادر قوات الأمن بإطلاق النار وأفضا الاستسلام، مما اقتضى التعامل معه وأسفر ذلك عن مقتله. وذكر البيان أن الفغم توفي بعد نقله للمستشفى جراء إصابته برصاص الجاني، كما أصيب خمسة من رجال الأمن بسبب إطلاق النار العشوائي من قبل الجاني.

الرياض - أعلن الأحد في السعودية عن مقتل الحارس الشخصي للعاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز في حادثة إطلاق نار إثر خلاف شخصي بين القتل وأحد معارفه.

وقالت وكالة الأنباء السعودية، نقلا عن بيان أمني للشرطة، إن اللواء عبدالعزيز الفغم كان في زيارة لصديقه تركي بن عبدالعزيز السبت بمنزله بحي الشاطئ بمحافظة جدة ليل السبت الأحد، حين دخل عليهما صديق لهما يدعى مدوح بن مشعل آل علي، وأثناء الحديث تطور النقاش بين الفغم وآل علي، فخرج الأخير من المنزل، وعاد وبحوزته سلاح

إخوان الجزائر يتجنبون
سباق الرئاسة خوفا
من الانتكاسةصابر بليدي
صحافي جزائري

الجزائر - اختارت الحركة الإسلامية مجتمع السلم في الجزائر، أن تبقى باب المناورة السياسية مفتوحا في تعاطيها مع الانتخابات الرئاسية، تحسبا لأي تطورات قد تطرأ على مسار الاستحقاق قبل مواعده المقرر، ورفضت الدفع بمرشحها لخوض السباق، لكنها أبتت على إمكانية التحالف أو دعم مرشح ما.

وبرزت قيادات في حركة مجتمع السلم، قرار مجلس الشورى القاضي بعدم تقدم "حمس" بمرشح عنها لخوض انتخابات الرئاسة المقررة في الـ12 من ديسمبر المقبل، بعدم توفر الشروط والظروف الملائمة.

وأكد مصدر مطلع لـ"العرب"، أن قيادة حمس أبتت على تقاليدها البراغماتية في التعاطي مع الاستحقاق الرئاسي، واختارت عدم دفع مرشح من قياداتها في انتخابات الرئاسة تجنبا للدخول في خصومة مع قوى الحراك الشعبي المناوئة للذين تقدموا لخوض الانتخابات، وأبتت على إمكانية دعم وتأييد مرشح ما، حسب تطورات المسار الانتخابي.

ويبدو أن حركة مجتمع السلم استوعبت بسرعة رد الفعل الشعبي الغاضب الذي سجل ضد مرشح حزب طلائع الحريات علي بن فليس ورفضت الدخول في عداوة سياسية مع الشارع الجزائري.

وارجع الرئيس السابق للحركة والقيادي الحالي أبوجرة سلطاني، خيار عدم ترشيح شخصية للانتخابات إلى "رفض الحراك الشعبي لشخصية مؤجلة تابعة لتيار معين"، ملاحظا أن الظروف الحالية غير مناسبة للدخول بشخص من الحركة.

وحافظت الحركة على نفس الموقف المتبني لمبادرة التوافق الوطني، والمح عبد الرزاق مقري، في تصريحات سابقة، إلى اقتراح رئيس الحكومة السابق في مطلع الألفية أحمد بن بيتور، ليكون مرشح توافق بين السلطة والمعارضة، قبل أن يعجز الرجل عن عدم رغبته في الترشح للاستحقاق المذكور.

ويبدو أن تقلص الإمداد الشعبي للإخوان في الجزائر، منذ الانتخابات التشريعية والمحلية التي جرت في العام 2017، تأثرا بتراجع التيار في المنطقة كما هو الشأن في مصر وتونس، يعتبر أحد العوامل التي أجبرت حركة مجتمع السلم على عدم خوض مغامرة سباق الرئاسة، واختارت التوجه لاستقطاب وعاء شعبي جديد، من خلال المشاركة في الحراك الشعبي منذ انطلاقته في فبراير الماضي. ويمكن اعتبار أن القرار تجسيم واضح لفقدان الإخوان الأمل في افتكاك قيادة البلاد من التيارات الأخرى، رغم أن الرئيس السابق لحزب حمس، أبوجرة سلطاني، كان قد وعد بصعود الحزب للسلطة العقد الثاني من الألفية الجديدة، وهو ما لم يتحقق خاصة في ظل الانتكاسة التي مني بها المد الإخواني بعد فشل موجة الربيع العربي.

هواجس الغنوشي من هزيمة جديدة
تقوده نحو الاستنفار

النهضة تحاول احتواء مأزق تقلص خزائنها الانتخابية



الغنوشي يحث أنصاره على التدارك في التشريعية

وفق معادلة موازين القوى، وموقع حركة النهضة في المشهد السياسي القادم الذي بات مهددا بالانهيار.

وقال لـ"العرب" إن ما ورد على لسان الغنوشي في مدينة صفاقس "حمل رسائل سياسية تنطوي على سلسلة لا تنتهي من المخاوف التي تعكس حالة الارتباك والخبط التي تحيط به، والتي تؤكد في مجملها أن لديه ما يكفي من الأسباب للشعور بالقلق، وأن نتائجه مشاعر الخوف وحتى الهلع، في علاقة بمستقبله السياسي".

وأعرب في هذا السياق عن اعتقاده بأن طبيعة المناخ السياسي الراهن، الذي يدفع بتغييرات جوهرية في تركيبة المشهد السياسي العام في البلاد، جعلت الغنوشي يستشعر الخطر من إمكانية محاسبته عن حقبة الثماني سنوات التي حكمت فيها حركته البلاد، الأمر الذي دفعه إلى العودة إلى مربع التهديد والترهيب، وتوجيه الاتهامات الخطيرة إلى منافسيه.

وبهذا الخطاب الاستفزازي، يكشف الغنوشي عن حجم المأزق الذي قلص كثيرا مساحة المناورة التي كان يمتلكها، كما يؤكد تزايد الهواجس التي باتت توتره من الارتدادات والانعكاسات المحتملة على سياق الترتيبات التي سنتنتهي إليها الأوضاع في البلاد بعد الانتخابات التشريعية القادمة.

التشريعي "يعني التصويت للفوضى، وتسليم البلاد للمجهول"، على حد تعبيره، داعيا في المقابل إلى التصويت لحركة النهضة الإسلامية المحسوبة على جماعة الإخوان المسلمين.

وتشارك في الانتخابات التشريعية التي ستفتتح صناديق اقتراعها يوم السادس من أكتوبر أكثر من 1433 قائمة انتخابية في مجمل الدوائر الانتخابية؛ سواء داخل الوطن أو بالدوائر الانتخابية خارج حدود البلاد، منها 653 قائمة مستقلة و132 قائمة ائتلافية، بحسب بيانات الهيئة العليا المستقلة للانتخابات.

وتعطي نوايا التصويت حظوظا وافرة للقوائم المستقلة لحصد أكبر عدد من مقاعد البرلمان القادم البالغ عددها 217 مقعدا، تماما مثل ما حصل خلال الانتخابات البلدية التي تمت في السادس من مايو من العام الماضي، والتي فازت فيها القوائم المستقلة المختلفة على 32.2 بالمئة من أصوات الناخبين، فيما حصلت فيها حركة النهضة الإسلامية على 28.6 بالمئة.

وعلى وقع هذا الوضع، اعتبر الناشط السياسي، المحامي عماد بن حليم، أن راشد الغنوشي راكم في خطابه في مدينة صفاقس المزيد من المغالطات التي باتت تتعدل وتتغير

جنوب البلاد، اعتبر فيها أن "سؤال ماذا فعلتم لنا طيلة 5 سنوات لا يوجه إلى حركة النهضة وإنما إلى حركة نداء تونس"، التي "كانت لها الرئاسات الثلاث سنة 2014 وكانت بيده أيضا أهم الوزارات ومنها وزارة المالية"، على حد تعبيره.

غير ذلك، الخطاب الخطير بلغ ذروته في مدينة صفاقس، التي ألقى فيها مساء السبت كلمة أمام حشد من أنصاره، عكست بمفرداتها حالته المأزومة، بعد أن استنفر فيها آخر أوراقه للضغط والترهيب، حيث لم يتردد في مهاجمة المستقلين وبقية الأحزاب المنافسة، وصولا إلى التلويح بفتح أبواب البلاد على عوامل الفوضى، في صورة لم تفز حركته بالانتخابات التشريعية المقرر تنظيمها بعد نحو أسبوع.

وقال الغنوشي في كلمته "جئنا إلى صفاقس لحسم المعركة... في صفاقس تحسم المعارك الكبرى... أنتم أهنا، ونحن نقول لكم الحقيقة... هناك خطر يتربص بتونس... تونس على أبواب التخرج ديمقراطيا... إما أن تخرج دولة ديمقراطية وكاملة ونموذج للول العربية والإسلامية وإما...".

وأردف هذا التهديد المبطن بالقول إن التصويت لقوائم المستقلين المشاركة في الاستحقاق الانتخابي

يتوجس زعيم حركة النهضة الإسلامية، راشد الغنوشي، من انتكاسة انتخابية ثانية قد تهدم بيته السياسي، بعد نكسة أولى لحقت به في السباق إلى قصر قرطاج. وأجرى تعديلات كثيرة على خطابه السياسي ليخرج به من خاتمة منطق التوافق، ويعيده إلى مفردات الثورة والإسلام ومصطلحات الفوضى المحتملة ما لم تفوض النهضة شعبيا في المراتب الأولى في انتخابات البرلمان.

الجسمي قاسمي
صحافي تونسي

تونس - رفعت الهزيمة المتوقعة لحركة النهضة الإسلامية، في الانتخابات التشريعية التونسية القادمة، من هواجس رئيسها راشد الغنوشي، الذي تعالت تحذيراته وتهديداته المبطن في محاولة يائسة لاحتواء المأزق المزيج الذي يبدأ يقرب انهيار المشروع السياسي لحركته، ولا ينتهي عند تبعات ذلك انهيار الذي سيدفع الغنوشي ثمنه باهظا في قادم الأيام.

وأخذت تلك التحذيرات والتهديدات سياق تحول إلى ما يشبه الهستيريا عكستها حالة الذعر والخبط التي دخلها الغنوشي، والتي دفعته إلى استحضار الكثير من الذرائع والمبررات لرسم سيناريوهات متعددة لتخويف الناخب التونسي وسط خطاب سياسي لا يخلو من التخويف، وتحمل مسؤولية تدهور الأوضاع في البلاد إلى بقية الأحزاب الأخرى.

وبدا هذا التنصل واضحا في كلمة القاها الأحد في مدينة مدينين باقضى



عماد بن حليم

عودة راشد الغنوشي إلى مربع التهديد مردها الشعور بخطر إمكانية محاسبته عن ثماني سنوات من الحكم

فلول داعش ترتب صفوف التنظيم في صحراء ليبيا

أبو بكر البيزنطي

الأوضاع المتوترة
فسحت المجال لداعش
للعودة إلى جنوب ليبيا

المتنمين إلى التنظيم الإرهابي داعش في جنوب ليبيا.

واعلنت القيادة العسكرية الأميركية في أفريقيا عن استهداف مقاتلي تنظيم داعش الإرهابي بغارات جوية في جنوب ليبيا بعد رصد تحركات مشبوهة تهدف إلى إعادة ترميم التنظيم.

وستستمر قوات أفريكوم في شن عمليات عسكرية مماثلة لتتبعها في حملة تنفذها بالتنسيق مع حكومة طرابلس.

واعلنت أفريكوم مواصلة دعم الجهود الدبلوماسية المبذولة لتحقيق الاستقرار السياسي في ليبيا من أجل الحفاظ على الهدف المشترك المتمثل في تفكيك الجماعات الإرهابية التي تهدد استقرار المنطقة.

مرفقة بأسلحة وتحمل رايات تنظيم داعش الإرهابي.

وفي يوم 16 سبتمبر الجاري، قال أبو بكر البغدادي زعيم تنظيم داعش، في تسجيل صوتي جديد، الإثنين، على شبكة الإنترنت، إن تنظيم داعش "لا يزال

موجودا"، واصفاً "توسع داعش ومن ثم الانكماش" بأنه "اختبار من الله". ونشر المقطع الصوتي الذي تصل مدته إلى 30 دقيقة، من قبل الجناح الإعلامي لتنظيم الدولة الإسلامية "الفرقان".

ودعا البغدادي، بحسب التسجيل الصوتي، أتباع داعش إلى "القيام بالأفعال"، وذكر "وفوداً" من المجندين الجدد، رغم أنه من غير الواضح ما إذا كان يعني تجنيد المجندين للانضمام إلى داعش أو تعهد بالولاء للمجموعة المسلحة، محذراً من أن "الععب سيكون أثقل".

إلى ذلك، كثفت القوات الجوية الأميركية من عملياتها العسكرية في ليبيا بعد رصد تحركات لمقاتلي تنظيم داعش الإرهابي وهم يحاولون إعادة هيكلة تنظيمهم للسيطرة على بعض الأراضي الليبية من جديد بعد حرب خسرها في المدينة الساحلية سرت.

وفي ثلاث عمليات عسكرية منفصلة تمكنت قوات عسكرية تابعة للقيادة العسكرية الأميركية في أفريقيا (أفريكوم) من القضاء على 36 مقاتلا إرهابيا من

تنظيم داعش للعودة إلى ليبيا وتمتدّه ثانية في جنوب البلاد وفي بعض المناطق الغربية.

وذكر نقلا عن شهود عيان أن سكان مدن الجنوب لاحظوا توافد عناصر غريبة متنوعة الجنسيات على المدينة

جنوب البلاد منذ مطلع العام الحالي. وحذر مراقبون بعد بدء هجوم خليفة حفتر ضد العاصمة الليبية من الفراغ الناجم عن انخراط الطرفين في القتال جنوب طرابلس، ما قد يؤدي إلى تمدد الجهاديين في مناطق أخرى من البلاد.

وقال الصحافي الليبي، أبو بكر البيزنطي، لـ"العرب" إن التنظيم الإرهابي داعش خسّر معقله في وسط ليبيا في مدينة سرت خلال ديسمبر 2016 لكنه تراجع إلى الصحراء الشاسعة لإعادة تجميع صفوفه.

وذكر البيزنطي أن فلول تنظيم داعش الإرهابي تخفّت في الصحراء الليبية وفرت نحو بعض المدن الأفريقية بعد أن تم تصييق الخناق عليها في سرت.

ولاحظ الصحافي الليبي أن الأوضاع المتوترة في ليبيا فسحت المجال

للعودة إلى جنوب ليبيا

بنادق الليبيين في مواجهة داعش

مؤتمر المحافظين فرصة لتجاوز معضلة بريكست

بسبب علاقته بسيدة أعمال استغفقت من تمويل حكومي. وكان جونسون رئيسا لبلدية لندن من 2008 إلى 2016. وقال فريزر إن "مصاديقته (جونسون) تستند إلى خروج من الاتحاد الأوروبي في 31 أكتوبر، ومن الصعب جدا تصور ما يمكن أن يفعله. لذلك سيكون رده الكفاح وتصعيد المواجهة".

ويرى كريس كورتيس، مدير الأبحاث السياسية في معهد يوغوف، أن "ما يحاول أن يفعله (جونسون) هو الحصول على أقصى حد من الدعم من الناخبين المؤيدين للخروج".



أوليفر باتيل
البعض لا يشعرون بالارتياح لكن البقاء في السلطة أولوية مطلقة

وحتى الآن تؤكد استطلاعات الرأي هذه الفرضية، إذ أن المحافظين يتقدمون منذ أسابيع على العماليين، أكبر حزب معارض، بعشرات النقاط. وفي ما يشكل رمزا للمواجهة السياسية الجارية، يتوقع أن يتجاوز رئيس الوزراء الأربعة جلسة المسائلة الأسبوعية التقليدية في مجلس العموم، ليقتل بلا من ذلك خطاب ختام الجلسات. وسيشكل ذلك خطوة استثنائية للتغلب على الأزمات السياسية في مجلس العموم، كما يجري عادة.

وقال أوليفر باتيل، من جامعة "يونيفرسيتي كوليدج لندن"، "سيكون ذلك فرصة لتكريس بداية حملة انتخابية"، أطلقها أساسا منذ توليه رئاسة الحكومة عبر إعلان عن استثمارات حكومية في التعليم والشرطة والبنى التحتية. ولكن معالجته الحادة لقضية بريكست يمكن أن تبعد أكثر اعتدالا، فيما لم يتوجه كثيرون من هؤلاء إلى المؤتمر السنوي، وبينهم وزير المال السابق فليب هاموند.

وقد عبر في صحيفة "تايمز" عن أسفه، لأن حزب المحافظين الذي أقصى منه أصبحت تهيم عليه "إيديولوجيا الخطيرة بين الحريين العالميين". الرأي "لا يشعرون بالارتياح ولكن كثيرين يغضون النظر طالما أن الاستراتيجية جديدة". وقال أوليفر باتيل إن "البعض لا يشعرون بالارتياح لما يجري، لكن البقاء في السلطة هو أولوية مطلقة".

مانشستر (المملكة المتحدة) - عقد المحافظون البريطانيون في مدينة مانشستر (شمال غرب)، اعتبارا من الأحد، مؤتمرهم السنوي، الذي يشكل فرصة ذهبية لرئيس الوزراء بوريس جونسون لكسب التأييد لوعده إنجاز بريكست بأي ثمن، وسط الفوضى السياسية التي تعيشها المملكة المتحدة.

وقبل شهر من موعد الخروج من الاتحاد الأوروبي قال كوستانتين فريزر، المحلل في مكتب الدراسات "تي اس لومبارد"، إن "حزب المحافظين سينبئ موقفا جريئا وموحدا من بريكست".

وكان جونسون تولى رئاسة الحكومة في يوليو الماضي، مقدا نفسه على أنه منقذ بريكست، وتعهد بتنفيذه في 31 أكتوبر حتى دون اتفاق انفصال عن الاتحاد الأوروبي يمكن أن يخفف الصدمة، التي يمكن أن تنجم عن ذلك، للاقتصاد البريطاني.

ولم يتراجع رئيس الحكومة عن هذا الموقف على الرغم من رفض البرلمان لاستراتيجيته مرات عدة، وفتح حربا مع النواب، معتبرا أنهم معارضون "للشعب" الذي يريد الدفاع عنه، ولم يتردد في الإلقاء بتصريحات استثنائية في أغلب الأحيان.

وقال مؤخرا إن "نواب المعارضة لا يريدون الابتعاد وترك الشعب يبدي موقفه"، متهما هؤلاء البرلمانين بتجاهل استفتاء 2016، الذي صوت فيه 52 بالمئة من المقترعين لصالح بريكست.

وحتى الآن، ارتدت سياسة الأرض المحروقة التي يتبعها جونسون عليه، فقد أعلن أنه يريد تعليق أعمال البرلمان، لكن النواب صوتوا بشكل عاجل على قانون يلزمه الطلب من المفوضية الأوروبية إرجاء بريكست في حال عدم التوصل إلى اتفاق، وهو ما يرفضه متهمها بإيهام بـ"الاستسلام". وحصلوا بعد ذلك من القضاء على قرار يمكنهم من عقد جلساتهم مجددا.

وأقصى من حزب المحافظين 21 نائبا منتزعا ليخسر بذلك أغلبيته في البرلمان، ثم دعا إلى انتخابات تشريعية مبكرة. لكن النواب اعترضوا على ذلك وقالوا إنهم يفضلون تنظيم انتخابات بعد استبعاد الخروج من الاتحاد الأوروبي بلا اتفاق.

ويواجه جونسون احتمال فتح تحقيق جزائي بحقه في قضية تضارب مصالح عندما كان رئيسا لبلدية لندن،

ترامب يحشد معسكره لخوض معركة عزله

مغامرة الديمقراطيين لا يمكن التنبؤ بنتائجها



يعول الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على معسكره الجمهوري ووسائل الإعلام المؤيدة له، إضافة إلى صفحته على تويتر لمواجهة خصومه الديمقراطيين الساعدين لعزله من منصبه. وانتقل الرئيس الأمريكي من البناء الدفاعي القائم على طرح نفسه في موقع الضحية إلى البناء الهجومي القائم على توجيه التهم لمنافسه الديمقراطي المرشح في انتخابات 2020 جو بايدن.

واشنطن - شن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الهمد بالية عزل هجوما مضادا شرسا على خصومه الديمقراطيين، أملا في نقل مركز الاهتمام منه إلى خصمه جو بايدن.

ويواجه ترامب وسط حملته للفوز بولاية رئاسية ثانية، خطر عزله، وفق الية لم يسبق للكونغرس أن استخدمها في تاريخ الولايات المتحدة سوى ضد اثنين من أسلافه. وإن كانت فرص عزله تبقى ضئيلة في ظل الغلبة الجمهورية في مجلس الشيوخ، إلا أن الخطر يبقى جسيما إلى حد يتطلب منه تعبئة مؤيديه. ودعا ترامب الجمهوريين في تغريدة محابها لاحقا إلى "البقاء موحدين" وإلى "القتال" لأن "مستقبل بلادنا على المحل".

تهدد القضية الأوكرانية بتقويض رئاسة الجمهوري دونالد ترامب لكنها تطل أيضا خصمه الديمقراطي جو بايدن

وأرسل البيت الأبيض بالخطأ إلى الديمقراطيين الأربعة "عناصر تواصل" أعدت لمساعدة الجمهوريين في الدفاع عن الرئيس، وتشدد الوثيقة على أن الرئيس "لم يقدم أي مقابل" لتقليد الأوكراني.

ولكن وسيلة الدفاع الفضلى تبقى الهجوم، ويركز ترامب وانصاره هجومهم على جو بايدن.

ونشر الرئيس الجمعة إعلانا انتخابيا يؤكد أن "جو بايدن وعد أوكرانيا بمليار دولار إن أقالت المدعي العام الذي كان يحقق في شركة ابنه".

وعمل هانتر بايدن لحساب مجموعة غاز أوكرانية اعتبارا من 2014 في وقت كان والده نائبا للرئيس باراك أوباما، وحتى 2019، وجرى لفترة تحقيق قضائي بشأن عمله في الشركة، غير أنه أغلق من غير توجيه أي اتهامات.

وطلب جو بايدن من السلطات الأوكرانية إقالة المدعي العام الأوكراني للاستشابة بأنه كان يعرقل مكافحة الفساد في هذا البلد، وهو ما كان يطالب به أيضا الاتحاد الأوروبي وعدد من المنظمات الدولية الكبرى.

وبالرغم من أن الأوكرانيين لم يتهموا يوما بايدن بأي نوابا مبيطة، يركز دونالد ترامب وانصاره هجماتهم على المرشح الديمقراطي، وتلقى حججهم اصداء لدى العديد من مقدمي البرامج في شبكة

الهجوم خير وسيلة للدفاع

من التعرض لهجوم متواصل من جانب ترامب". ويرى لابلن أن ذلك قد يكون طريقة لمعالجة "المشكلة الحقيقية" التي يواجهها بايدن في الانتخابات التمهيدية، إضافة إلى زلاته الملحوظة، وهي "نقص الدعم القوي" من جانب الناخبين الديمقراطيين، مقارنة بالحامسة التي تخيرها المرشحة إليزابيث وورن.

وقد تكون القضية هزت مسار وورن، وقدمت لبايدن فرصة ذهبية ليقيم نفسه على أنه على مسافة من كل ما حصل.

وإذا كان بايدن يرفض اتهامات ترامب بحقه ويتهمه بأنه يحاول "مصادرة" الانتخابات، إلا أنه حافظ على رسالة حملته الانتخابية في ما يخص المواضيع الكبيرة التي تهتم الأميركيين.

ويشرح أستاذ العلوم السياسية سيث ماكي أن اتهامات بايدن "هو التكتيك الرئيسي لتشتيت الانتباه لدى الجمهوريين الذين يدافعون عن الرئيس ولا أرى كيف يمكن أن يفيد ذلك بايدن.

ومن دون أن يكون في الأمر فساد بكل معنى الكلمة، لكن روائح الفسادوية التي تفوح من مسالة تعيين نجله في شركة "بوريسما"، قد تسبب إليه.

ويشير الأستاذ المحاضر في جامعة "إيوا" تيم هايل إلى أن "الوقت لا يزال باكرا لتحديد ما إذا كان ذلك سيساعد بايدن أم سيعوقه".

فوكس. غير أن البعض في الشبكة نفسها يشككون في هذه الرواية. وقال كريس والاس أحد أبرز صحفيي "فوكس نيوز" إن "رسالة المدافعين عن الرئيس ليست مفاجئة، لكن اعتقد أنها مضللة".

وتهدد القضية الأوكرانية بتقويض رئاسة الجمهوري دونالد ترامب، لكن المفارقة أنها تطل أيضا خصمه جو بايدن، منافسه الديمقراطي المرشح للانتخابات الرئاسية الأمريكية في 2020.

وإذا كان باستطاعة هذا الأخير الاستفادة من الدفع الذي أعطته إياه القضية، على حساب عدد كبير من منافسيه في الانتخابات التمهيدية للحزب الديمقراطي، لكنه أيضا يواجه خطر الخروج من هذه المعركة الشرسة متضررا بشكل كبير.

وأكد مسؤول من فريق حملته الانتخابية أن هذا الأسبوع كان "الأفضل بالنسبة إلينا من حيث جمع التبرعات منذ أول أسبوعين بعد دخول بايدن في سياق الانتخابات التمهيدية في أبريل".

وتأتي هذه النقطة المسجلة لصالح بايدن بعد أسبوع كان شهد تراجعها في شعبيته في استطلاعات الرأي حول ترشيح الحزب الديمقراطي.

ويقول أستاذ العلوم السياسية في الجامعة الأمريكية ديفيد لابلن إنه "من الصعب تخيل وسيلة لحصول بايدن على المزيد من الدعم بين الديمقراطيين أفضل

البابا فرنسيس يقرن تجارة السلاح بأزمة المهاجرين

المعروفة بشكل غير رسمي بخطاب "حالة العالم"، إلى أن مثل هذه الحركات وسياسات الأبواب المغلقة تعيد عقارب الساعة مئة عام إلى الوراء، إلى الفترة الخطيرة بين الحربين العالميتين.

وقال إن العلاقات داخل المجتمع الدولي "تمر بفترة صعبة مع عودة النزعات القومية للظهور من جديد" مما يضر بالضعفاء في المجتمعات بمن فيهم المهاجرون.

وحققت أحزاب شعبية مناهضة للمهاجرين من كاس في عدد من الدول العام الماضي، بينها إيطاليا وفرنسا وهولندا والمجر والبرازيل وبولندا.

وخلال كلمته التي استمرت ساعة ذكر البابا عدة مرات عصبة الأمم التي تأسست بعد الحرب العالمية الأولى للترويج للسلام، لكنها فشلت في وقف الحركات القومية والشعبوية التي قادت إلى اندلاع الحرب العالمية الثانية.

وقال لمبعوثين من 183 دولة في كلمته التي استمرت في الكثير من الدول "تظهر مثل هذه الحركات من جديد في يومنا هذا يقوض تدريبها النظام متعدد الأطراف".

وتابع رغم أن الهجرة أدت إلى عدم ثقة بالنفس وتصرفات أحادية من حكومات، خاصة في أوروبا وأمريكا الشمالية، فإن على المجتمع الدولي الدفاع عن اللاجئين والمهاجرين.

وأضاف "لا أعتقد أنه يمكن أن تكون هناك حلول جزئية لمشكلة القضية العالمية".

الفاتيكان - ويخ البابا فرنسيس في عظته الأسبوعية الأحد التي تنتج الأسلحة التي تستخدم في الحروب في أماكن أخرى ثم ترفض استقبال اللاجئين الفارين من تلك الصراعات ذاتها.

وجعل البابا الأرجنتيني البالغ من العمر 82 عاما والذي كان والدا من بين مهاجرين من إيطاليا للدفاع عن المهاجرين واللاجئين رسالة لخدمته الكنسية، وكثيرا ما اشتبك مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بسبب سياسة الهجرة التي ينتهجها مع السياسيين المناوئين للهجرة في أوروبا.

وبشكل متكرر انتقد البابا أيضا تجارة السلاح وربطت عظته التي استمعت إليها 40 ألف شخص في ميدان القديس بطرس الأحد بين قضيتي الحرب والهجرة في الوقت الذي تحتفل فيه الكنيسة الكاثوليكية باليوم العالمي الذي حددته للمهاجرين واللاجئين.

وقال البابا "الحروب تقع فقط في بعض المناطق من العالم ومع ذلك فإن أسلحة الحرب يتم إنتاجها وبيعها في مناطق أخرى ترفض بعد ذلك استقبال اللاجئين الذين تتسبب في لجوئهم تلك الصراعات".

وحذر البابا في وقت سابق من ظهور الحركات القومية والشعبوية من جديد وانتقد الدول التي تحاول حل أزمة الهجرة بإجراءات أحادية أو انزالية.

وأشار البابا، الذي كان يتحدث أمام دبلوماسيين في كلمته السنوية

الييمين المتطرف خارج حسابات المحافظين

في انتخابات النمسا

ويرى معسكر المحافظين أن "كورتس حساس جدا إزاء صورة بلاده خلف الحدود، لكن في الخارج لا يدور الحديث إلا عن حزب الحرية المتطرف وفضائحه".

وتزيد الكهنة بتغيير كورتس وجهة تحالفاته من فرص حدوث تحولات في سياسة النمسا حيال قضايا اللجوء والهجرة وكذلك قضايا البيئة والمناخ ما يريح الجالية المسلمة واللاجئين ولو قليلا.

ويرى مراقبون أن المسلمين سيتوجهون لمنح أصواتهم للحزب الديمقراطي ليكون شريكا مع حزب الخضر اليساري الصاعد والذي تظهر نوايا التصويت حصوله على 13 بالمئة في الحكم ليحجز المحافظين على بعض التنازلات.

وأبدى حزب الخضر الذي يعد من دعاة حماية البيئة في البلاد استعدادا للحوار مع المحافظين وكذلك الليبراليين.

ورغم تحقيق الأحزاب الشعبية في السنوات الأخيرة نجاحات متتالية فإن حوادث مثل الفضائح التي هزت حزب الحرية ورغم محاولته لملمة المسألة واستقالة زعيمه إلا أنها قد تضع حدا لصعود نجم اليمين المتطرف وتفرض عليه تنازلات كبيرة تعود بالفائدة على الجالية المسلمة خصوصا في النمسا التي اختارت مؤخرا سياسة محافظة حيال الهجرة.

التصويت، لكن من الواضح حسب هؤلاء أن كورتس لن يغامر بتجديد عهد التحالف مع حزب الحرية اليميني المتطرف الذي هزته أكثر من فضيحة الفساد.

وقد أقضت فضيحة "إيبيزا" إلى انهيار التحالف اليميني المتطرف الذي يجمع حزبي الحرية والشعب، والتي تجرت على إثر نشر تسجيل فيديو التقط بكاميرا خفية في الجزيرة الإسبانية.

ويظهر مقطع الفيديو محادثات بين زعيم حزب الحرية السابق هاينز كريستيان شتراخ، وامرأة قدمت نفسها على أنها ابنة شقيق رجل أعمال روسي قريب من السلطة يشرح لها خلالها عن طريقة سرية في تمويل حزبه.

ولا تنتهي محن حزب الحرية عند هذا الحد فقد هزت ادعاءات باختلاس شتراخ أموالا من حزبه لفساد الشخصية الشارح النمساوي في الأسبوع الأخير من حملة اليمين المتطرف الانتخابية وفتح تحقيق قضائي في المسألة.

وأثارت فضيحة "إيبيزا" موجة انتقادات للتحالف اليميني آنذاك قبل أن يعلن المستشار كورتس عن انهياره، ورغم سحب البرلمان الثقة منه تمكن سيبستيان من المحافظة على شعبيته وكانت تلك المرة الأولى التي يسحب فيها برلمان الثقة من مستشار في تاريخ النمسا.

التي هزت حزب الحرية اليميني المتطرف الحسابات وأصبحت تهدد إمكانية تواجده في الائتلاف الحاكم المقبل.

ويرى مراقبون أن إبقاء المستشار السابق الباب مفتوحا على جميع الاحتمالات بشأن التحالف الذي سيعقد بعد الانتخابات خاصة مع تقدم حزبه في نوايا التصويت بـ33 بالمئة يليه الحزب الديمقراطي الاشتراكي بـ23 بالمئة، ثم حزب الحرية بـ20 بالمئة وأخيرا حزب اليمين الليبرالي بـ8 بالمئة، يخبر مخاوف المسلمين وطالبي اللجوء.

ويرى محللون أنه من الصعب التكهّن بالتحالف المقبل مع تقارب نسب



فضائح الشعبويين خدمت المحافظين

الخلافا الأميركي-الصيني يضع العالم على فوهة بركان

وعلى ضوء ذلك، باشرت إدارة ترامب حملة على جميع الأصعدة تذكر بأجواء الحرب الباردة. وفصل نائب الرئيس مايك بنس هذا الهجوم قبل عام في كلمة عدت فيها بقسوة غير مسبوقه كل المآخذ والتهم ضد الصين.

تحذير بشأن هونغ كونغ

لا تقتصر هذه الخصومة على المسائل التجارية، بل تشمل الانتقادات الموجهة للصين النزعة التوسعية على الصعيدين الدبلوماسي والعسكري والتعرض للعمم للحريات العامة والتعديات على الأقليات الدينية.

والإدارة الأميركية ليست معزولة في حملتها، إذ يتفق قسم كبير من أعضاء الكونغرس والدبلوماسيين وخبراء الصين من كل التوجهات على القول إن الإصمالات تبيدت في أن تؤذي العولة إلى "تطبيع" الصين من خلال إحلال الديمقراطية والحريات فيها بالقرآن مع الإزدهار الاقتصادي.

لكن بعض المتقنين يشيرون إلى أن المبادرات الأميركية للتصدي للنفوذ الصيني أعقب انسحاب واشنطن من اتفاقية الشراكة عبر المحيط الهادئ، في حين أن ذلك كان بالأساس الهدف من اتفاقية التبادل الحر تلك. وسحب ترامب بلاده من الاتفاقية فور وصوله إلى البيت الأبيض. وشكلت اجتماعات هذا الأسبوع في الأمم المتحدة مسرحا للمواجهة بين القطبين.

فبعدها درج ترامب على التوجه بالفناء إلى "صديقه" شي جينبينغ، أصدر هذه المرة تحذيرا شديدا للرئيس الصيني بشأن الأزمة السياسية في هونغ كونغ، وهو موضوع كان شديد التحفظ حياله حتى الآن. وقال إن "طريقة تعامل الصين مع الوضع ستعكس دورها في العالم في المستقبل"، داعيا بكين "بحزم" إلى احترام تعهداتها من أجل الحرية والديمقراطية في المستعمرة البريطانية السابقة.



مايك بومبيو
الخصومة الاستراتيجية الحقيقية على المدى البعيد هي مع الصين



وانغ يي
التحديات الأميركية تفوق العالم في ركود اقتصادي

وبموازاة ذلك، فرضت السلطات الأميركية عقوبات على شركات صينية لاتهامها بانتهاك الحظر المفروض على النفط الإيراني، على غرار العقوبات التي سبق أن فرضتها بشأن الحصار على كوريا الشمالية. وأخيرا، اغتصمت وزارة الخارجية الأميركية الجمعية العامة للأمم المتحدة لمحاولة تعبئة الأسرة الدولية ضد "التهمة المروعة" التي تمارسها السلطات الصينية تجاه المسلمين الأويغور في ولاية شينجيانغ، فيما نفت بكين الاتهامات منددة مرة جديدة بـ"تدخل" أميركي.



صراع القطبين يهدد الاقتصاد الدولي

واشنطن - اعتلى وزير الخارجية الصيني وانغ يي منبر الأمم المتحدة هذا الأسبوع ليطلق تحذيرا حازما موجهها إلى الولايات المتحدة، مؤكدا أن "الصين لن تخشى أبدا التهديدات ولن ترضخ للضغوط".

وشكلت الجمعية العامة للأمم المتحدة المنعقدة طوال الأسبوع في نيويورك مرة جديدة مسرحا لهذا "الشرح الكبير" الذي يترصد بالعالم، بحسب تعبير الأمين العام للمنظمة الدولية أنطونيو غوتيريش الذي استضاف هذا المنقني الدبلوماسي السنوي.

وبعد سبعين عاما على تأسيسها، تؤكد الصين الشيوعية أكثر من أي وقت مضى مكانتها كقوة كبرى وقطب بوجه الولايات المتحدة، فيما تخوض واشنطن حملة غير مسبوقه للحفاظ على تفوقها. وندد وانغ يي الجمعة بـ"الضغوط" و"التهديدات"، وتحدث عن الحرب التجارية التي شنتها الرئيس الأميركي دونالد ترامب، محذرا من أنها قد "تغرق العالم في ركود". وجاء هذا التحذير ردا على ترامب بعد ثلاثة أيام على تنديد الرئيس الأميركي أمام قادة دول العالم الـ193 بـ"تجاوزات" بكين.

ولطالما ردد الرئيس الجمهوري اتهاماته للصين بالمنافسة غير النزيهة وصولا إلى التجسس الصناعي، جاعلا من هذا الخط محورا أساسيا من ولايته، وقد انضمت إليه إدارته في توجيه هذه الانتقادات للصين.

ولّى زمن التجاوزات

قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب الذي يرفع شعار "أميركا أولا" إنه "لسنوات تم التغاضي عن هذه التجاوزات وتجاهلها، لا بل تشجيعها" مؤكدا أن "هذا الزمن ولّى". وتحذير القوتان المتناحرتان منذ أشهر طويلة مفاوضات تجارية تتخللها فترات توتر تتداخل مع فترات هدنة، لكن مع بدء حملته الانتخابية للفوز بولاية رئاسية ثانية، بات ترامب يلج إلى أنه لن يكون من الممكن التوصل إلى اتفاق قبل استحقاق 2020.

لكن خلف هذا الصراع الذي يهز الأسواق ويتصنر وسائل إعلام العالم، فإن المواجهة هي في الحقيقة معظمة بين البلدين.

وأعرب الأمين العام للأمم المتحدة عند افتتاح الجمعية العامة عن مخاوفه من هذا "الشرح الكبير"، واصفا "كوكبا" مقسوما إلى شطرين، تقوم أكبر قوتين اقتصاديتين فيه ببسط نفوذهما على عالمين منفصلين متنافسين، لكل منهما علمته المهيمنة وقوانينه التجارية والمالية وشبكة الإنترنت الخاصة به ونكاؤه الاصطناعي واستراتيجياته الجيوسياسية والعسكرية الخاصة في لعبة لا ربح فيها.

وإن كانت واشنطن جعلت من فنزويلا عدوها الإقليمي، وإيران محط بغضها، وروسيا خصمها في الضفة الأخرى من الأطلسي، فإن وزير الخارجية مايك بومبيو لم يهتف أن الخصومة الاستراتيجية الحقيقية على المدى البعيد هي مع الصين.

وأكثر من 30 دولة أخرى قد أدانت حملة القمع المروعة التي تنفذها الصين ضد الأقليات العرقية في شينجيانغ، وذلك في بيان صدر على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة. ومن جهتها وصفت الخارجية الصينية البيان بأنه "افتراء" وقالت إنه يمثل تدخلا في الشؤون الداخلية الصينية.

الصين في ذكرى تأسيسها تستعرض قوتها ولا تفرط في شيوعيتها

شي جين بينغ يريد استغلال المناسبة لترسيخ حكمه



الصين اليوم.. قوة عظمى

الجمعية العام للأمم المتحدة في نيويورك، مما يثير المزيد من الشكوك حول فرص نجاح المفاوضات المقبلة.

وفي ما يتعلق باحتجاجات هونغ كونغ، يبدو أيضا أن بكين قامت ببعض التنازلات. فقد أعلنت الرئيسة التنفيذية لهونغ كونغ كاري لام مطلع هذا الشهر السحب الرسمي لمشروع قانون مثير للجدل بشأن تسليم المطلوبين جنائيا للبر الرئيسي الصيني.

ويشار إلى أن مواطني هونغ كونغ يتظاهرون في الشوارع منذ يونيو الماضي للاحتجاج على مشروع القانون، ولكن لا أعلنت سحبه رسميا مطلع الشهر الجاري. وفي نفس الوقت، تبنت مجلس الدول الصيني توجهها أقل صرامة تجاه سكان هونغ كونغ، حيث وضع فاصلا بين مثيري الشغب العنيفين والمتظاهرين السلميين. وبالنظر إلى الوضع الحالي، من غير المرجح أن تتدخل بكين عسكريا، مثلما كان يخشى البعض لقمع المظاهرات المستمرة في المدينة، ولكن السلطات تستعد لمواجهة مظاهرات ضخمة في هونغ كونغ في الأول من أكتوبر المقبل.

كما أن الحكومة الصينية تتسم بالحساسية تجاه الانتقاد الدولي ضد عمليات الاعتقال واسعة النطاق للعرقيات المسلمة بما في ذلك الأيغور والكازاخستانيين والقرغيزيين، والأقليات الأخرى، في منطقة شينجيانغ بغرب الصين.

وكانت الولايات المتحدة الأميركية وأكثر من 30 دولة أخرى قد أدانت حملة القمع المروعة التي تنفذها الصين ضد الأقليات العرقية في شينجيانغ، وذلك في بيان صدر على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة. ومن جهتها وصفت الخارجية الصينية البيان بأنه "افتراء" وقالت إنه يمثل تدخلا في الشؤون السياسية الاقتصادية للصين أمام

بالنسبة للشعب الصيني، يكمن الاختلاف الرئيسي بين الحياة اليوم والحياة منذ 70 عاما في الرخاء الاقتصادي. وبالنسبة للعالم الخارجي، سوف تظهر بكين نفسها كقوة عظمى. ووفقا لرهو، الرسالة هي "منذ 70 عاما كنا دولة ضعيفة للغاية، ولكن اليوم نحن قوة عظيمة".

لكن خلف كواليس هذا الاستعراض الضخم، جاهدت بكين لاحتماء أزمات متعلقة بالحرب التجارية مع الولايات المتحدة الأميركية، والاحتجاجات في هونغ كونغ وقمع الأقليات المسلمة العرقية في شينجيانغ، والتي تخلق جميعها كسحب فوق استعراض جين بينغ.

وقال المحلل المستقل وو قيانج "على مدار الأسبوعين الماضيين، رأينا أن الحكومة المركزية بذلت جهودا في كل اتجاه". وأضاف "هم لا يريدون أن تتداخل هذه القضايا مع فعاليات الاحتفال". وفي ما يتعلق بالحرب التجارية المستمرة منذ عام، التي شهدت عدة محاولات فاشلة لإجراء مفاوضات، يبدو أن واشنطن وبكين اتفقتا على هدنة إلى ما بعد الاستعراض.

وكان الرئيس الأميركي دونالد ترامب قد أرجأ زيادة مقرر للرسوم على بضائع صينية بقيمة 250 مليار دولار حتى منتصف أكتوبر، بعدما كان من المقرر أن تدخل حيز التنفيذ في الأول من الشهر.

وكتب ترامب تغريدة قال فيها إنه اتخذ هذا القرار بناء على طلب نائب رئيس الوزراء الصيني ليو هي "نظرا لأن جمهورية الصين الشعبية سوف تحتفل بالذكرى الـ70 لتأسيسها في الأول من أكتوبر".

وقد أظهرت كل من واشنطن وبكين "بإسوار حسن نوايا" خلال الأسابيع الأخيرة، قبل جولة المفاوضات المقبلة المقررة الشهر المقبل، ولكن ترامب انتقد السياسات الاقتصادية للصين أمام

تعتزم الصين تنظيم احتفالات كبيرة تبدأ الثلاثاء لإحياء ذكرى مرور سبعة عقود على تأسيس جمهورية الصين الشعبية، مع عرض عسكري ضخم يؤكد تحوّل البلاد إلى قوة عظمى على الصعيد الدولي، لكن الاضطرابات المتواصلة في هونغ كونغ واتهام بكين باضطهاد الأقلية المسلمة، إضافة إلى الخلاف المتصاعد مع الولايات المتحدة تهدد بسرقة الأضواء من هذه الاحتفالات وتخرج الرئيس الصيني شي جين بينغ الطامح إلى ترسيخ حكمه.

سيمينا ميستريانو

بكين - تستقبل ساحة تشانجان التاريخية في العاصمة الصينية بداية من شهر أكتوبر أكثر من 15 ألف جندي و580 مجموعة من المعدات العسكرية، في الوقت الذي سوف تطلق فيه أكثر من 160 مروحية عسكرية فوق المكان.

ويأتي هذا الاستعراض العسكري الأكبر في تاريخ الصين حتى الآن، للاحتفال بالذكرى الـ70 لإعلان ماو تسي تونغ تأسيس جمهورية الصين الشعبية، وذلك بعد الانتصار في حرب أهلية ضد القوميين الذين انسحبوا إلى تايوان.

هذه المرة، سوف تكون الشخصية المحورية في ميدان تيانانمن في بكين هو الرئيس شي جين بينغ، الزعيم الأقوى نفوذا في الصين منذ ماو. ومن المتوقع أن يستخدم جين بينغ، الذي مهد الطريق لنفسه للبقاء في الحكم لأجل غير مسمى، هذه المناسبة لترسيخ حكمه.

ووفقا لما قاله شاي زهيجون، نائب مدير مكتب قيادة الاستعراض العسكري التابع لمجلس الدولة، بصفتهم رئيس اللجنة العسكرية المركزية، وهي أعلى هيئة عسكرية في البلاد، سوف يقوم جين بينغ بتفقد عدد من كبار القادة في الاستعراض أكثر مما تفقده أي زعيم شيوعي في التاريخ.

ومنذ أن تولى السلطة عام 2013، رشخ جين بينغ مركزه من خلال إحاطة

صورة ماو تسي تونغ عالقة في ذاكرة الصينيين

وقد أطلق الزعيم الشيوعي "القفرة العظيمة إلى الأمام" (1958-1960) وهي سياسة صناعية تسببت بمجاعات فظيعة، و"الثورة الثقافية" (1966-1976) وهي مناورة سياسية للعودة إلى السلطة أتت إلى فوضى دموية. لكنه يبقى ينظر بعض الصينيين رمزا للصين المحررة في تلك الفترة من الغزاة

بكين - رغم الكوارث التي شهدتها حكمه لا تزال صور ماو تسي تونغ تزين الكثير من السلع في الصين من لافتات وتماثيل نصفية صغيرة وفنانين، في مؤشر إلى بعض الحنين إلى الرجل الذي أعلن قيام جمهورية الصين الشعبية قبل 70 عاما.

وتستعد الصين للاحتفال في الأول من أكتوبر بتسلم الشيوعيين السلطة العام 1949. وقد أعلن يومها ماو قيام جمهورية الصين الشعبية في بكين من باب السلام السماوي (تيانانمن) حيث لا تزال صورته العملاقة معلقة ولا يزال وجهه المستدير مطبوعا على الأوراق النقدية.



ماو تسي تونغ

الأجانب من يابانيين وأوروبيين، ولمرحلة أكثر مساواة في حين أن التباين في الثروات اليوم فاضح جدا. ونتيجة لذلك لا يزال وجه ماو تسي تونغ ينتشر على عدد كبير من حمالات المفاتيح والصحون والأواني في بكين. وفي سوق العاديات في بانجياوان يضع باعة، صور الرئيس ماو إلى جانب مراوح تقليدية وربشات خطاطين أو فساتين كانت توضع خلال

الحقبة السابقة للشيوعية. والصورة الأكثر انتشارا تظهره في سنن مقدمة وقد فقد بعضا من شعوره على خلفية رمادية. وتظهره أخرى أمام شمس صفراء في مؤشر إلى عبادة الشخصية. وتضم بكين أيضا مطاعم تتمحور على ألوان الثورة الشيوعية حيث يمكن للزبائن تذوق أطباق ريفية في ديكور مزرعة قديمة ووسط صور لماو.

ففي مطعم "كوليانغ رينجيا" يقدم نادل يرتدون بزة عسكرية تعود لأربعينات القرن الماضي، أطباق الضفادع أو الملفوف المخمر وسط لافتات لدعاية النظام تظهر مزارعين مع بسمة عريضة.



فوبيا الأكراد تقلق مضجع تركيا

تغيب ممنهج للأكراد بلجنة صياغة الدستور السوري الجديد

التشذرم دفع تركيا للتمادي بإقصاء الأكراد من المشاركة في كل المقررات

أبصرت للجنة الدستورية السورية النور أخيراً، بعد إعلان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش عن تشكيلها بموافقة النظام السوري والمعارضة. غير أن حضور أكراد سوريا ضمن فريق صياغة الدستور الجديد، ظل ضعيفا ومهمشا، ما يعكس إقصاء الأكراد بتغيب ممنهج تقف وراءه تركيا، التي تلتقي مع النظام السوري على ضرورة معاداة نفوذ المكون الكردي بالمنطقة.

تسليط بعض الأضواء على ما تعنيه بالتمثيل السياسي للأكراد في سوريا والممثلين السياسيين لهم.



جوان ديبو

كاتب سوري كردي

انقسام البيت الكردي

تمثل الإدارة الذاتية لشمال وشمالي شرقي سوريا التي يتحكم في مفاصلها حزب الاتحاد الديمقراطي وجناحه العسكري قوات سوريا الديمقراطية، جزءاً من مطالب وطموحات الأكراد في سوريا على الرغم من أن برنامج وأطروحات الحزب لا يكتسبان الطابع القومي اللدود، المجلس الوطني الكردي المنضوي لتأييد وتعاطف مئات الآلاف من الأكراد في سوريا.

وسلطة الإدارة الذاتية هي حالة سياسية وعسكرية واقعية وميدانية ملموسة، بحيث إن هذه هي المرة الأولى التي يتمتع فيها الأكراد في سوريا خلال تاريخهم بهذا الوزن والأهمية على المستويين الإقليمي والدولي منذ اندلاع الحرب الأهلية في سوريا سنة 2011.

ويعتبر حزب الاتحاد الديمقراطي فرعاً لحزب العمال الكردستاني في كردستان سوريا وتابعا لمحور قنديل في المعادلة الكردستانية. في المقابل، غريمه الكثير من شعبيته ومصداقيته في الشارع الكردي بسوريا وخاصة بعد ما حدث في عفرين منذ حوالي السنة والنصف.

من احتلال وقتل وتشريد بحق سكانها الأكراد من قبل تركيا والفصائل العسكرية المتشددة والموالية للاتحاد السوري الذي ينتمي إليه المجلس الجيوسياسي للكلمة.

بدوره، منح الائتلاف السوري المعارض -الموالي لتركيا والذي يتخذ من إسطنبول مقراً رئيسياً له -المجلس الوطني الكردي الذي يعتبر أحد مكونات الائتلاف، شرف الانضمام إلى لجنة صياغة الدستور بشخص واحد فقط، وذلك ضمن وفد الائتلاف وممثل عنه وليس ممثلاً عن المكون الكردي في سوريا.

اللافت للنظر، أن تصريح غوتيريش بخصوص تشكيل لجنة صياغة الدستور السوري الجديد أعقب قمة أنقرة الأخيرة التي جمعت بين الدول الضامنة الثلاث لمسار أسناتنة وهي تركيا، روسيا وإيران.

وهذا بدوره، يشير إلى البصوات الواضحة والإسلاءات الفاضحة لهذه الدول الثلاث، وخاصة تركيا، في إقصاء المكون الكردي من المشاركة في لجنة صياغة الدستور أو الحيلولة دون إضفاء طابع الخصوصية والاستقلالية لتمثيل مطالب وتطلعات الأغلبية من هذا المكون.

كل دولة من هذه الدول الثلاث لها مشكلتها الثابتة الخاصة مع الأكراد في سوريا. لكن قبل الخوض في غمار مواقف الدول الثلاث وتقاطعها مؤخراً لحرمان الأكراد بسوريا من المشاركة في لجنة صياغة الدستور بوفد خاص ومستقل، لا مناص من

أعلن الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، خلال مؤتمر صحفي عقده في مقر المنظمة الأممية بنيويورك في 18 من الشهر الجاري، عن التوصل إلى اتفاق على تشكيل لجنة صياغة الدستور السوري الجديد وسط تساؤلات عديدة حول غياب أو تغيب التمثيل تلك اللجنة.

وقال غوتيريش خلال ذلك المؤتمر الصحافي "يوجد الآن اتفاق بين جميع الأطراف على تكوين اللجنة... أمل أن تكون هذه الخطوة مهمة للغاية في تهيئة الظروف لحل سياسي لهذا الصراع المأساوي".

وتضمّ اللجنة الدستورية 150 عضواً، 50 منهم مختارهم دمشق، و50 مختارهم المعارضة، و50 ممثلاً عن المجتمع المدني السوري. في المقابل، لم يكن نصيب الأكراد الذين يتراوح تعدادهم في سوريا بين أربعة وخمسة ملايين نسمة، وينسبة تتفاوت بين 15 و20 بالمئة من مجموع السكان، من نسبة تمثيل لجنة صياغة الدستور سوى في صيغة ترقيباً من الدبلوماسية السورية المعارضة، والذي يتالف من حوالي خمسة عشر حزباً كردياً كلاسيكياً، يمثل أيضاً تطلعات وآراء شرائح واسعة من الأكراد في سوريا، وهو تابع لمحور أربيل في كردستان العراق.

لكن أحزاب المجلس الوطني الكردي تعتبر حالة افتراضية ونظرية لم يرق خطاها بأن يتحول إلى واقع وحقيقة طيلة عقود كاملة، وقد فقد هذا المجلس مؤخرًا الكثير من شعبيته ومصداقيته في الشارع الكردي بسوريا وخاصة بعد ما حدث في عفرين منذ حوالي السنة والنصف.

من احتلال وقتل وتشريد بحق سكانها الأكراد من قبل تركيا والفصائل العسكرية المتشددة والموالية للاتحاد السوري الذي ينتمي إليه المجلس الجيوسياسي للكلمة.

بدوره، منح الائتلاف السوري المعارض -الموالي لتركيا والذي يتخذ من إسطنبول مقراً رئيسياً له -المجلس الوطني الكردي الذي يعتبر أحد مكونات الائتلاف، شرف الانضمام إلى لجنة صياغة الدستور بشخص واحد فقط، وذلك ضمن وفد الائتلاف وممثل عنه وليس ممثلاً عن المكون الكردي في سوريا.

اللافت للنظر، أن تصريح غوتيريش بخصوص تشكيل لجنة صياغة الدستور السوري الجديد أعقب قمة أنقرة الأخيرة التي جمعت بين الدول الضامنة الثلاث لمسار أسناتنة وهي تركيا، روسيا وإيران.

وهذا بدوره، يشير إلى البصوات الواضحة والإسلاءات الفاضحة لهذه الدول الثلاث، وخاصة تركيا، في إقصاء المكون الكردي من المشاركة في لجنة صياغة الدستور أو الحيلولة دون إضفاء طابع الخصوصية والاستقلالية لتمثيل مطالب وتطلعات الأغلبية من هذا المكون.

كل دولة من هذه الدول الثلاث لها مشكلتها الثابتة الخاصة مع الأكراد في سوريا. لكن قبل الخوض في غمار مواقف الدول الثلاث وتقاطعها مؤخراً لحرمان الأكراد بسوريا من المشاركة في لجنة صياغة الدستور بوفد خاص ومستقل، لا مناص من

الكردي نفسه. بمعنى آخر وعبارة أدق، الأكراد في سوريا منقسمون في الأعم الأغلب في الولاء إلى محورين كردستانيين متناقضين ومتخاصمين، وهما البارزانية في كردستان العراق والأوجلانية في كردستان تركيا.

هذه الانقسامات الحادة والمزمنة التي تعصف بالحياة السياسية والحزبية للأكراد منذ أمد طويل انعكست سلباً على آفاق حل القضية الكردية في سوريا، وما قضية البعثرة والشقاق حول التمثيل الكردي في لجنة صياغة الدستور السوري الجديد سوى فصل ومظهر من مظاهر هذا البؤس السياسي والفكري الكردي الموهل في القدم بسوريا.

بدوره، شجع التشذرم الكردي الداخلي في سوريا الدول الضامنة الثلاث، وعلى وجه الخصوص تركيا على التمدادي في تحديد وإبعاد الجانب الكردي عن إمكانية الحضور الخاص والمستقل في لجنة صياغة الدستور السوري.

فوبيا الأكراد

لكل دولة من الدول الضامنة الثلاث قصتها السلبية الخاصة مع الأكراد ومثليهم السياسيين في سوريا، والتي تنطوي على الانتقام والتشفي.

المعاداة التركية التاريخية المنهجية والمؤبدجة للتطلعات الكردية المشروعة في كافة أجزاء كردستان منذ تشكيل الدولة التركية الحديثة سنة 1923 وإلى الوقت الحاضر، خاصة بعد استلام حزب العدالة والتنمية الحكم في تركيا سنة 2002، ظاهرة مرضية لا تحتاج إلى بذل الكثير من الجهد والعناء للتوكيد.

منذ ذلك الحين وتركيا تعاني من الفوبيا الكردية التي تعاطم أعراضها بإطراد واستمرار. خاصة بعد الحالة العسكرية الكردية في سوريا منذ 2012 والمتتملة في قوات وحدات حماية الشعب وقوات وحدات حماية المرأة التي تشكل النواة الرئيسية والعمود الفقري لقوات سوريا الديمقراطية والتي تعتبر بدورها القوة الضاربة التي قصمت ظهر تنظيم داعش في سوريا والدعومة من الولايات المتحدة.

تعاظم القلق التركي وتضاعف بعد تأسيس الإدارة الذاتية لشمال وشمالي شرقي سوريا سنة 2014 من قبل حزب الاتحاد الديمقراطي الذي يعتبر الغطاء السياسي لمجاميع تلك القوات العسكرية الأتفة الذكر والتي تندرج في عداد امتدادات حزب العمال الكردستاني في تركيا الذي يحارب الدولة التركية منذ عام 1984.

وتسيطر هذه الإدارة على أكثر من ثلث الأراضي السورية الغنية بالنفط والغاز، وتتمتع بصفة مباشرة بدعم ورعاية من قبل واشنطن. لذلك كان إقصاء ممثلي الإدارة الذاتية عن لجنة صياغة الدستور السوري الجديد هاجس تركيا الأول والأساسي.

بدورها تريد روسيا معاقبة الأكراد في سوريا وخاصة الإدارة الذاتية وغطاها السياسي والعسكري، أي حزب الاتحاد الديمقراطي وقوات سوريا الديمقراطية وذلك لتعاونهم اللامتناهي واللامحدود مع الولايات المتحدة التي

تمدّم بشتى أنواع الدعم العسكري واللوجستي والمالي. إيران أيضاً توافقة إلى معاقبة حزب الاتحاد الديمقراطي وجناحه العسكري؛ قوات قسد، لتعاونها مع واشنطن التي تستبسل في تحجيم الدور الإيراني المقبت في سوريا، خاصة وأن الميليشيات الطائفية المدعومة من إيران والنظام السوري اصطدمت عدة مرات مع قوات قسد في شرق سوريا وتكدت خسائر فاحشة في الأرواح والعتاد بعد مؤازرة الولايات المتحدة القوية لقوات قسد. وبدورها رحبت الخارجية السورية دون بتشكيل اللجنة الدستورية السورية دون التعليق الفاضل حول إشكالية التمثيل الكردي المغيب.

دستور قديم- جديد

لم تكن ولادة لجنة صياغة الدستور السوري الجديد قيصرية ومكرة فحسب، لكن أيضاً جاء الجنين المسمى "باللجنة الدستورية" مشوهاً وممسوخاً خلقياً وعقلياً. ويعتبر الإقصاء الكردي بالتغيب المبرمج والممنهج عن المشاركة في لجنة صياغة الدستور السوري من قبل الدول الضامنة الثلاث، وعلى وجه الخصوص تركيا، وكذلك من قبل النظام السوري المعارض السورية سواء كان ذلك بإبعاد ممثلي الإدارة الذاتية لشمال وشمالي شرقي سوريا التي تسيطر على أكثر من ثلث الجغرافيا السورية أو من خلال تقزيم الائتلاف السوري المعارض لتمثيل المجلس الوطني الكردي بمنسوبة واحد فقط، أحد تجليات هذه الولادة القيصرية والشلل الخلقى والعقلي لهذا القزم السياسي المسمى بلجنة إعداد الدستور السوري.

ما قضية البعثرة والشقاق حول التمثيل الكردي في لجنة صياغة الدستور سوى مظهر من مظاهر البؤس السياسي والفكري الكردي الموهل في القدم بسوريا

في المقابل، وعلى النقيض من ذلك، فإن مشاركة الأكراد السياسية والمدنية في إعداد وصياغة الدستور السوري الجديد بما يتناسب طردياً مع نسبتهم وعددهم وكذلك مع جماهيرية وفاعلية قواهم السياسية، كانت من شأنها أن تكون علامة فارقة وبرهاناً ساطعاً على احتمال جنوح الدستور الجديد والفعل الذي قد يتمخض عنه نحو القليل من الواقعية والديمقراطية والتعددية.

لكن مع الأسف، فقد تمخض جبل الدول الضامنة الثلاث بالإضافة إلى جبل النظام والمعارضة في سوريا وكان المولود فازاً أسموه "لجنة صياغة الدستور السوري" القديم- الجديد، وهكذا بينما كان الدستور القديم مصبوغاً ومتحماً بالطابع البعثي العروبي، فإن ما يسمى بالدستور الجديد يبدو أنه لن يطرأ عليه أي تغيير جذري سوى إضافة بعض خاصيات الإسلام السياسي إليه في إطار نكهة الإخوان المسلمين السامة.

الزعيمة الكردية إلهام أحمد: السوريون مستعدون لمقاومة الاحتلال التركي

وزعم أردوغان أنه سيبني منازل جديدة بها أفنية وحدائق في المنطقة الآمنة، ولكن القيادة الكردية تشكك في ذلك، وتقول "هذه المنطقة ليست مزرعة أردوغان، إنه يريد تغيير التركيبة السكانية. يريد تغيير التاريخ. هذا تطهير عرقي". وواصلت قولها "قاموا بتوطين الناس في عفرين أيضاً، رأينا كيف قاموا بتوطين الناس هناك وماذا حدث لعفرين. إنهم يريدون أن يغلوا نفس السيناريو في منطقتنا الآن".

وتحذر بانة لا ينبغي تكرار سيناريو عفرين في شمال شرق سوريا، لأنها تراه ضد تاريخ المنطقة.

وتعتقد إلهام أحمد أن أردوغان عاهد العزم على التدخل في الشمال السوري. وترى أن هناك الكثير من المخاطرة في القيام بهذا الأمر.



إلهام أحمد

أردوغان لن يجرؤ على شن هجوم واسع النطاق في شمال شرق سوريا دون موافقة قوات التحالف

وتطرق القيادة الكردية إلى إعلان الأمم المتحدة عن تشكيل اللجنة الدستورية مؤخراً بهدف صياغة دستور سوري جديد لكن دون مشاركة الأكراد في أشغاله. وتعتقد أن هذا المشروع لن ينجح دون مشاركة الأكراد السوريين.

وقّمت الزعيمة الكردية الوضع في المنطقة عقب تصعيد أردوغان وتهديده بالتدخل ضد الأكراد السوريين إذا لم يحصل على ما يريد من الولايات المتحدة. وتري إلهام أحمد أن أردوغان لن يجرؤ على شن هجوم واسع النطاق دون قدر من الموافقة من قوات التحالف. وهذا سيدخل بلا شك إذا كان التحالف سيعمل على تسهيل ذلك. وتؤكد بقولها "سوف نلجأ إلى المقاومة. وإذا حدث هذا، لن يكون مثل عفرين، سيكون أكبر بكثير من عفرين". وتختتم حديثها قائلة "السوريون مستعدون لمقاومة الاحتلال التركي".

دمشق - أعربت الزعيمة الكردية إلهام أحمد عن رفضها الشديد لخطة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الرامية إلى إقامة منطقة آمنة في مناطق شمال سوريا الخاضعة لسيطرة قوات سوريا الديمقراطية وقالت إن أي دولة تدعم مثل هذه المنطقة سوف تعمل على تسهيل الغزو التركي.

وأكدت المسؤولية الكردية السورية في مقابلة مع موقع "أحوال تركية" رفضها اقتراح أردوغان، مشيرة إلى أن أي دولة ستدعم أردوغان في هذه الخطة، فإننا سنعتبر تلك الدولة قوة احتلال أو دولة تعمل على تسهيل احتلال سوريا. وبيّنت أن التدخل التركي من طرف واحد في شمال شرق سوريا لن يكون ممكناً إلا إذا دعمه التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ضد تنظيم الدولة الإسلامية.

وإلهام أحمد هي الرئيسة المشتركة للهيئة التنفيذية لمجلس سوريا الديمقراطية، الجناح السياسي لقوات سوريا الديمقراطية المدعومة من الولايات المتحدة والتي يقودها الأكراد. وقد لعبت قوات سوريا الديمقراطية وحلفاؤها دوراً كبيراً في التحالف العالمي ضد تنظيم داعش، لكن تركيا تعتبر الجماعات التي يقودها الأكراد إرهابيين بسبب صلاتهم بالملحين المخطورين لديها في الداخل.

وقال أردوغان، أثناء زيارته لمدينة نيويورك هذا الأسبوع لحضور اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، خلال خطاب القاه أمام الأمم المتحدة، إنه في الإمكان نقل ما يصل إلى مليوني شخص من أصل 3.6 مليون سوري في تركيا إلى المنطقة الآمنة، وإن تركيا ستبني لهم منازل فسيحة وحدائق جناناً.

لكن إلهام أحمد قالت إن شمال شرق سوريا ليس تابعا لأراضي أردوغان وإن السكان المحليين سيقاومون خطته التي قالت عنها، إنها ستؤدي إلى تطهير عرقي مماثل لما شوهد في عفرين بعد أن استولت القوات التركية على تلك المنطقة من المقاتلين الأكراد في أوائل عام 2018. وبعد الغزو، تم تشريد ما يربو على 100 ألف مواطن كردي من ديارهم.

ويرى مراقبون أن اقتراح أردوغان بشأن المنطقة الآمنة يحظى ببعض الدعم من الولايات المتحدة. وأوضحت إلهام أحمد عدم التزام الأكراد بأي مفاوضات تجرى بين تركيا والولايات المتحدة دون تشريكهم فيها. وتابعت قائلة "نحن لسنا على علم بهذه الخارطة. ما يهمنا هو أمن المنطقة والحفاظ على استقرارها".

15 عاما على محاولة اغتيال مروان حمادة



خيرالله خيرالله
إعلامي لبناني

محاولة اغتيال مروان حمادة واغتيال رفيق الحريري.

لم يكن يوم أول تشرين الأول - أكتوبر 2004 يوما عاديا. سيظل هذا اليوم يوما مفصليا ليس في تاريخ لبنان فحسب، بل في تاريخ سوريا أيضا. يومذاك، تعرض النائب والوزير السابق مروان حمادة لمحاولة اغتيال عن طريق سيارة مفخخة انفجرت بعد مغادرته منزله. نجا مروان من المحاولة بأعجوبة. كانت محاولة الاغتيال تلك مؤشرا خطيرا إلى ما تبين أن لبنان مقبل عليه.

كانت أيضا مؤشرا إلى وجود نظام سوري لا يتورع عن اعتماد شعار "الأسد أو تحرق البلد". هذا عنوان كتاب الصحافي الأميركي، الليباني الأصل سام داغر الذي صدر حديثا والذي يشرح بانق التفاصيل المملة طبيعة النظام السوري وكيفية تصرفه من منطلق أن لا شيء يمكن أن يقف في طريقه، بما في ذلك مصير الشعب السوري ومستقبل سوريا كدولة مستقلة في حدودها المعترف بها دوليا، متى نظر مستقبل النظام ووجوده على بساط البحث بشكل جدي.

لا يزال لبنان يعاني إلى اليوم من نتائج محاولة اغتيال مروان حمادة التي من نتائجها الأولى، بعد مرور خمسة عشر عاما عليها، بلوغ مرحلة صارت فيها إيران الطرف المسيطر على لبنان. لم يعد في لبنان موقف واحد من القضايا العربية

قبل خمسة عشر عاما وفرت محاولة اغتيال مروان حمادة دليلا على أن النظام السوري، الذي تحول في عهد بشار الأسد إلى تابع لإيران، لن يتورع في ارتكاب الجريمة تلو الأخرى من أجل البقاء في لبنان. لم يرد اللبنانيون تصديق الرسائل التي تضمنتها محاولة الاغتيال. كانت هذه الرسائل مرتبطة بشخص مروان حمادة وموقعه السياسي والعائلي. إنه قبل كل شيء وزير ونايب درزي رافق وليد جنبلاط منذ خلافته والده، كمال جنبلاط زعيما لدروز لبنان، مباشرة بعد اغتيال الأخير في آذار - مارس من العام 1977، بامر مباشر من حافظ الأسد. تولى تنفيذ الأمر الضابط العلوي إبراهيم حويجي.

إنه ثانيا قريب من رفيق الحريري الذي كان يستمع إلى مروان حمادة ويعتبره من بين الأشخاص القليلين الذين لديهم عقل راجح وقدره على مد الجسور في كل الاتجاهات. إنه ثالثا خال جبران تويني، الذي كان يشرف على جريدة "النهار"، المؤسسة الإعلامية اللبنانية التي امتلكت وزنا عربيا ولبنانيا ولعبت دورا في التجرد بشجاعة قل نظيرها، على نظام سوري كان يتعامل مع لبنان كمحافظة سورية لا أكثر ولا أقل. كانت لمروان حمادة الذي بدأ حياته صحافيا مكانة خاصة في "النهار" التي ضغط بشار الأسد على رفيق الحريري في أواخر العام 2003 كي يتخلى من الأسهم التي كان يمتلكها في الجريدة.

كانت هناك رسائل كثيرة أراد النظام السوري توجيهها من خلال محاولة الاغتيال تلك. لكن الرسالة الأهم كانت في كشف عمق العلاقة بين إيران ممثلة بـ"حزب الله" من جهة، والنظام السوري من جهة أخرى. فما تبين بعيد المحاولة أن السيارة التي استخدمت في العملية جرى تفخيخها في الضاحية الجنوبية لبيروت، معقل "حزب الله"، وليس في أي مكان آخر. لذلك ليس صدفة أن تكون المحكمة الدولية الخاصة بلبنان ربطت بين



مسؤولية مؤتمر ألمانيا لتسوية الأزمة الليبية

يطال رذاذها الجميع، بدرجات متفاوتة، وتعلم أن ممارسات الدول الأربع أدت إلى تضخم غول المتطرفين والإرهاب في ليبيا.

هنا مربط الفرس، كما يقولون، أي التوافق حول الأدوات الدولية المطلوبة لنزع فتيل جماعات العنف، بكل أشكالها وانتماؤها. وبدون مقاربة واضحة ومحددة لن يكون مؤتمر ألمانيا مفيدا، وسيلحق بسابقه سريعا. والسؤال - المعضلة أمام برلين، كيف تقنع هذه الدول بالانخراط في مشروع يقوّض الإرهاب في ليبيا؟

تحدد طريقة الإجابة والمعاني التي تحملها الكثير من معالم الطريق الذي سوف تسير فيه الأزمة في مرحلة ما بعد محطة ألمانيا. فكل التفاصيل التي يمكن مناقشتها ترهت نتيجةها بفك لغز استمرار عمل الميليشيات تحت اسم بعثة الأمم المتحدة وبصرها، وعدم الاعتدال بنداوات صدرت من أطراف مختلفة حول تحالفات عقدت بينها وقوى سياسية موجودة في السلطة. وإذا نجحت برلين في وضع يدها على صيغة سحرية في الجلسات التحضيرية الراهنة، يمكنها أن تمد قدميها وتنتظر ثمارا ناضجة لرؤيتها.

أعلم أن المسألة في غاية الصعوبة، ويحتاج حلها إلى تلاحم أفكار قوى محلية وإقليمية ودولية فضلت العمل بطريقة منفردة، وارتاح أو تأقلم بعضها مع الأزمة، وتم توظيفها ولي أعناق مساراتها كثيرا. بالتالي لن تتغير طريقة التعامل ما لم تكن هناك رغبة حقيقية وعزيمة جارية وإرادة قادرة على وضع تصورات سياسية يقبلها أو حتى يريخ لها الجميع.

يقع الدور المهم على عاتق جهات لها علاقة مباشرة بالأزمة، ولها أذرع في الداخل تحركها وأدوات ضغط تمكنها من العمل بمرونة. الأمر الذي تتركه ألمانيا التي لا يتخطى تأثيرها في الأزمة الليبية حتى الآن حدود علاقاتها الطيبة مع بعض الأطراف، لأنها لم تتدخل في تفاصيلها منذ البداية، باعتبارها بعيدة عن

انشغالاتها المركزية، لكنها عندما أخذت تداعياتها تفرز قنابل موقوتة من المهاجرين والمتطرفين والإرهابيين بدأت تظهر اهتماما نوعيا بها، قبل أن يتراكم هؤلاء في أنحاء ليبيا، بما يضاعف من صعوبة التعاطي معهم في المستقبل.

لكن الخشية أن تقود المرونة الزائدة والتبادل والتوافق التي تقوم بها ألمانيا حاليا إلى دخول مؤتمرها في تفاصيل تجعل انعقادها ينخفض من مستوى القمة إلى ما هو أدنى، ويخرج بنتائج غير حاسمة تضعه في كفة واحدة مع فرنسا وإيطاليا، ويستمر دوران الأزمة الليبية حتى إشعار دولي آخر، تتوافر له بيئة مناسبة لتسوية سياسية عادلة.

قمة ألمانيا المنتظرة تحتاج تشريحا دقيقا للأزمة ومعرفة خباياها، بعيدا عن المسلمات التي تقدمها بعض القوى حول التصنيفات التقليدية في الصراع، ومحاولة فرض تيارات بعينها على كل جلسة مفاوضات مركزية وهامشية

ويحظى بشرعية دستورية، الوحيد الذي يمكن الاعتماد عليه سياسيا الفترة المقبلة. وبدأ يتحرك لاستئناف نشاطه بالتوازي مع رياح قمة ألمانيا، قبل أن يقطع عليه البعض الطريق، كيان جديد كامر واقع، بعد أن أشعلت النيران السياسية في كيانات، مثل المجلس الرئاسي وحكومة الوفاق ومجلس الدولة، ولا يدري أعضاؤها إلى أين المفر.

لدى ألمانيا آمنيات كبيرة لتسوية الأزمة سياسيا. لكن الأمنيات وحدها لا تصنع سلاما مستقرا في صراع عادي، فما بالك إذا كان الصراع ساخنا مثلما الحال في ليبيا، التي تكالبت عليها الضباب لتعزيم الفوضى والإرهاب، وتصفية الضحايا، وإشاعة مفاهيم جديدة في طرق إدارة الحرب بالوكالة، وتوظيف المتطرفين، وجلب مرتزقة من أنحاء مختلفة في العالم.

تركت قوى دولية تندرج سريعا إلى مستنقع تقناتل فيه جماعات جاءت من دول في الشرق والغرب، والشمال والجنوب. نعم لم تمنع أي طرف من تقديم مقاربة سياسية للحل، لكنها أيضا لم تتحرك جديا لدعم التسوية ومنع الحرب، وأغلقت أعينها عن عمليات تهريب الأسلحة من دول معلومة إلى دوائر معلومة تستعين بكتائب وعصابات لتحقيق أهدافها السياسية، ولم تتحرك عمليا لنزع سلاح الميليشيات.

تحتاج قمة ألمانيا المنتظرة تشريحا دقيقا للأزمة ومعرفة خباياها، بعيدا عن المسلمات التي تقدمها بعض القوى حول التصنيفات التقليدية في الصراع، ومحاولة فرض تيارات بعينها على كل جلسة مفاوضات مركزية وهامشية، وضرورة التفكير في المفاتيح التي تساعد على توفير الهدهد بغرض الوصول إلى حلول جزئية، تتجاوز حدود اللقطة التفريغية التي يحرص عليها كثيرون، ما أفرغ مبادرات عديدة من مضمونها قبل أن تبدأ.

هذه واحدة من العقبان التي عرقلت الحل، حيث انحصر هدفها تقريبا في الإيحاء بأن ثمة عمليات سياسية جارية في ليبيا بالتوازي مع المعارك العسكرية، وهو ما أثر سلبا على تقديم وجبة دسمة لأفكار تلقي عندها القوى المحلية الحية التي تبحث عن نهاية سعيدة لدوامه جذبتهم إليها الحرب وأجبرتهم على تقبل دخول جهات متباينة.

حملت ألمانيا على عاتقها مسؤولية تنظيم مؤتمر دولي يحضره رؤساء الدول المعنية بالأزمة الليبية، لوضع خطوط عريضة وعناوين رئيسية للتسوية السياسية المنتظرة. وتجتهد برلين كثيرا لتجنب أخطاء مبادرات ومؤتمرات ولقاءات سابقة، وتذكر أنها فرصة إذا تمكنت من اقتناصها والعبور بهذه الأزمة إلى بر الأمان، يمكنها تعزيز دورها في منطقة الشرق الأوسط.

دخلت وزارة الخارجية الألمانية في حوارات عبر سفرائها في دول عدة في الفترة الماضية، أو من خلال استقبال وفود في برلين، كي تضمن نسبة جيدة من النجاح لمؤتمر ينتظره كثيرون، ونهتئ الأجزاء اللازمة لتنفيذ مخرجاته بسلاسة، وسط حالة واسعة من التجاذبات السياسية وحرب عسكرية لتكسیر العظام.

مع أن برلين وجه مقبول من جانب البعض وقدمت مبادراتها بدعم قوى إقليمية ودولية، غير أنها لن تكون بعيدة عن مناورات والإعيب تأتيها من جهات متعددة، لا تريد لها أن تصل إلى نتائج حقيقية على الأرض، وتعمل على دفعها نحو مواجهة مصير مجهول واجهته كل من فرنسا وإيطاليا العام الماضي، وانحدرت بعدهما الأزمة، وقبعت في خندق الحل العسكري الذي أخفق في تغيير قواعد اللعبة تماما، وركنت أطرافها إلى السالب الكر والفر، ما أطل عمر الصراع وجعله مفتوحا على كل الاحتمالات، ومعظمها قاتمة على الليبيين وجيرانهم.

تزداد المشاغبات السياسية حول ألمانيا كلما اقترب موعد المؤتمر الدولي المقرر انعقاده في نهاية أكتوبر أو بداية نوفمبر المقبلين، إذا مضت الأمور في سياق إيجابي من دون مفاجات في اللحظات الأخيرة، لأن الغموض الذي تتبناه ألمانيا تحول إلى عنصر مزج للبعض، والأجندة المطروحة والأليات المستخدمة لصياغة بنود المؤتمر وطرق تطبيقها لا تزال مجهولة، وغياب أطراف عن الطاولة ترى أنها رئيسية في حل وعقد الأزمة أصبح مقلقا، خوفا من عدم درايته بموقعها لاحقا، علاوة على شعور قوى مؤثرة أنها قد تكون مستهدفة.

اعادت قوى سياسية وعسكرية نافذة أن تكون ممثلة في أي مؤتمر يُعقد حول ليبيا على حساب أطراف أخرى أشد حضورا في المشاهد السياسية والأمنية والاجتماعية والاقتصادية غير المرتبة. وهؤلاء ستنتظر لهم قمة ألمانيا بعين الاعتبار، للخروج من مثلث: المؤسسة العسكرية بقيادة المشير خليفة حفتر، والمجلس الرئاسي وحكومة الوفاق برئاسة فايز السراج، والبرلمان برئاسة عقيلة صالح. ربما يكون البرلمان، كجسم منتخب

محمد أبو الفضل
كاتب مصري

حملت ألمانيا على عاتقها مسؤولية تنظيم مؤتمر دولي يحضره رؤساء الدول المعنية بالأزمة الليبية، لوضع خطوط عريضة وعناوين رئيسية للتسوية السياسية المنتظرة. وتجتهد برلين كثيرا لتجنب أخطاء مبادرات ومؤتمرات ولقاءات سابقة، وتذكر أنها فرصة إذا تمكنت من اقتناصها والعبور بهذه الأزمة إلى بر الأمان، يمكنها تعزيز دورها في منطقة الشرق الأوسط.

دخلت وزارة الخارجية الألمانية في حوارات عبر سفرائها في دول عدة في الفترة الماضية، أو من خلال استقبال وفود في برلين، كي تضمن نسبة جيدة من النجاح لمؤتمر ينتظره كثيرون، ونهتئ الأجزاء اللازمة لتنفيذ مخرجاته بسلاسة، وسط حالة واسعة من التجاذبات السياسية وحرب عسكرية لتكسیر العظام.

مع أن برلين وجه مقبول من جانب البعض وقدمت مبادراتها بدعم قوى إقليمية ودولية، غير أنها لن تكون بعيدة عن مناورات والإعيب تأتيها من جهات متعددة، لا تريد لها أن تصل إلى نتائج حقيقية على الأرض، وتعمل على دفعها نحو مواجهة مصير مجهول واجهته كل من فرنسا وإيطاليا العام الماضي، وانحدرت بعدهما الأزمة، وقبعت في خندق الحل العسكري الذي أخفق في تغيير قواعد اللعبة تماما، وركنت أطرافها إلى السالب الكر والفر، ما أطل عمر الصراع وجعله مفتوحا على كل الاحتمالات، ومعظمها قاتمة على الليبيين وجيرانهم.

تزداد المشاغبات السياسية حول ألمانيا كلما اقترب موعد المؤتمر الدولي المقرر انعقاده في نهاية أكتوبر أو بداية نوفمبر المقبلين، إذا مضت الأمور في سياق إيجابي من دون مفاجات في اللحظات الأخيرة، لأن الغموض الذي تتبناه ألمانيا تحول إلى عنصر مزج للبعض، والأجندة المطروحة والأليات المستخدمة لصياغة بنود المؤتمر وطرق تطبيقها لا تزال مجهولة، وغياب أطراف عن الطاولة ترى أنها رئيسية في حل وعقد الأزمة أصبح مقلقا، خوفا من عدم درايته بموقعها لاحقا، علاوة على شعور قوى مؤثرة أنها قد تكون مستهدفة.

اعادت قوى سياسية وعسكرية نافذة أن تكون ممثلة في أي مؤتمر يُعقد حول ليبيا على حساب أطراف أخرى أشد حضورا في المشاهد السياسية والأمنية والاجتماعية والاقتصادية غير المرتبة. وهؤلاء ستنتظر لهم قمة ألمانيا بعين الاعتبار، للخروج من مثلث: المؤسسة العسكرية بقيادة المشير خليفة حفتر، والمجلس الرئاسي وحكومة الوفاق برئاسة فايز السراج، والبرلمان برئاسة عقيلة صالح. ربما يكون البرلمان، كجسم منتخب

ماذا قال عادل عبدالمهدي في الرياض؟



التهجم المحدود لن يكون محدوداً، ولن نستكين حتى هزيمة المعتدي، ولن نبقى أي نقطة أمنة".
إنه، بأي وجه وبأي لسان وأي لغة تحدث عادل عبدالمهدي في الرياض؟ ترى، أما كان الأجدر به والأكثر سترًا لعورات عهده غير السعيد أن يلزم داره، وأن يتوقف عن السفر، وعن الكلام؟

والثاني تعهد عادل عبدالمهدي للسعوديين بـ"أن العراق معهم"، وأن "أمن العراق من أمن السعودية"، وتصريحه بأن "حكومته لن تقبل بأي عدوان على أمنهم ومصالحهم"، ومصالحهم لن يكون إلا خارجاً من تحت عمامة الولي الفقيه، ومن تدبير حرسه الثوري، أو وكلائه العراقيين واليمنيين، والقاصي والداني، وحتى المسجد في السياسة، يعلم علم اليقين، بأن العراق ليس هو العراق الذي كان، بل هو عراق الحشد الشعبي الذي يؤكد الإيرانيون أنه حشدهم.

وفي الساعة التي كان فيها عادل عبدالمهدي في القصر الملكي في الرياض خرج واحد من قادة الحشد الإيراني ليعلن أن "العراق سيحارب إلى جانب إيران إذا ما شنت أميركا أو السعودية الحرب عليها"، "شاعت حكومة بغداد أم لم تشأ".
وأعلن رجل الدين الإيراني آية الله أحمد علم الهدى، إمام الجمعة في مدينة مشهد، وعضو في مجمع الخبراء المكلف باختيار المرشد الأعلى والإشراف على عمله وحتى إقالته، أن "إيران اليوم ليست فقط إيران، ولا تُحد حدودها الجغرافية. فالحشد الشعبي في العراق، وحزب الله في لبنان، وأنصار الله في اليمن، وقوات الدفاع الوطني في سوريا، والجهاد الإسلامي وحماة في فلسطين، كلها إيران". ثم قال بوضوح أكثر، وبالعلم العريض، مخاطباً السعوديين "إن الهجوم الذي استهدف منشآت النفط التابعة لكم جاءكم من الشمال".
ثم عقبه القائد العام للحرس الثوري الإيراني اللواء حسين سلامي،

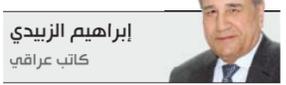
وأجانب عارفون أن إيران تحكم العراق، من الفه إلى يائه، فإنهم لا يمتنعون عن استقبال رؤساء أو وزراء عراقيين من أعلى مستوى، والاستماع إليهم بصفتهم وسطاء يبحثون عن حل لوضع المنطقة الملتهم المقرب من الانفجار، والذي لم يكن ملتهمياً ولا متفجعاً قبل وجود الخميني ووريثه خامنئي ومساعديهما وأعاونيهما المسكونين بالإثم والعدوان.
وهنا نأتي إلى مريبط الفرس في هذه المقالة. فعادل عبدالمهدي، وهو الموضوع، مصادفة، في مقعد عبدالمحسن السعدون، ونوري السعيد، ومحمد فاضل الجمالي، وعبدالرحمن البراز، يحط ضيفاً على هذه الدولة أو تلك، بهيئة وسيط وحمامة سلام، وآخر زيارته المستغربة هي آخرها التي حل فيها ضيفاً على الملوك السعوديين.

رغم أن هناك امرين ساخنين يشغلان الملوك السعوديين ومواطنيهم، لا يصدق أحد منهم عادل عبدالمهدي حين يتحدث عنهما وفيهما.
الأول براءة إيران من الاعتداء الأخير على أرامكو، ومن قائمة طويلة جدا من المؤامرات والتخريبات والتفجيرات والاعتداءات والابتغالات ضد المملكة العربية السعودية وأي دولة عربية ترفض سياساتها التسلطية الشريفة، لا لأن أكثرية دول العالم حملت النظام الإيراني مسؤولية الجرائم القديمة والجديدة، تلك، بل لأن أكبر أقطاب النظام، نفسه، هم الذين يباهون بأن "الطائرات والصواريخ جاءت إلى السعودية من الشمال"، ويؤكدون تصميمهم على أن المزيد منها سوف يأتي دون ريب.

قد نزع عمامته وارتدى قبعة، وزين رقبته القصيرة بربطة عنق أوروبية زاهية، وأصبح رجل سياسة وكياسة وعدل وسلام وعقل وإنسانية، معلنا ذمته على ما أذاقه لفقراء شعبيته في إيران، وإخوته في الطائفة والدين والمصلحة في دول جيرانه العرب والمنطقة والعالم.

من عجائب هذا الزمان المتبجح بادوات حروبه الفضائية، وطائراته المسلحة التي تدار بالريموت كونترول، وصواريخه المسيرة بالاقمار الصناعية، أن تتشغل حكوماته وشعوبه بإيران، من أميركا إلى أوروبا والصين والهند وروسيا، مثل هذا الانتشغال الذي لم يحدث مثله من قبل، في أي زمان أو مكان.

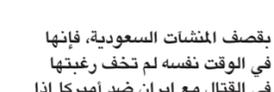
والأكثر غرابة أن هذا الانتشغال العالمي بإيران ليس بتقدمها العلمي، ولا الثقافي، ولا العمراني، بل بوحشيتها وهمجيتها وعدوانيتها وطيش حكامها المجانين، وباعتدائها وتحدياتها وتهديداتها التي لا تكف عن إطلاقها لا ضد دول عربية صغيرة، بل ضد أقوى وأكبر دول العصر الحديث، وبمعدل يومي لا ينقطع.
ثرى، ما السر الذي يجعل دولا كبرى لم تتوقف إيران عن إهانتها وإرهابها لا تقفل نظامها الشرير في أيام وهي قادرة، بل تلجا إلى مجالستها، وإلى محاورتها بالتلي أحسن، ومحاوله استمالتها، والسعي الضمني من أجل إعادتها إلى العقلانية والوسطية، وإلى حياة الدول المتجانسة المسالمة المتصالحة، رغم أن كل رؤساء تلك الدول ووزرائها وخبرائها العسكريين والسياسيين، معاً، يملعون بانهم ينفخون في قربة متقوية؟
فلا اليوم ولا غداً ولا بعد مئة عام يُحتمل أن يستنقوا ذات صباح ليجدوا المرشد الإيراني علي خامنئي



إبراهيم الزبيدي كاتب عراقي

من عجائب هذا الزمان المتبجح بادوات حروبه الفضائية، وطائراته المسلحة التي تدار بالريموت كونترول، وصواريخه المسيرة بالاقمار الصناعية، أن تتشغل حكوماته وشعوبه بإيران، من أميركا إلى أوروبا والصين والهند وروسيا، مثل هذا الانتشغال الذي لم يحدث مثله من قبل، في أي زمان أو مكان.

كذبة النأي بالنفس صناعة إيرانية



فاروق يوسف كاتب عراقي

بقصف المنشآت السعودية، فإنها في الوقت نفسه لم تخف رغبتها في القتال مع إيران ضد أميركا إذا ما نشبت الحرب بينهما. ذلك ما لم تعلق عليه الحكومة العراقية التي أعلنت منذ سنوات أنها تنأى بنفسها عن ذلك الصراع.
وهو صراع تسخر تلك الحكومة من نفسها إذا ما أعلنت أنها ليست معنية به استناداً على مبدأ النأي بالنفس.
في سياق المعطيات الواقعية لا أحد في إمكانه أن يصدق أن الدولة العراقية قادرة على أن تقف على الحياد في مواجهة النزاع الأميركي - الإيراني. ذلك ما جربته الدولة اللبنانية في مواجهة الحرب الأهلية السورية وفشلت فيه حين غلبها حزب الله الذي زج بها في تلك الحرب من خلال استلابها القدرة على أن تكون محايدة.
وإذا ما كانت الدولة اللبنانية مسلوقة الإزادة بسبب هيمنة حزب الله على حكومتها، فإن الدولة في العراق تستمد إرادتها من رضا السفير الإيراني ببغداد عنها، وهو ما يدركه بعض العراقيين حين أظهروا استيائهم من تصريحات ذلك السفير الذي دعا العراق من خلالها إلى طرد القوات الأميركية من أراضيه التي هي من وجهة نظره جزء من المحميات الإيرانية.
لم تعلق الحكومة العراقية بشيء على تصريحات السفير الإيراني. ذلك لأنها اعتبرت جزءاً من حوار داخلي. فالعراق لم يتعرف بعد على هويته الجديدة بعد أن فقد هويته التاريخية.
كما سعد الحريري في لبنان، فإن عادل عبدالمهدي في العراق لا يجرؤ على اتخاذ موقف، يكون من خلاله خصماً للسياسات الإيرانية التي تلتهم الجزء الأكبر من قدرته على تصريف شؤون الدولة.
لا يملك الرجلان سوى أن ينتظرا مشكلة لن يواجهها اتباع إيران القابضون على السلطة في بغداد إلا باعتبارها نوعاً من المرحلة، وإذا ما كانت الميليشيات الإيرانية في العراق قد حبست أنفاسها بسبب خوفها من أن تنتهم

نأى اللبنانيون بانفسهم عن الحرب الأهلية في سوريا فكان مشهد جثث الشباب القادمة من سوريا الذي صار جزءاً من الحياة اليومية خير دليل على أن ذلك النأي لم يكن سوى ستار عمل من خلاله حزب الله على تخفيف رعاياه بفكرة من الحرب في سوريا هي مسألة مصير طائفي لا علاقة له بلبنان.
لم يقاتل حزب الله في سوريا باعتباره فصيلاً لبنانياً، لذلك لم يكن لبنان ممثلاً في الحرب السورية فظلت حكومته متمسكة بمبدأ النأي بالنفس الذي كان بمثابة عملية تجميل ليست ضرورية. وهو ما يضعنا في مواجهة مسألة معقدة يقوم أساسها على المهارة في إدارة الكذبة.
كذبة أن يُقتل اللبنانيون في سوريا من غير أن تكون الدولة اللبنانية معنية بذلك، ذلك لأنها لم ترسلهم إلى الحرب، كما أنها لا تستقبلهم باعتبارهم شهداءها. أغضت الدولة اللبنانية عينها عن مشاركة حزب الله في تلك الحرب، وهو ما جعلها في منأى عن الشعور بالذنب من جراء ما يتعرض له شباب لبنانيون من قتل في تلك الحرب.
اللبنانيون يُقتلون في حرب لم تكن الدولة اللبنانية على علم بها. ذكاء وشرطية و"فهولة" و"بلطجة" وسخرية سافرة من العقل والضمير.
العراقيون يجربون المضي في الطريق نفسه. فهم يعلنون عن نايفهم عن النزاع الأميركي - الإيراني، غير أن رئيسهم المنتخب بلقي خطاب في اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة باللغة الكردية، وهو ما يعني أن العراق لم يعد عربياً. تلك مشكلة لن يواجهها اتباع إيران القابضون على السلطة في بغداد إلا باعتبارها نوعاً من المرحلة، وإذا ما كانت الميليشيات الإيرانية في العراق قد حبست أنفاسها بسبب خوفها من أن تنتهم

الكيلو بكم؟

والتعويض عن الأضرار أحد أوجه العلاج. هذا هو الكيلو. وهذا هو ثمنه. لا عروض الحوئي، ولا وساطة عادل عبدالمهدي.

الإفلاس، أن تلزم بدفعها. وفي الواقع، فإن التزاما صارما بدفع تكاليف الأضرار هو واحد من أهم الضمانات لعدم تكرار العدوان.
يمكن للسياسة أن تذهب حيثما تشاء، ولكن يجدر بالعالم أن يسأل نفسه، عما إذا كانت نزعة عدوانية متأصلة في النفس المريضة، يمكنها أن توفر أي ضمانات؟
ولكن لو أن الشعب الإيراني علم أن حكومته ستدفع تكاليف عن جرائمها، فإنه لن يسمح لها بتكرار ما فعلت. إيران تخوض حرباً "غير مباشرة" ضد السعودية، هذا صحيح. ولكن حتى هذا النمط من الحروب له أصول وقواعد. الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي الغابراً خاضا حربوا "غير مباشرة" لنحو خمسين عاماً. ولكن لم يحدث أبداً أن قام أي منهما بقصف الآخر مباشرة. لأن القواعد قواعد. ولكن عندما يتعلق الأمر بدولة رعاع مثل دولة خامنئي، فقد ثبت بالدليل القاطع أن الرعاع رعاع، وهؤلاء لا يحترمون قواعد ولا يعرفونها أصلاً.
ولأنهم كذلك، فإنهم ينطلقون من فكرة تقول إن المنشآت النفطية السعودية مكشوفة للعدوان.
هذه الفكرة الرعاعية مهيمنة في طهران، إلى درجة أنها هي "الاستراتيجية الدفاعية" الوحيدة التي تملكها إيران. والتهديد بها يتكرر على لسان كل مسؤول هناك. ويجب أن تزول. وهناك سبيلان فقط لذلك. الأول أن يتم تدمير إيران بحرب شاملة وإسقاط نظامها، وسحق كل قدراتها على التهديد. والثاني أن تدفع تعويضات، لتفهم أن ما ترتكبه من جرائم ليس من دون ثمن.
إن أشكال الدفاع العسكري عن المنشآت الحيوية كثيرة. ولكن الرادع يجب أن يكون قويا أيضاً. بل وبحجم "الانكشاف" نفسه الذي توجي به التهديدات.

حصصاً منها في الأسواق المحلية والعالمية، كمثال الشركات العالمية الكبرى، فالحقيقة أن خسائرها لا يمكن أن تحمّل على محل السياسة فقط. إنها يجب أن تحمّل على محل المال، بالمعنى الحرفي للكلمة. كل قرش يخسره المساهمون، من دون وجه حق، أو عن طريق عمل من أعمال العدوان، فإنه يجب أن يُعوض، وليس من المعقول توزيع عروض الحوئي على المساهمين للقول لهم إن عمارة من عمائم طهران استعدلت في جلستها. ولين ترتكب أعمال عدوان مرة أخرى. كلام من هذا النوع لا يمكنه أن يُقابل إلا بالسؤال: الكيلو بكم؟

العرب
أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
كرم نعمة
حذام خريف

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 - 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

ما لا تفهمه إيران هو أن الضرر إذا كان ممكناً بالفعل، فإنه قابل للتعويض في النهاية، وأن العالم لن يسقط في هوة الفوضى. هستيريا الرعاع هي التي تستوجب العلاج، ونزعة العدوان هي التي تستوجب الاستئصال.
ومثلما أن لكل جريمة عقابا، فإن عروض السلام بعد ارتكاب الجريمة، لا تغني عن العقاب. المرء لا يعترف بجريمته، أو يقدم تعهداً بعدم ارتكابها، من أجل أن يتنجس من العقاب. الجريمة شيء والتعهد بعدم تكرارها شيء آخر. التعهد سياسة. أما الأضرار فإنها تكاليف، ويحسن بإيران، حتى وإن كانت تعاني من

المحاولات هو: "الكيلو بكم؟" (أو باللهجة التي يفهمها عادل عبدالمهدي، أحد وسطاء السلام، "إبيش كيلو؟")
فقد أعلن وقف التصعيد. من خسائر تقدر بنحو مليار دولار، على الأقل، سواء من مبيعات النفط المفقودة، أو من التخريب الذي لحق بالمنشآت النفطية في بقيق وخریص. ولا أحد يعلم ما إذا كانت عروض الوساطة قدمت شيئاً غير الكلام الذي لا يعني ولا يسمن.
ولئن كانت الثقة معدومة بإيران، فلا أحد يعلم أيضاً ما إذا كانت العروض قدمت تعويضاً عن تلك الخسائر أو تعهدت بها. ففي النهاية، العدوان عدوان. وإذا كانت طهران تجرؤ على تقديم تعهدات بالسلام بعد ارتكاب جريمة، فعلى الأقل يجب أن تجرؤ على تقديم تعويضات.
أرامكو شركة حكومية، هذا صحيح. ولكنها شركة في نهاية المطاف. وما قد تتعرض له من أضرار يجب أن يُحسب حسابها من ناحية التكاليف المادية، مما لا يُعوض بكلام لن تعجز إيران عن نقضه. وإذا تحاول أرامكو أن تعرض



علي الصراف كاتب عراقي

عقب عدوانها على أرامكو، أرسلت إيران مجموعة رسائل إلى السعودية تعرض للسلام والحل والتعاون ووقف التصعيد. من الحوئي في اليمن، إلى "الحوئي" الآخر في العراق، إلى غيرهما من "حواوة" المنطقة، فقد بدأ إيران صارت تميل إلى التصالح فجأة بعد أن أدركت العواقب.
السؤال الذي واجه كل تلك المحاولات هو: "الكيلو بكم؟" (أو باللهجة التي يفهمها عادل عبدالمهدي، أحد وسطاء السلام، "إبيش كيلو؟")
فقد أعلن وقف التصعيد. من خسائر تقدر بنحو مليار دولار، على الأقل، سواء من مبيعات النفط المفقودة، أو من التخريب الذي لحق بالمنشآت النفطية في بقيق وخریص. ولا أحد يعلم ما إذا كانت عروض الوساطة قدمت شيئاً غير الكلام الذي لا يعني ولا يسمن.
ولئن كانت الثقة معدومة بإيران، فلا أحد يعلم أيضاً ما إذا كانت العروض قدمت تعويضاً عن تلك الخسائر أو تعهدت بها. ففي النهاية، العدوان عدوان. وإذا كانت طهران تجرؤ على تقديم تعهدات بالسلام بعد ارتكاب جريمة، فعلى الأقل يجب أن تجرؤ على تقديم تعويضات.
أرامكو شركة حكومية، هذا صحيح. ولكنها شركة في نهاية المطاف. وما قد تتعرض له من أضرار يجب أن يُحسب حسابها من ناحية التكاليف المادية، مما لا يُعوض بكلام لن تعجز إيران عن نقضه. وإذا تحاول أرامكو أن تعرض



أردوغان يعود للإصرار على شراء النفط الإيراني

وتصاعدت احتمالات تصعيد أنقرة للمواجهة مع واشنطن بعد اندفاع أردوغان في رفض اتهام إيران بالوقوف وراء الهجمات على منشآت النفط التابعة لشركة أرامكو السعودية، رغم انضمام معظم دول العالم إلى موقف واشنطن والرياض.

وتطوع أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة بالمطالبة بإنهاء ما أسماه "التهديدات ضد إيران" وهو ما يرجح احتمال تحزير تحالفه مع طهران.

وكان محافظ البنك المركزي الإيراني عبدالناصر همتي، قد أعلن أن إيران تتجه نحو التعامل مع تركيا بالليونة بدلاً من الدولار على غرار استبدال التعامل تجارياً مع روسيا بعملة الروبل، في محاولة للالتفاف على العقوبات الأميركية وخطر تعاملها بنظام "سويتفت" المالي العالمي.

وأكد أن إيران لا تتعامل تجارياً بالدولار مع روسيا وتركيا بل عبر العملات الوطنية، في حين جرى اعتماد عملة اليورو كبديل لتجنب الضرر في حال تذبذب سعر تلك العملات.

وأضاف همتي أن نحو 30 إلى 40 بالمائة من التبادل مع تركيا يجري عبر العملات الوطنية والنسبة المتبقية عبر عملة اليورو.

وتشير بيانات موقع "آي.تي.سي تريدينغ" إلى أن التبادل التجاري بين تركيا وإيران بلغ في العام الماضي نحو 10 مليارات دولار، منها 6.9 مليار دولار هي صادرات إيران إلى تركيا ومعهظمها من النفط والغاز، في حين بلغت صادرات تركيا إلى إيران 2.4 مليار دولار.

عاد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى مشاكسة واشنطن بالإصرار على شراء النفط الإيراني، بعد أن فشل في التقرب من واشنطن، رغم أن البيانات المستقلة العالمية تشير إلى تضاؤل مشتريات أنقرة من النفط الإيراني.

دول بينها تركيا في مايو الماضي. لكن لهجة أردوغان تشير إلى إمكانية دخوله في مواجهة جديدة مع واشنطن بعد فشله في استمالتها لإزالة بعض العقوبات خلال لقائه بالرئيس الأميركي دونالد ترامب، الأسبوع الماضي، على هامش اجتماعات الأمم المتحدة.

وحاول أردوغان خلال اللقاء الحصول على بعض الأوراق للعودة بها إلى أنقرة مثل إلغاء قرار وقف تسليم الطائرة الأميركية أف-35، ومشاركة أنقرة في برامج إنتاج بعض مكوناتها.

الأسواق تخشى من دخول أردوغان مواجهة جديدة مع واشنطن قد تؤدي لعواقب وخيمة على الاقتصاد التركي

وتخشى الأسواق الاقتصادية من تبعات أي تصعيد جديد مع واشنطن بعد أن أدت المواجهة السابقة للعام الماضي إلى أزمة مالية خانقة، وأسفرت عن انهيار كبير لسعر صرف الليرة ودخول الاقتصاد في حالة انكماش وركود منذ ذلك الحين.

سلام سرحان

كاتب وإعلامي عراقي

لندن - أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أنه من المستحيل بالنسبة لتركيا أن تتوقف عن شراء النفط والغاز من إيران، في تحد جديد للعقوبات، التي تفرضها الإدارة الأميركية على طهران. وقال للصحافيين خلال عودته من اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، إن تركيا لا تخشى احتمال فرض عقوبات أميركية عليها بسبب تجارتها مع إيران، وإنها لا تريد قطع تعاونها مع طهران.

ويرى محللون أن أردوغان يحاول بتك التصريحات الهروب من الأزمات الاقتصادية العميقة التي تحاصر الاقتصاد التركي، من أجل حشد الرأي العام المحلي حول مواجهات خارجية، خاصة بعد تراجع شعبيته وتفكك قاعدة مؤيدي حزب العدالة والتنمية.

وتتعارض تصريحات أردوغان، التي بثها تلفزيون أن.تي.في مع بيانات المؤسسات الدولية التي ترصد مبيعات النفط، والتي تؤكد أن أنقرة توقفت تقريباً عن شراء النفط الإيراني منذ الإغلاقات التي منحتها واشنطن لثمانتي

مخاوف الانكماش تشعل سباق خفض أسعار العقارات في دبي

تحذيرات من حركة تصحيح تقوض نشاط صغار المطورين العقاريين



معروض عقاري يفوق الطلب

بناؤها، والتي يتم تسليمها من غير المرجح أن ترقى قاع السوق حتى الآن. ووفقاً لبيانات مصرف الإمارات المركزي، انخفضت أسعار العقارات بنسبة 5.8 بالمائة في الربع الثاني من هذا العام، في تراجع للربع الحادي عشر على التوالي.

وقالت شركة جي.آل.آل الاستشارية، إنه تم العام الماضي استكمال 22 ألف وحدة جديدة في الإمارة. وهذا أعلى رقم للعقارات الجديدة التي دخلت السوق في السنوات الخمس الماضية. وتتوقع جي.آل.آل أن يتم إضافة 117 ألف وحدة جديدة إلى الوحدات السكنية في دبي بحلول 2020، ما يضغط الأسعار في المدينة المعروفة بالشقق الفارهة على الساحل.

ستاندارد أند بوزز
قطاع العقارات قد
لا يصل إلى مرحلة
الاستقرار قبل 2021

ويظهر إلى ارتفاع تكلفة المعيشة في دبي، التي يعيش فيها نحو 3.3 مليون شخص، أكثر من 90 بالمائة منهم من الأجانب، أنه من العناصر الأساسية في خفض الطلب.

وصنفت دبي في المركز 26 بين أعلى الأمان للإقامة فيها في العالم بالنسبة للأجانب وللعيش فيها في العام الماضي، من قبل شركة ميرسر الأميركية. وبدات الشركات، التي تانثرت أرباحها بشكل كبير بوضع منصات في المراكز التجارية الكبرى لعرض منتجاتها وجذب الزبائن، ويقوم بعضها بالانتقال من التركيز على شقق واسعة وقل إلى وحدات أصغر بأسعار معقولة.

ويرى ريمون خوزامي الرئيس التنفيذي في مجموعة الثريا، والذي شارك في سيني سكيب للترويج لبرج سكني مؤلف من 47 طابقاً من الشقق الصغيرة من ستوديو وغرفة وغرفتين إنه "علينا أن نسير مع السوق".

وأضاف "علينا تمديد خطط الدفع والذهاب عبر التسهيلات البنكية وخطط السداد طويلة الأمد... علينا تخفيض الأسعار كما تتطلب السوق".

وقال ستيف مورغن مدير فرع الشرق الأوسط في وكالة سافيلس العقارية لرويترز في يناير الماضي، إن "أسعار العقارات السكنية في دبي قد تنخفض بنسبة تتراوح بين 5 إلى 10 بالمائة هذا العام بسبب المعروض الجديد وقوة الدولار وانخفاض أسعار النفط".

وأكد حينها أن أسعار العقارات السكنية انخفضت خلال العام الماضي بنسب تتراوح بين 6 إلى 10 بالمائة، وأن ذلك قد يتكرر خلال العام الحالي.

رجح مشاركون في معرض سيتي سكيب، الذي عقد في دبي على ترحيح حدوث عملية تصحيح في أسعار عقارات دبي، لكنهم اختلفوا في حجمها وموعدها. وتوقعوا أن تؤدي إلى إقصاء جميع المطورين الضعفاء من السوق ليبقى الميدان للشركات القوية فقط.

دبي - تتسابق شركات التطوير العقاري في دبي على تقديم الحوافز لجذب المشترين، في وقت تواصل فيه حالة الانكماش العقارية منذ 5 سنوات في وقت تتصاعد فيه التحذيرات من عملية تصحيح تقوض نشاط المطورين الصغار.

وبيّنت توقعه، على هامش مؤتمر عقاري شاركت فيه مجموعته لعرض أحدث مشاريعها العقارية، لأن تستغرق عملية التصحيح نحو 3 أو 4 سنوات وأنها لم تترك سوى الشركات الأقوى في السوق.

ومثل مجموعة شوبيا، عرضت العشرات من شركات العقارات المحلية والدولية المشاركة في مؤتمر سيتي سكيب العقاري في دبي، شروطاً غير مسبوقة للدفع من أجل تعزيز نشاطها واستقطاب المترددين في الشراء بسبب غموض آفاق الاقتصاد العالمي.

ولم يعد معظم المطورين يطلبون من المشترين أكثر من 5 بالمائة من إجمالي قيمة العقار مقدماً، مقارنة بنحو 25 بالمائة في السابق. وأصبحت تعرض عليهم دفع الباقي على مدار 10 سنوات أو أكثر بشكل مباشر إلى المطور، دون الحاجة إلى رهن بنكي.

ويعرض المطورون أيضاً تغطية رسوم التسجيل في البلدية البالغة 4 بالمائة في خطوة قد تعبر عن اشتداد المنافسة لإغراء المشترين القليلين.

وأصبحت الملكية الكاملة للعقارات في دبي، التي تعد أكثر اقتصاداً متنوعاً في منطقة الخليج الغنية بالنفط، متاحة أمام الأجانب من الزوار والمقيمين لأهداف سكنية أو استثمارية.

وتشير البيانات الحكومية إلى انخفاض قيمة التبادلات العقارية في دبي بنسبة 21.5 بالمائة خلال العام الماضي بمقارنة سنوية لتصل إلى 60.7 مليار دولار.

وبذلك تكون أسعار العقارات والإيجارات في دبي قد فقدت نحو ثلث قيمتها منذ منتصف عام 2014، متأثرة بتراجع أسعار النفط وانعكاساتها على المنطقة.

وهذه الوضعية قد تؤثر سلباً على كبرى شركات التطوير العقاري في الإمارة وتجبر شركات التشييد والهندسة على خفض الوظائف وتعليق خطط التوسع.

وقال المدير التجاري لشركة بروبرتي فايندر لقمان حاجي في ورقة بحثية "في ما يتعلق بالانخفاض، فإنه استمر لفترة أطول مما توقعه معظمنا".

ولكنه أشار إلى أنه مع "كمية العقارات التي يتم إطلاقها والتي يجري

رجح مشاركون في معرض سيتي سكيب، الذي عقد في دبي على ترحيح حدوث عملية تصحيح في أسعار عقارات دبي، لكنهم اختلفوا في حجمها وموعدها. وتوقعوا أن تؤدي إلى إقصاء جميع المطورين الضعفاء من السوق ليبقى الميدان للشركات القوية فقط.

دبي - تتسابق شركات التطوير العقاري في دبي على تقديم الحوافز لجذب المشترين، في وقت تواصل فيه حالة الانكماش العقارية منذ 5 سنوات في وقت تتصاعد فيه التحذيرات من عملية تصحيح تقوض نشاط المطورين الصغار.

وبيّنت توقعه، على هامش مؤتمر عقاري شاركت فيه مجموعته لعرض أحدث مشاريعها العقارية، لأن تستغرق عملية التصحيح نحو 3 أو 4 سنوات وأنها لم تترك سوى الشركات الأقوى في السوق.

ومثل مجموعة شوبيا، عرضت العشرات من شركات العقارات المحلية والدولية المشاركة في مؤتمر سيتي سكيب العقاري في دبي، شروطاً غير مسبوقة للدفع من أجل تعزيز نشاطها واستقطاب المترددين في الشراء بسبب غموض آفاق الاقتصاد العالمي.

ولم يعد معظم المطورين يطلبون من المشترين أكثر من 5 بالمائة من إجمالي قيمة العقار مقدماً، مقارنة بنحو 25 بالمائة في السابق. وأصبحت تعرض عليهم دفع الباقي على مدار 10 سنوات أو أكثر بشكل مباشر إلى المطور، دون الحاجة إلى رهن بنكي.

ويعرض المطورون أيضاً تغطية رسوم التسجيل في البلدية البالغة 4 بالمائة في خطوة قد تعبر عن اشتداد المنافسة لإغراء المشترين القليلين.

وأصبحت الملكية الكاملة للعقارات في دبي، التي تعد أكثر اقتصاداً متنوعاً في منطقة الخليج الغنية بالنفط، متاحة أمام الأجانب من الزوار والمقيمين لأهداف سكنية أو استثمارية.

وتشير البيانات الحكومية إلى انخفاض قيمة التبادلات العقارية في دبي بنسبة 21.5 بالمائة خلال العام الماضي بمقارنة سنوية لتصل إلى 60.7 مليار دولار.

وبذلك تكون أسعار العقارات والإيجارات في دبي قد فقدت نحو ثلث قيمتها منذ منتصف عام 2014، متأثرة بتراجع أسعار النفط وانعكاساتها على المنطقة.

وهذه الوضعية قد تؤثر سلباً على كبرى شركات التطوير العقاري في الإمارة وتجبر شركات التشييد والهندسة على خفض الوظائف وتعليق خطط التوسع.

وقال المدير التجاري لشركة بروبرتي فايندر لقمان حاجي في ورقة بحثية "في ما يتعلق بالانخفاض، فإنه استمر لفترة أطول مما توقعه معظمنا".

ولكنه أشار إلى أنه مع "كمية العقارات التي يتم إطلاقها والتي يجري

صناعة الطعام الحلال العالمية تجتمع في البوسنة

تربليونات من الدولارات، مع توقع المزيد من الانتعاش في السنوات المقبلة. وتحدث رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد، في كلمة عبر دائرة تلفزيونية في المعرض، أمام الحاضرين، ووقعت شركات أغذية ماليزية صفقات استثمار مع منتجين محليين.



حميد كورجكوفيتش

المطاعم التي تقدم الحلال تزايدت مع ارتفاع عدد السياح

وشملت الصفقات اتفاقاً مبدئياً بقيمة 20 مليون يورو مع مزرعة لإنتاج الدواجن والبيض مقرها في شمال غرب البلاد، واتفاقاً بقيمة 5 ملايين دولار لشركة أغذية ومشروبات بوسنية لتقديم الإمدادات لسلسلة ماليزية للوجبات السريعة. وإلى جانب شركات الأغذية والزراعة، شاركت في المعرض أيضاً شركات تقدم خيارات الاستثمار والعمل الحلال في القطاعات المالية، والمستحضرات الصيدلانية، والصناعات الإبداعية، والسفر والسياحة.

مع وصول المقاتلين العرب خلال الحرب المدمرة في البلاد بين عامي 1992 و1995، وتوافد الاستثمارات بعد الحرب من السعودية وتركيا ودول مسلمة أخرى. وقال حميد كورجكوفيتش خبير في جودة الأغذية لوكالة رويترز إن "أعداد المطاعم التي تقدم الطعام الحلال على قوائمها تزايدت خلال العقد الماضي في سراييفو كرد فعل على زيادة أعداد السياح". وبدات الكثير من شركات الأغذية والبنوك والفنادق في البوسنة في تبني معايير المنتجات الحلال للاستفادة من هذه السوق الأخذة في النمو، وربما تحقق أرباحاً إضافية من خلال التصدير إلى الدول العربية.

وأشار فاروق إيسوفيتش وهو صاحب مطعم في سراييفو إلى أن "شركته حققت بالفعل أرباحاً من الاستثمار في الطعام الحلال ويتوقع أن يستمر هذا النجاح في المستقبل". وقال "نحاول تحسين ما تقدمه للوصول به إلى مستوى أفضل وزيادة الجودة وبالتالي نتوقع أن يؤدي هذا الاهتمام ثماره في المستقبل".

وتشير التقديرات في هذه الصناعة إلى أن القيمة السنوية لسوق الأغذية الحلال العالمية أصبحت تقدر بعدة

سراييفو - شكلت العاصمة البوسنية سراييفو مؤخرًا قبلة للمصنعي الطعام الحلال بغية الوقوف على أبرز الفرص التي يمكن استغلالها مستقبلاً في هذا القطاع الواعد.

ويأتي المعرض الصناعي للأطعمة الحلال، والذي اختتمت فعالياته السبت الماضي، في الوقت الذي تامل فيه الحكومة والأوساط التجارية في البوسنة الاستفادة من هذه السوق سريعة النمو. ويجري إعداد الطعام الحلال بما يتماشى مع الشريعة الإسلامية، فلا يحتوي على أي أثر للحم الخنزير أو الكحول أو الدم وأي إضافات غير صحية في أي وقت أثناء عملية الإنتاج، ليستقطب أيضاً مستهلكين من غير المسلمين.

وتحاول البوسنة من خلال المعرض السنوي الذي استمر ثلاثة أيام تقديم صورة لنفسها على أنها مصدر رئيسي في أوروبا للطعام الحلال، ووجهة للزائرين من دول الخليج.

ويمثل المسلمون حوالي نصف سكان البوسنة البالغ عددهم 3.5 مليون نسمة، على الرغم من عدم الالتزام في الماضي بقواعد الطعام الحلال بشكل صارم. إلا أن هذا بدأ في التغيير في التسعينيات أولاً



مستقبل واعد للأطعمة الحلال

الحكومة العراقية تفتح اليوم شرايين التجارة مع سوريا

افتتاح معبر القائم قد يثير حفيظة واشنطن بسبب دور طهران

حسنت الحكومة العراقية الجدل بشأن إعادة شرايين التجارة مع سوريا، بإعلان أنها ستفتتح اليوم معبر القائم البوكمال، في خطوة قد تثير حفيظة الإدارة الأميركية، التي ترى أنها تخدم مخطط إنشاء طريق استراتيجي يربط بين طهران ودمشق وبيروت.

بغداد - قررت الحكومة العراقية على عجل افتتاح المعبر التجاري المحاذي لنهر الفرات، والذي يربط مدينتي القائم العراقية والبوكمال السورية، بعد أن كانت قد أجلت افتتاحه مرارا بسبب تقاطع المصالح الأميركية والإيرانية بشأن افتتاح المعبر. وأعلنت وكالة الأنباء العراقية أن رئيس الوزراء عادل عبدالمهدي وافق يوم الجمعة على فتح معبر القائم الحدودي مع سوريا اليوم الإثنين، والذي كانت دمشق تطالب بافتتاحه منذ عدة أشهر.

وأكد رئيس هيئة المنافذ الحدودية كاظم محمد بريسم العباسي "جهوية المنفذ لمرور المسافرين والتبادل التجاري" بعد تأكيد البلدين استتباب الأمن على جانبي الحدود.

ويؤكد مراقبون عراقيون أن قرار افتتاح المعبر السياسي ولا يستند إلى ترتيبات فنية كافية وأنه لا يزال موقعا خطيرا بالنسبة لمرور الشاحنات بسبب قربها من مناطق تشهد مواجهات عسكرية في الجانب السوري، رغم تأكيد بغداد ودمشق أن الترتيبات الفنية وصلت إلى مراحل متقدمة.

وكان حجم التبادل التجاري بين سوريا والعراق قد بلغ قبل اندلاع الأزمة السورية في عام 2011، 3.5 مليار دولار، غالبية العظمى صادرة سورية إلى العراق.

وتربط بين سوريا والعراق 3 معابر رسمية، هي القائم/البوكمال ومعبر النخف/الوليد، الذي تنتشر فيه قوات أميركية ومعبر البعريبة/ربيعه، الذي تسيطر على الجانب السوري منه قوات المعارضة.

ويعول الجانبان على أن يساهم افتتاح المعبر في تنشيط الحركة التجارية المشلولة بين الجانبين وتسهيل مرور البضائع إلى دول أخرى.

ويبدو أن بغداد حسنت أمرها لتعزير التعاون الاقتصادي مع دمشق بأسرع وتيرة ممكنة. وقد كشف نائب رئيس البرلمان العراقي حسن كريم الكعبي أن بغداد تخطط لمد خطوط أنابيب للنفط والغاز عبر سوريا إلى ميناء طرابلس اللبناني على البحر المتوسط.

ويؤكد مراقبون عراقيون أن قرار افتتاح المعبر السياسي ولا يستند إلى ترتيبات فنية كافية وأنه لا يزال موقعا خطيرا بالنسبة لمرور الشاحنات بسبب قربها من مناطق تشهد مواجهات عسكرية في الجانب السوري، رغم تأكيد بغداد ودمشق أن الترتيبات الفنية وصلت إلى مراحل متقدمة.

ويؤكد مراقبون عراقيون أن قرار افتتاح المعبر السياسي ولا يستند إلى ترتيبات فنية كافية وأنه لا يزال موقعا خطيرا بالنسبة لمرور الشاحنات بسبب قربها من مناطق تشهد مواجهات عسكرية في الجانب السوري، رغم تأكيد بغداد ودمشق أن الترتيبات الفنية وصلت إلى مراحل متقدمة.

ويؤكد مراقبون عراقيون أن قرار افتتاح المعبر السياسي ولا يستند إلى ترتيبات فنية كافية وأنه لا يزال موقعا خطيرا بالنسبة لمرور الشاحنات بسبب قربها من مناطق تشهد مواجهات عسكرية في الجانب السوري، رغم تأكيد بغداد ودمشق أن الترتيبات الفنية وصلت إلى مراحل متقدمة.

ويؤكد مراقبون عراقيون أن قرار افتتاح المعبر السياسي ولا يستند إلى ترتيبات فنية كافية وأنه لا يزال موقعا خطيرا بالنسبة لمرور الشاحنات بسبب قربها من مناطق تشهد مواجهات عسكرية في الجانب السوري، رغم تأكيد بغداد ودمشق أن الترتيبات الفنية وصلت إلى مراحل متقدمة.

ويؤكد مراقبون عراقيون أن قرار افتتاح المعبر السياسي ولا يستند إلى ترتيبات فنية كافية وأنه لا يزال موقعا خطيرا بالنسبة لمرور الشاحنات بسبب قربها من مناطق تشهد مواجهات عسكرية في الجانب السوري، رغم تأكيد بغداد ودمشق أن الترتيبات الفنية وصلت إلى مراحل متقدمة.

ويؤكد مراقبون عراقيون أن قرار افتتاح المعبر السياسي ولا يستند إلى ترتيبات فنية كافية وأنه لا يزال موقعا خطيرا بالنسبة لمرور الشاحنات بسبب قربها من مناطق تشهد مواجهات عسكرية في الجانب السوري، رغم تأكيد بغداد ودمشق أن الترتيبات الفنية وصلت إلى مراحل متقدمة.

ويؤكد مراقبون عراقيون أن قرار افتتاح المعبر السياسي ولا يستند إلى ترتيبات فنية كافية وأنه لا يزال موقعا خطيرا بالنسبة لمرور الشاحنات بسبب قربها من مناطق تشهد مواجهات عسكرية في الجانب السوري، رغم تأكيد بغداد ودمشق أن الترتيبات الفنية وصلت إلى مراحل متقدمة.

ويؤكد مراقبون عراقيون أن قرار افتتاح المعبر السياسي ولا يستند إلى ترتيبات فنية كافية وأنه لا يزال موقعا خطيرا بالنسبة لمرور الشاحنات بسبب قربها من مناطق تشهد مواجهات عسكرية في الجانب السوري، رغم تأكيد بغداد ودمشق أن الترتيبات الفنية وصلت إلى مراحل متقدمة.

ويؤكد مراقبون عراقيون أن قرار افتتاح المعبر السياسي ولا يستند إلى ترتيبات فنية كافية وأنه لا يزال موقعا خطيرا بالنسبة لمرور الشاحنات بسبب قربها من مناطق تشهد مواجهات عسكرية في الجانب السوري، رغم تأكيد بغداد ودمشق أن الترتيبات الفنية وصلت إلى مراحل متقدمة.

ويؤكد مراقبون عراقيون أن قرار افتتاح المعبر السياسي ولا يستند إلى ترتيبات فنية كافية وأنه لا يزال موقعا خطيرا بالنسبة لمرور الشاحنات بسبب قربها من مناطق تشهد مواجهات عسكرية في الجانب السوري، رغم تأكيد بغداد ودمشق أن الترتيبات الفنية وصلت إلى مراحل متقدمة.



ممر تجاري ضيق محفوف بالمخاطر

ما استخدمته طهران في تنفيذ أجداتها في العراق وسوريا ولبنان. ويمكن أن يمثل المعبر طوق نجاة للاقتصاد اللبناني الذي يعاني من إغلاق المعابر البرية أمام مرور منتجاته إلى أكبر أسواقها في دول الخليج، خاصة بعد الصعوبات التي لا تزال تواجهها صادراته في معبر جابر نصيب بين سوريا والأردن.

وكان الأردن وسوريا قد أعادا فتح معبر جابر نصيب بين البلدين وسط أجواء من التفاؤل، لكن حركة التجارة بقيت محدودة لأسباب أمنية وعقبات لم يتم التغلب عليها حتى الآن.

على افتتاح المعبر لإنعاش الحياة الاقتصادية وتوفير فرص عمل في ظل استمرار شلل معظم النشاطات الاقتصادية. لكن معظم المحللين يستبعدون أن تنتعش التجارة في المعبر بدرجة كبيرة بسبب قربها من ساحة العمليات العسكرية، ووجود مواقع للحشد الشعبي ومليشيات عراقية بالقرب من نقطة عبور التجارة، خاصة في ظل تزايد تعرضها إلى هجمات مجهولة بالطائرات المسيرة.

كما أن المصالح الأميركية والإيرانية يمكن أن تتقاطع وتهدد نشاط المعبر، إذا

الدبلوماسي أن "خطة الحكومة العراقية تضم إلى جانب افتتاح المعبر القديم، المباشرة بإنشاء معبر حدودي جديد يبعد نحو 3 كيلومترات عن مدينة القائم، وعرضه على المستثمرين". وأوضح أن آلية العمل ستكون عبر وضع مبان مؤقتة (كرفانات) في المنفذ القديم بدلا من المباني التي دُمرت بالكامل خلال سيطرة تنظيم داعش على المنفذ. وأكد أن الحكومة المركزية وفرت كافة المستلزمات لإنجاح عمل المعبر.

ويحول سكان محافظة الأنبار التي لا تزال معظم مدمرها،

ويبدو أن بغداد حسنت أمرها لتعزير التعاون الاقتصادي مع دمشق بأسرع وتيرة ممكنة. وقد كشف نائب رئيس البرلمان العراقي حسن كريم الكعبي أن بغداد تخطط لمد خطوط أنابيب للنفط والغاز عبر سوريا إلى ميناء طرابلس اللبناني على البحر المتوسط.

ويؤكد مراقبون عراقيون أن قرار افتتاح المعبر السياسي ولا يستند إلى ترتيبات فنية كافية وأنه لا يزال موقعا خطيرا بالنسبة لمرور الشاحنات بسبب قربها من مناطق تشهد مواجهات عسكرية في الجانب السوري، رغم تأكيد بغداد ودمشق أن الترتيبات الفنية وصلت إلى مراحل متقدمة.

ويؤكد مراقبون عراقيون أن قرار افتتاح المعبر السياسي ولا يستند إلى ترتيبات فنية كافية وأنه لا يزال موقعا خطيرا بالنسبة لمرور الشاحنات بسبب قربها من مناطق تشهد مواجهات عسكرية في الجانب السوري، رغم تأكيد بغداد ودمشق أن الترتيبات الفنية وصلت إلى مراحل متقدمة.

ويؤكد مراقبون عراقيون أن قرار افتتاح المعبر السياسي ولا يستند إلى ترتيبات فنية كافية وأنه لا يزال موقعا خطيرا بالنسبة لمرور الشاحنات بسبب قربها من مناطق تشهد مواجهات عسكرية في الجانب السوري، رغم تأكيد بغداد ودمشق أن الترتيبات الفنية وصلت إلى مراحل متقدمة.

ويؤكد مراقبون عراقيون أن قرار افتتاح المعبر السياسي ولا يستند إلى ترتيبات فنية كافية وأنه لا يزال موقعا خطيرا بالنسبة لمرور الشاحنات بسبب قربها من مناطق تشهد مواجهات عسكرية في الجانب السوري، رغم تأكيد بغداد ودمشق أن الترتيبات الفنية وصلت إلى مراحل متقدمة.

ويؤكد مراقبون عراقيون أن قرار افتتاح المعبر السياسي ولا يستند إلى ترتيبات فنية كافية وأنه لا يزال موقعا خطيرا بالنسبة لمرور الشاحنات بسبب قربها من مناطق تشهد مواجهات عسكرية في الجانب السوري، رغم تأكيد بغداد ودمشق أن الترتيبات الفنية وصلت إلى مراحل متقدمة.

ويؤكد مراقبون عراقيون أن قرار افتتاح المعبر السياسي ولا يستند إلى ترتيبات فنية كافية وأنه لا يزال موقعا خطيرا بالنسبة لمرور الشاحنات بسبب قربها من مناطق تشهد مواجهات عسكرية في الجانب السوري، رغم تأكيد بغداد ودمشق أن الترتيبات الفنية وصلت إلى مراحل متقدمة.

ويؤكد مراقبون عراقيون أن قرار افتتاح المعبر السياسي ولا يستند إلى ترتيبات فنية كافية وأنه لا يزال موقعا خطيرا بالنسبة لمرور الشاحنات بسبب قربها من مناطق تشهد مواجهات عسكرية في الجانب السوري، رغم تأكيد بغداد ودمشق أن الترتيبات الفنية وصلت إلى مراحل متقدمة.

ويؤكد مراقبون عراقيون أن قرار افتتاح المعبر السياسي ولا يستند إلى ترتيبات فنية كافية وأنه لا يزال موقعا خطيرا بالنسبة لمرور الشاحنات بسبب قربها من مناطق تشهد مواجهات عسكرية في الجانب السوري، رغم تأكيد بغداد ودمشق أن الترتيبات الفنية وصلت إلى مراحل متقدمة.

ويؤكد مراقبون عراقيون أن قرار افتتاح المعبر السياسي ولا يستند إلى ترتيبات فنية كافية وأنه لا يزال موقعا خطيرا بالنسبة لمرور الشاحنات بسبب قربها من مناطق تشهد مواجهات عسكرية في الجانب السوري، رغم تأكيد بغداد ودمشق أن الترتيبات الفنية وصلت إلى مراحل متقدمة.

ويؤكد مراقبون عراقيون أن قرار افتتاح المعبر السياسي ولا يستند إلى ترتيبات فنية كافية وأنه لا يزال موقعا خطيرا بالنسبة لمرور الشاحنات بسبب قربها من مناطق تشهد مواجهات عسكرية في الجانب السوري، رغم تأكيد بغداد ودمشق أن الترتيبات الفنية وصلت إلى مراحل متقدمة.

ويؤكد مراقبون عراقيون أن قرار افتتاح المعبر السياسي ولا يستند إلى ترتيبات فنية كافية وأنه لا يزال موقعا خطيرا بالنسبة لمرور الشاحنات بسبب قربها من مناطق تشهد مواجهات عسكرية في الجانب السوري، رغم تأكيد بغداد ودمشق أن الترتيبات الفنية وصلت إلى مراحل متقدمة.

أول شراكة كويتية بين القطاعين العام والخاص

أعلنت الكويت أمس أنها أطلقت باكورة مشاريعها التنموية بالشراكة بين القطاعين العام والخاص في انتقال يرى خبراء أنه سيخفف الأعباء على موازنة البلاد المتضجرة. ويتمثل المشروع في بناء محطة خاصة لتوليد الكهرباء وتحلية المياه بتكاليف تصل إلى ملياري دولار.

وأكد نائب المدير العام للمشروعات في الكويتية للمقاصة عصام القعود أن الشركة توفر البنية التحتية للموقع الإلكتروني والتطبيق الخاص باكتتاب الشركة كونه ثاني اكتتاب إلكتروني غير ورقي تتم إجراءاته كاملة دون الحاجة إلى توقيعات أو أي إجراءات ورقية.

2 مليار دولار قيمة المشروع المتعلق ببناء محطة خاصة لتوليد الكهرباء وتحلية المياه

وأوضح القعود أن عملية الاكتتاب الإلكتروني تتمثل بخطوات بسيطة وسهلة تبدأ بإدخال بيانات البطاقة المدنية ومن ثم اختيار عدد الأسهم المطلوبة ويحد أقصى 20 ألف سهم ثم الدفع باستخدام بطاقات ك.ت.ن. وبمجرد إتمام عملية الاكتتاب فإن نسبة لا تتجاوز 50 بالمئة من أسهم شركة شمال الزور الأولى سوف تكون مملوكة من قبل المواطنين. أما النسبة المتبقية فهي موزعة بين الحكومة والقطاع الخاص. وتمتلك الحكومة نسبة 10 بالمئة من الشركة عبر الهيئة العامة للاستثمار الكويتية، التي تمتلك حصة تقدر بنحو خمسة بالمئة والمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية التي تمتلك حصة 5 بالمئة.

وأشار إلى أن نجاح شمال الزور الأولى خير دليل على نجاح قانون الشراكة ويؤكد رغبة الحكومة الجديدة في توفير فرص استثمارية كبيرة وحقيقية للمواطنين فضلا عن تنوع الاقتصاد المحلي.

ويقال إن هذه الخطوة وإن جاءت متأخرة، فهي تعكس أن هناك نية للدول الخليجية في تقليص النفقات في الموازنة التي تضررت بسبب تراجع عوائدها من النفط مثل باقي دول المنطقة.

ويتم نقل المازوت من خلال عوات كبيرة إلى الزبائن، وتفرغها في خزاناتها بعد الاتفاق على سعرها.

ويقال إن هذه الخطوة وإن جاءت متأخرة، فهي تعكس أن هناك نية للدول الخليجية في تقليص النفقات في الموازنة التي تضررت بسبب تراجع عوائدها من النفط مثل باقي دول المنطقة.

ويقال إن هذه الخطوة وإن جاءت متأخرة، فهي تعكس أن هناك نية للدول الخليجية في تقليص النفقات في الموازنة التي تضررت بسبب تراجع عوائدها من النفط مثل باقي دول المنطقة.

ويقال إن هذه الخطوة وإن جاءت متأخرة، فهي تعكس أن هناك نية للدول الخليجية في تقليص النفقات في الموازنة التي تضررت بسبب تراجع عوائدها من النفط مثل باقي دول المنطقة.

سعر لتر وقود التدفئة في السوق السوداء حاليا يتجاوز الدولار وهو يزيد على ثلاثة أضعاف السعر الرسمي المدعوم

وكان يتسرب الوقود المهرب من تلك المحافظة، وبالتالي ينعكس سلبا على البيئة في تغير المناخ.

وفي سنوات الأزمة التي عصفت بالبلاد، وخلال سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) على البادية السورية والمناطق الشرقية والشمالية الغنية بالنفط، وصولا إلى الحدود السورية الأردنية، انتعشت تجارة المازوت كسوق سوداء.

ولم يخف أبونا ناصر قلقه من قلة مادة المازوت التي سيتم توزيعها من قبل الدولة، مؤكدا أنها لا تكفي، "وعلينا اللجوء إلى السوق السوداء لشراء كمية إضافية، لنمر بسلا في فصل الشتاء".

وأبدى تدمره من ارتفاع الأسعار خلال جدل بينه وبين أحد الباعة، ولفت إلى أنه مضطر إلى الرضوخ والشراء بالسعر الذي يحدده، "لأننا بحاجة إلى الوقود حاليا، فانشاء على الأبواب".

وشكك فداه، وهي موظفة حكومية، من تحكم باعة مادة المازوت بالأسعار، مشيرة إلى أنها اشترت العام الماضي 100 لتر في أواخر الشتاء بسعر 600 ليرة (1.16 دولار) للتر الواحد، وهو ما كلفها 116 دولارا.

وقالت لوكالة شينخوا "نتنظر أن توزع الحكومة لنا ما هو مخصص لنا من مادة المازوت بالسعر المدعوم، وسنقوم بشراء ما يلزم من السوق السوداء".

وبدأت السوق السوداء في العديد من المناطق بالأزدهار، حيث ينتشر باعة المازوت بكثرة هذه الأيام ويتفننون بعرض المادة بطرق مختلفة تجذب المارة. ويقول شادي وهو بائع مادة المازوت، إن المادة يتم الحصول عليها من أشخاص لا يريدون المادة، ونحن نقوم ببيعها لمن يريد بأسعار أخرى.

وأشار إلى أن الكثير يبيعون المادة بأكثر من سعرها النظامي المحدد من قبل الدولة، وبالتالي "نحن نبيعها كي نربح".

اقتراب الشتاء ينعش السوق السوداء للوقود في سوريا

ترجع الأوساط الشعبية السورية أن يكون فصل الشتاء هذا العام باردا على شريحة كبيرة من المواطنين، الذين بدأوا في الاستعداد لشراء كميات من وقود التدفئة من السوق السوداء، رغم تضاعف أسعاره ثلاث مرات قياسا بالوقود المدعوم.

السويداء (سوريا) - تتفاقم أزمة الوقود في معظم مناطق سوريا الخاضعة لحكومة دمشق في ظل عزز السلطات عن توفير احتياجات السكان، الأمر الذي أدى إلى ازدهار تجارة السوق السوداء وارتفاع الأسعار بدرجة كبيرة.

ومع اقتراب حلول فصل الشتاء، وخاصة في المنطقة الجنوبية ذات الطبيعة الجغرافية الجبلية الباردة، بدأ أهالي تلك المنطقة بتأمين وقود التدفئة. ويضطر المواطنون بمحافظة السويداء، على سبيل المثال، إلى اللجوء إلى السوق السوداء نظرا لقلّة الكميات الموزعة من قبل الحكومة.

ويلاحظ انتشار باعة مادتي المازوت والبنزين على الطرقات العامة، وعند المداخل الرئيسية للمحافظة، وبأسعار متباينة، دون وجود رقاب أو حسيب على



المزود الوحيد للمواطنين

تكنولوجيا الحياة

فيسبوك تخفي عداد مرات الإعجاب بالمشاركات

فيسبوك للأجهزة الذكية التي تعمل بنظام التشغيل "أندرويد". وبدأ هذا الاختبار بالتوازي مع إخفاء عداد "أعجبتني" على موقع التواصل الآخر؛ "إنستغرام"، بشكل تجريبي في كندا.

وقال المتحدث باسم "فيسبوك" إنهم يجرّون اختباراً لإمكانية إخفاء عداد مرات "أعجبتني" وغيره من ردود الفعل على المشاركات بحيث يكون الوصول إليه قاصراً على صاحب المشاركة فقط.

وأضاف أنه إذا أثبتت التجربة أن المستخدمين يفضلون الإخفاء سيتم تطبيق هذا التغيير في المزيد من الدول أو حتى تعميمه، لكن لا يوجد في الوقت الراهن جدول زمني لاختبار التغيير في المزيد من الدول.

بدأت شبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك" إخفاء عداد مرات الإعجاب الذي تحصل عليه أي مشاركة منشورة على الموقع، للمستخدمين في أستراليا، في حين يمكن للمستخدم صاحب المشاركة معرفة العدد لكنه سيكون مخفياً بالنسبة للمستخدمين الآخرين، في حين سيكون في مقدور المستخدمين معرفة ردود الفعل الأخرى على المشاركات.

وأشار موقع "تك كرانش" المتخصص في موضوعات التكنولوجيا إلى أن إخفاء عداد "أعجبتني" على صفحات الموقع بدأ من خلال نسخة تجريبية جديدة لتطبيق "فيسبوك" في وقت سابق من الشهر الحالي، حيث تم رصد هذه الخاصية الجديدة من خلال تحليل شفرة تطبيق



إطلاق مبادرة قادة المستقبل الرقمي في أبوظبي

وتعتبر هذه المبادرة بمثابة برنامج توظيف متكامل يستهدف المواطنين حديتي التخرج من طلبة الجامعات المتخصصين في المجال الرقمي وعلوم التكنولوجيا، والحائزين على الجوائز في إدارة تقنية المعلومات، وعلم الحاسوب، وغيرها من التخصصات ذات الصلة، حيث تسعى الهيئة من خلال هذا البرنامج إلى تعيين 20 موهبة إماراتية واعدة بنهاية العام 2019.

ومن المقرر أن تتناوب المواهب الشابة على جميع القطاعات للإمام بجوانب ومجاور عمل الهيئة وذلك من خلال التنقل بين الإدارات والأقسام المختلفة وفقاً لخطة معدة مسبقاً تضمن معرفتهم بمختلف التخصصات وإتاحة الفرصة أمامهم لاستكشاف المجال الأنسب بالنسبة لهم.

أطلقت هيئة أبوظبي الرقمية مبادرة "قادة المستقبل الرقمي" التي تهدف إلى توظيف المواهب الوطنية الشابة، والاستفادة من قدراتهم في مختلف قطاعات الهيئة بنهاية العام 2019.

كما تعمل هذه المبادرة على تمكين الشباب المواطنين، وتعزيز انخراطهم في سوق العمل، وتوفير فرصة حقيقية لهم لاكتساب المعرفة والخبرات التي تؤهلهم للقيام بدور هام في تعزيز مسيرة التحول الرقمي في إمارة أبوظبي.

تأتي هذه المبادرة انسجاماً مع سياسة البلاد لإنجاز خطة وطنية شاملة لإعداد وتأهيل واستقطاب المواهب الوطنية، والاستثمار فيها بالشكل الذي يضمن لهم مستقبلًا مشرقاً ويمنحهم فرصة المشاركة الفعالة في مسيرة التنمية المستدامة.

«يوتيوب ميوزيك» في نظام «أندرويد 10» تلقائياً

وذكرت "غوغل" التي تدير أشهر محرك بحث إنها ستضيف التطبيق إلى الإصدار "أندرويد 10" أحدث إصدارات نظام التشغيل الشهير للهواتف الذكية والكمبيوتر اللوحي، مشيرة إلى أن "أبل ميوزيك" و"تيدال"، حيث تمت إضافته كأحد المكونات الافتراضية مع نظام تشغيل الهواتف الذكية "أندرويد 10" الذي تطوره "غوغل".

قررت شركة خدمات الإنترنت الأميركية العملاقة "غوغل" تعزيز وجود تطبيق البث الموسيقي المباشر "يوتيوب ميوزيك" في سوق خدمات البث الموسيقي مثل "سبوتيفاي" و"أبل ميوزيك" و"تيدال"، حيث تمت إضافته كأحد المكونات الافتراضية مع نظام تشغيل الهواتف الذكية "أندرويد 10" الذي تطوره "غوغل".



الفضاءات المشتركة تطوع التكنولوجيا في ثورتها على المكاتب التقليدية

رواد الأعمال والشركات الناشئة بإمكانهم حجز مكاتب تحت الطلب



جيل الإنترنت يغير فلسفة العمل

وتأسست شركة "ريغوس" في عام 1989، وأضعة نصب عينها هدفاً رئيسياً يتمثل في مساعدة الشركات على اختيار أنسب طريقة للعمل مع فرقها. وتمتلك حالياً شبكة فضاءات عمل مرنة تقدر بأكثر من 3600 مركز.

وتعنى ريغوس نشاطها من منطلق ما يتوفر لها من معطيات تفيد بأن حوالي 50 بالمئة من رجال الأعمال وبعثي المشاريع في جميع أنحاء العالم يعملون نصف الأسبوع خارج مكاتبهم.



طارق أبو زينب
تحدث أكثر على الأجهزة والمدن الذكية هذا ما دفعنا إلى طرح أساليب التعامل الحديثة في العمل

وتتشهد تونس في السنوات الأخيرة انتعاشة نسبية لفضاءات العمل المشتركة والمتنوعة لاستقبال رواد الأعمال من كل التوجهات والمجالات، ويتركز أغلب هذا النوع من المكاتب المرنة في العاصمة تونس، غير أن البعض من المناطق البعيدة عن العاصمة بدأت تشهد بدورها ظهوراً لمشاريع من هذا النوع؛ على غرار فضاء "غو" الذي افتتحته، منذ ما يقارب العامين في مدينة القيروان وسط تونس، هيفاء بن فرح وهي شابة تونسية في الثلاثينات من عمرها.

تقول هيفاء إنها تسعى، من خلال توفير هذا الفضاء لأبناء القيروان، أن تساهم من جهتها في إحداث فرص عمل جديدة بالمنطقة إلى جانب مد يد العون لأصحاب الأفكار أو المشاريع أو رواد الأعمال الذين يواجهون الصعوبات اللوجستية في أن يكون لهم مكتب تحت تصرفهم يوفر لهم كل الخدمات التي يحتاجونها لإطلاق مشاريعهم ومتابعتها.

ويعتبر البعض أن المكاتب المشتركة والمتنوعة تنسجم مع طريقة تفكير جيل الإنترنت، إذ أن فضاءات العمل المشتركة في تونس وفي غيرها من الدول العربية شجعها ازدهار التجارة الإلكترونية والتسويق عبر الإنترنت، إلى جانب الاستثمار أكثر في التطبيقات الإلكترونية بما يلغي كل الحدود الزمانية والمكانية لصالح التطوير والتجديد والابتكار.

براهون عليها لتشكيل المستقبل. وتزع الكثير من أصحاب الشركات الناشئة للتعامل مع فضاءات العمل المشتركة باعتبار كل المرونة التي ترسخها في هذا النوع من العلاقات المهنية، فهي توفر عليهم الانشغال بالأمور اللوجستية باعتبار الكم الكبير من الخدمات التي تقدمها، بدءاً بتجهيز المكتب مروراً بالأدوات الإلكترونية والأجهزة والتقنيات الحديثة التي تتطلبها عملية تسيير أي عمل عن بعد وإدارة فريق عمل وإنجاز المعاملات المهنية.

قالت بخينة، المشرفة على فضاء العمل المشترك في جهة المنار بالعاصمة التونسية وهي مشغولة في إنجاز البعض من الأعمال، لـ "العرب"، "نحن نجهز المكان الآن لاستقبال مجموعة من الزبائن بعد قليل".

وتابعت "ليس لدينا أوقات عمل محددة، نطوع جدول أعمالنا بحسب رغبة زبائننا، أحياناً نبقى هنا حتى منتصف الليل، فبعد أن يغادر من يرتادون المكان نظل نحن بدهمهم لإنجاز البعض من المهام"، فهذا الفضاء يجب أن يكون جاهزاً للعمل فيه في أي وقت وفي كل الظروف.

وخصصت قبة "أفريك أب"، التي عقدت الأسبوع الماضي في تونس وناقشت واقع المؤسسات الناشئة والمدن الذكية في أفريقيا، إحدى ورشاتها لعرض فكرة آفاق العمل في العصر الرقمي، حيث قدم طارق أبو زينب، مدير شركة "ريغوس" في أفريقيا، مداخلة يشرح فيها مستقبل فضاءات العمل المشترك.

وأكد أبو زينب لـ "العرب" أن عملهم يستفيد أساساً من التطور التكنولوجي في العالم وانتشار استعمال الهواتف الذكية، حيث أطلقت شركة "ريغوس" تطبيقاً إلكترونية تتيح لزبائنها حجز المكاتب والخدمات التي يريدونها عن بعد دون أن يكونوا مضطرين إلى تحمل مشقات التنقل، وهو ما يوفر عليهم الوقت والأموال.

وأشار إلى أنه في العصر الحالي أصبح الحديث أكثر على الأجهزة الذكية والمدن الذكية والآلات الذكية، "هذا بالضبط ما دفعنا إلى طرح المكاتب الذكية وأساليب التعامل الحديثة في العمل". وأوضح أن هذه الشبكة العالمية من مساحات العمل الملهمة تتيح للشركات الحديثة أن تعمل أين ومتى وكيف ما تريد بطريقة أكثر مرونة من أي وقت مضى. ويرى أن "ريغوس" توفر فرصة للنمو دون مخاطرة أو التزام، وتجذب شبكة متنوعة من 2.5 مليون شخص من رواد الأعمال من الشركات الصغيرة والمتوسطة إلى الشركات متعددة الجنسيات الكبيرة.

غيرت التكنولوجيا الحديثة العديد من المفاهيم وطريقة النظر إلى الأمر، لتخلق فلسفة عصرية تتماشى مع التوجه نحو المدن الذكية، وذلك بطرح مشاريع الفضاءات المشتركة للعمل، وهي أماكن إلى جانب ما تنتجها من إمكانية لممارسة نشاط مهني معين بعيداً عن الحدود الضيقة التي تفرضها المكاتب الكلاسيكية، وهي أيضاً تتيح إمكانيات هائلة لربط أصحاب المشاريع ورواد الأعمال ببعضهم وإحداث شبكة تعامل تتسع أكثر فأكثر.

إبتسامة أميمة، التي استقبلتنا بها عند الباب، توجي بأجواء لطيفة في الداخل وشيء من الحميمة والراحة التي يتسم بها منزل العائلة وتضع في أجواء المكتب لما فيه من رسمية. هذا الهدوء والطابع المريح، من بين أسباب كثيرة أخرى، ما دفع الكثيرين إلى الإقبال على فضاءات العمل المشترك التي تشهد ازدهاراً في الفترة الأخيرة، مستفيدة من الإمكانيات الهائلة التي توفرها التكنولوجيا الحديثة، وهو ما جعل هذا النوع من المشاريع تسير في نسق الاتجاه السائد حالياً وتسار في ذلك أن المكاتب العصرية لم تعد تستسيغ الحديثة فلسفة مساحات العمل.

أصبحت مكاتب العمل، بشكلها التقليدي المعروف والمتسم بالانغلاق والحفظ والرسمية، شيئاً من الماضي يتعارض بشكل صارخ مع التوجهات الحديثة للعاملين التواقين إلى مساحات مفتوحة توجي بالشفافية في التعامل وتضفي المزيد من الراحة. ويضاف إلى ذلك أن المكاتب العصرية لم تعد تستسيغ فكرة الارتباط بمكان معين أو عنوان دائم، وهو الطرح الذي يسيطر حديدي

المكانية والزمانية، في حين أن أبناء عصر التكنولوجيا المتطورة بنسق متسارع لا يمكن ضبطهم في أطر محددة ومسطرة على الطريقة التقليدية، فيما اتخذوا من الابتكار والتجديد عملة

نسرين رضاني
صحافية تونسية



تونس - خلال زيارة أحد فضاءات العمل المشترك في العاصمة التونسية استقبلتنا في البداية شابة في العشرينات من عمرها، فتحت لنا الباب وبابتسامة عريضة سالتنا كيف يمكنها أن تساعدنا. في البداية، اعتقدنا أنها من مالكي المكان أو من يديره، لكن اتضح فيما بعد أنها واحدة من عشرات الأشخاص الذين يترددون على هذه المكاتب المطروحة للتأجير، لتستفيد من الخدمات اللوجستية التي يقدمها دون تكبد عناء التفكير في توفير أجهزة الطباعة أو الهواتف أو شبكة الاتصال بالإنترنت أو حتى اللوح المعلق على الحائط الذي يتيح الكتابة عليه.

أميمة، هذه الشابة البالغة 22 من العمر، ليست سوى واحدة من مجموعة تتكون من 8 شبان آخرين اجتمعوا هنا في هذا الفضاء للمشاركة في دورة تدريبية حول استعمال التطبيقات الحديثة، فكل ما يتطلبه الأمر هو إجراء اتصال بسيط خلاله يتم الاتفاق على نوع الخدمات التي يحتاجها التدريب ومدته ومن ثمة سعر الخدمة.



كيف وقعت أجنحة من اليسار المصري في فخ الإسلام السياسي

انحراف كيانات يسارية عن الخط التقدمي يقودها للالتقاء مع الإخوان



تحالفات مرتجلة مثلت طوق نجاة للإسلاميين

جعل هذا المسار مشروطاً بمدى قدرة القوى الاشتراكية والتقدمية على تأسيس منظمة مستقلة غير خاضعة للدولة ولا مرتبطة أو تابعة لجماعات الإسلام السياسي.

الشعار الذي رفعه هارمن وتبنته بعض أجنحة اليسار الاشتراكي في مصر منذ العام 2005 إلى اليوم هو "مع الإسلاميين أحياناً وداوماً ضد الدولة"، وهو المبدأ الذي لم يحقق به اليساريون أي مكسب مع تيار يساري إلى السلطة دائماً، مستعينا أحياناً بجهود كيانات وأحزاب مدنية تعتنق قيماً تقدمية.

كيف يتفق أن يكون اليسار الاشتراكي مع الإسلاميين ولو لفترات وهم أحياناً مع القوى التقدمية والمدنية فقط في حال أزمتهم وصداهم مع الأنظمة، بينما هم مع الدولة دائماً حال التقاء المصالح، والتيارات الاشتراكية؟

على الرغم من عراقية وسبق التيار اليساري في مصر وارتباط رموزه بقضايا الاستقلال والتحرير الفكري والنضال الثوري وإقامة مجتمع العدالة الاجتماعية والانتصار لطبقة العمال والفلاحين، غير أنه لم يتدرج في مسار مستقل بشكل متماسك وباتجاه الصعود والتطوير، وصولاً إلى بناء كيان مستقل يوازى أو يقترب من جماعة الإخوان.

ولذلك أدى تأسيس تحالفات مع جماعة الإخوان منذ دعوة قادتها إلى مؤتمر "إسام اشتراكية" بنقابة الصحافيين المصرية في العام 2006 إلى الآن إلى تبعية وأرتهاج للإسلام السياسي رغم مزاعم الاستقلالية.

شعار هارمن "مع الإسلاميين أحياناً.. ضد الدولة دائماً" اعتمده التروتسكيون داخل اليسار المصري كصيغة تحكم حضورهم في الصراع السياسي الدائر بين تيار الإسلام السياسي والدولة والذي تبناه الاشتراكيون الثوريون خلال مؤتمرهم المنعقد في صيف 2005، وظل معهم حتى موقفهم الأخير المتضامن مع الإخوان في محاولات توثير الشارع خلال الأيام الماضية، يغفل الاختلاف الفكري الذي يضع التيارين في دائرة العداء الأيديولوجي وليس التحالف التكتيكي.

يدفع اليسار الاشتراكي نمنا باهظاً وبلوثة سمعته النضالية وفكره التقدمي الحر بالدخول في تحالفات مع تيار رجعي تكفيري براغماتي، بينما هناك مجالات للتعاون والشراكة مع الليبراليين أو القوميون أو الناصريين في قضايا مختلفة، وهو الطريق الأمثل لبناء استقلالية اليسار الاشتراكي على المستوى السياسي والتنظيمي، بما يؤهله لتطوير نضاله وتصحيح مساره.

الذي تسبب في عزلة اليسار لصالح الانتشار الجماهيري الواسع للتيار الإسلامي، ومن تلك الإستنتاجات إمكانية قبول التعامل والتحالف مع الإسلام السياسي بوصفه مناهضاً للإمبريالية العالمية وحليفاً مناضلاً ضد الدولة الحامية للظلم الطبقي.

تحالفات مرحلية وتكتيكية

نظر الباحث اليساري فرانسوا بورغا، صاحب كتاب "الإسلام السياسي.. صوت الجنوب"، بإعجاب لحركات الإسلام السياسي على تعدد فصائلها واصفاً إياها بأنها المعبر الحقيقي عن الشعوب الإسلامية والناطق باسم العرب والمسلمين المقيمين.

ويبرأ الفكر الماركسي الشهير والكتيب البريطاني الراحل كريس هارمن (1942-2009)، وهو أحد رموز حزب العمال الاشتراكي وصاحب كتاب "النبي والبروليتاريا" حركات الإسلام السياسي من اتهامها بالعمالة والرجعية، وأضعا الأساس الفكري للتروتسكيين والاشتراكيين الثوريين بشأن عقد تحالفات مرحلية وتكتيكية مع الإسلاميين.

لم يتف هارمن بنفي الفاشية والرجعية عن تيار الإسلام السياسي بل وصف الإرهابيين المسلحين في مصر بالمناضلين، سواء هؤلاء الذين قتلوا أقباطاً وسرقوا ممتلكاتهم وسعوا إلى إحداث فتنة طائفية في صعيد مصر، أو الذين رفعوا السلاح في مواجهة الأجهزة الأمنية لنظام حسني مبارك في التسعينات من القرن الماضي.

انتهى هارمن إلى ضرورة الكف عن بناء أحلاف سياسية مع الدولة بحجة إيقاف خطر جماعات الإسلام السياسي، وعدم تسخير طاقات الاشتراكيين والقوى التقدمية الفكرية في مهاجمة الإسلاميين وتشويههم بحجة نشر قيم ومبادئ التنوير الفكري.

توصل كريس هارمن إلى صياغة مقاربة تجعل من الإسلاميين وفق تصوّره هدفاً لتجنيدهم واستقطابهم نحو الأفكار والأهداف التقدمية باعتبار الحركة الإسلامية ذاتها نتاجاً لازمة اجتماعية عميقة، ولذا من الضروري النضال من أجل كسب بعض الشباب الإسلامي باتجاه "اعتناق رؤية اشتراكية ثورية مستقلة".

استدرك هارمن في ختام كتابه الشهير بأن



شعار «مع الإسلاميين أحياناً.. ضد الدولة دائماً»، اعتمده التروتسكيون داخل اليسار المصري كصيغة تحكم حضورهم في الصراع السياسي الدائر بين تيار الإسلام السياسي والدولة والذي تبناه الاشتراكيون المنعقد في صيف 2005

أمام قواعدها بامتلاكها فكراً منفتحاً ولتحسين صورتها والاستفادة من طاقات الكيانات الاشتراكية وحماستها الثورية.

مع الإسلاميين ضد الدولة

كان الإسهام الأهم والأكثر تأثيراً في تشويش رؤية بعض الأجنحة اليسارية وصولاً لدفعها باتجاه تحالفات مع أكثر التيارات اليمينية تطرفاً وعتفاً، من نصيب تلك المغالطات التي أباها مفكرون وباحثون يساريون غربيون بشأن تيار الإسلام السياسي.

على الرغم من الرأي المبدئي الذي تبناه غالبية اليسار الاشتراكي بشأن جماعة الإخوان في أربعينات وسبعينات وثمانينات القرن العشرين، باعتبارها طقعة العمال التي قادت الاحتجاجات لجماعة رجعية ذات طبيعة فاشية ومعادية للحقوق الاجتماعية والنضال العمالي، ذهب البعض منهم إلى اعتبارها حركة تقدمية في مواجهة الإمبريالية الغربية ونظروا لثورات دينية وطاقية كثورة الخميني في إيران، بوصفها فعلاً تقدمياً نضالياً هدفه الانتصار للمستضعفين.

تجاوزت رموز اليسار الأوروبي كل ما ارتكبه تيار الإسلام السياسي وتناست تاريخ العداء للحركات اليسارية ونضال طبقة العمال التي قادت الاحتجاجات الاجتماعية، وإذا كان نظام الرئيس عبدالناصر هو من أعدم اثنين من المصريين هما مصطفى خميس ومحمد البكري عام 1952 عقب المشاركة في إضراب عمالي ضخيم في كفر الدوار بشمال القاهرة، فالذي حرّض على قتلها هو المنظر الإخواني سيد قطب الذي وصف الإضراب بأنه "من صنع إخطبوط الاستعمار والرجعية"، مطالباً السلطة بـ"الضرب بسرعة وقوة وعلى الشعب أن يحفر ويهيل التراب".

وغضوا الطرف عن كونها جماعات طامعة في السلطة وقائمة على الاستبداد الديني ومعادية للديمقراطية والحريات، ولا تملك رؤية شاملة للإصلاح والتغيير ولا مشروعاً ثورياً ما جعلها على استعداد للتحالف مع قوى وأنظمة الاستغلال الطبقي التي تناضل قوى اليسار ضدها على طول الخط.

وبنى البعض منهم استنتاجات كثيرة على إدانتهم لليسار الاشتراكي الذي اتهموه بالدخول في تحالفات مع الدولة في مواجهة الإسلاميين، الأمر

دفع انحسار التيار اليساري في مصر بعض تياراته ورموزه إلى الابتعاد عن حواضنها الطبيعية المدنية والحداثيّة والالتقاء مع حركات الإسلام السياسي تحت شعار "مع الإسلاميين أحياناً وداوماً"، في ما يخص التعامل مع الصراع السياسي الدائر بين الإخوان والدولة. وساند اليسار في مواقفه الأحداث المتعلقة بمحاولات توثير الشارع خلال الأيام الماضية، متجاهلاً الاختلاف الفكري الذي يضع التيارين في دائرة العداء الأيديولوجي وليس التحالف التكتيكي.

النضال الفكري ضد التخلف والرجعية، تبنى بعض رموز اليسار الماركسي الخط اليميني، ومنها من صارت منظرة للعنف والتطرف، ومنها من جرت كيانات وأحزاب اشتراكية عريضة لتصبح فرعاً من فروع جماعة الإخوان لتحقيق بعض المصالح الضيقة.

بمراجعة مواقف وأطروحات أسماء يسارية كبيرة مثل، حسن حنفي وعادل حسين ومحمد عمارة ومحمد جلال كاشك، نجد انخراطاً مريباً دون تعقل ولا منطقية في لعبة الإسلام السياسي، وخطأ وتشوشاً في الرؤية وجعاً بين متناقضات.

كيف يدعو أحدهم إلى الشورى والعدل الاجتماعي وهو متحمس لمبدأ الحاكمية ولشروع الخلافة الدينية؟ وكيف ينادي بالنهضة وهو يكرس للسلفية التقليدية الجامدة ويمجد التيار المتطرف ويدافع عن الإرهابيين؟ وكيف يؤرّخ آخر لرواد التنوير مثل رفاعة الطهطاوي ومحمد عبده، وهو يتطفل على مقولات سيد قطب وأبو الأعلى المودودي عارضاً وسارداً لا

محللاً وناقداً؟ ترجع أسباب تحول هؤلاء إلى صفوف الإسلام السياسي لرغبة البعض منهم في الحفاظ على الصيت مع صعود أسهم التيار الديني، وتحقيق طموحات أخفق البعض منهم في تحقيقها أيام ماركسيته الغابرة، علاوة على السعي إلى تحقيق مكاسب سياسية وانتخابية عبر تملق مشاعر الجماهير الدينية بنبذ اللائحة الاشتراكية ورفع شعارات إسلامية، ولم تكن خافية وقتها الإغراءات المادية الضخمة مع تنامي الدعم الهائل لعموم التيار اليميني.

أثرت المحاولات الفكرية الجادة والبعيدة عن النزعات البراغماتية في هذه المسألة، كتحجيرة سيد قطب المنظر الإخواني الشهير قبل انقلابه على الثورة ونظام الرئيس الراحل جمال عبدالناصر، فأرجم حينما عاد من الولايات المتحدة صار شديد العداء للرأسمالية والمجتمع الذي يتبنى أفكارها، وشديد الحساس والتأييد للاشتراكية والعدالة الاجتماعية.

عاد قطب لا ليكتب في الأدب والنقد بل في "العدالة الاجتماعية في الإسلام"، ثم "معركة الإسلام والرأسمالية"، وهو من أخطر كتبه حيث يعقد فيه حلقة بين الإسلام والشيوعية، مستبعداً التناقض بين الإسلام والرأسمالية. واعتبر الشيوعية اجتهداً للبحث عن العدل لكنها أقحمت نفسها في الكلام عن الدين بغير مبرر وعادته بغير مقتضى، في الوقت الذي وصلت فيه إلى العدل الاجتماعي والاقتصادي الذي هو أهم أهداف الدين، وخلص إلى أن الشيوعية لو تخلت عن فكر الإلحاد الذي ليس من ضرورات المذهب، ولا يتطلبه الفكر الاقتصادي لالتقت مع الإسلام في العدالة الاجتماعية.

عندما فقد الرئيس عبدالناصر، سيد قطب كمفكر للشورة لصالح الإخوان، وفي حين هاجم إخوان مصر اشتراكية عبدالناصر ووصفوها بالكفر والإلحاد، وراوا أن قوانين الإصلاح الزراعي عدواناً على أموال الناس وأكلا لها بالباطل، لجا إلى تقريب مرشد إخوان سوريا مصطفى السباعي الذي وجد فيه العوض عن قطب وإخوان مصر، فقام بالتنظير الفكري لمشروعه وألف كتابه الشهير "الاشتراكية والإسلام"، ضمن مقاربة مفادها أن الاشتراكية هي عين الإسلام ولا تناقض بينهما فكلهما قائم على العدل الاجتماعي.

هذه المقاربات وغيرها، مثل أطروحات روجيه غارودي وعلي شريعتي، ربما لم تؤثر بشكل رئيسي في مسار تحولات وخيارات الأجنحة اليسارية المعاصرة، لكنها لعبت دوراً وأعطت انطباعاً بإمكانية التنازل عن خيار الاشتراكية في عين مشتركات، في حين ظلت مجرد غطاء ودرية لدى جماعات الإسلام السياسي لتسويق مغالطة القوى التقدمية والإبداء

هشام النجار
كاتب مصري

القاهرة - كتبت الرواية المصرية سهير المصادفة على صفحاتها على فيسبوك مؤخرًا "صدمتي كبيرة في بعض المثقفين واليساريين وهم يرون الخطر المحقق بوطنهم ومع ذلك ينهشون جسده دون رحمة منضمين إلى جماعة الإرهابية"، للتعبير عن دهشة كثيرين من مواقف بعض أجنحة اليسار المصري المنحازة للإسلام السياسي.

وعبرت مواقف العديد من الشباب اليساري عن حالة تضامنية وداعمة لتوجهات وخيارات جماعة الإخوان، ومنهم من بدأ مقتنعا بدعوات النضال الأخيرة واعتزم الاحتسار للسير نحو الميادين، ومنهم من تفاعلوا وكان لهم دور ملحوظ في التحريض والدعوة إلى النزول إلى الشوارع والميادين عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

لم يقف تقارب بعض أجنحة اليسار مع جماعة الإخوان عند حد الموقف الأخلاقي بدعوى النضال من أجل الديمقراطية والحريات السياسية ورفض تقييد النشاط السياسي، وإن طال الخصوم، بل وصل إلى مستوى تأسيس ما يشبه تحالفات سياسية مع تيارات هي في الأصل معادية للديمقراطية، مثل جماعة الإخوان التي لا يهملها سوى القفز على السلطة والنفوذ بها.

تظنر قوى يسارية للتعاون مع جماعات الإسلام السياسي كتكتيك مرحلي مرتبط بحالة الضعف التي تشمل أطراف اليسار عموماً في مصر منذ سبعينات القرن الماضي، أي مراحل ما قبل ثورات الربيع العربي، وبرغبة كيانات اليسار الناشئة مثل الاشتراكيين الثوريين في الانتشار والصعود والتأثير، على أن يتوقف بانتهاج الفعل الحركي المشترك تحت عنوان توحيد جبهة العمل، في إطار رؤية فكرية مستفاد من أطروحات بعض المفكرين اليساريين المعاصرين.

اليسار الاشتراكي يلوث سمعته النضالية وفكره التقدمي الحر بالدخول في تحالفات مع تيار رجعي براغماتي فيما يمكنه التعامل مع الليبراليين

مبعث دهشة نخب فكرية وسياسية في مصر من وقوف قطاع عريض من شباب اليسار بجانب دعوات جماعة الإخوان الأخيرة للجماهير إلى التظاهر والمطالبة بحريح النظام الحاكم، هو التناقض في المبادئ بين تيارات تنادي بالحرية والديمقراطية والعدالة والمساواة، وأخرى موغلة في الدم والإرهاب والتخلف والعنف.

على مدى عقود أسهمت رموز من داخل التيار اليساري في مواجهة خطر المد الأصولي الإسلامي، واتخذت منه عدواً لدوداً لدوره في خدمة مشاريع الاستعمار وتسويق سياسات الإفقار، وظهر ذلك واضحا في أدبيات حريها مفكرون يساريون وتقدميون تناولت بالتحليل مخاطر هيمنة الإسلام السياسي وتغول الأصولية الدينية والتاسلم واقعة الإرهاب.

ارتباكات طويلة

على النقيض من ذلك، انخرقت كيانات يسارية عن الخط التقدمي النقدي ومحت الحدود الفاصلة بين اليمين واليسار، ضمن تجربة مائعة كان لها تأثيرها بجانب عوامل أخرى في خيارات الاشتراكيين الثوريين حديثاً، وبدلاً من إشاعة الوعي الاشتراكي بين صفوف الطبقات الوسطى وقيادة

صرخة مدوية لامرأة حرموها من كل شيء

«هي وهن» مسرحية لبنانية تحكي آلام المرأة العربية



عالم المرأة أشبه بسجن

من خلال هذه المسرحية إلى توجيه أصابع الاتهام لأحد بقدر ما هي صرخة لعرض منظومة من المشاكل العميقة لمختلف شرائح المجتمع.“
في المسرحية، تناول للعديد من المشاكل التي تم الحديث عن بعضها بتهكم وسخرية، وتم طرحه من خلال انتهاج ما يسمى بالكوميديا السوداء. تبين قرعوني في ذلك “النص عميق وإشكالي وفيه الكثير من القسوة والألم، وهو على امتداد زمنه يقدم مواجه أولئك النسوة، لذلك كان لا بد من مساحة نجعل فيها المتلقي مستريحاً بعض الشيء، وهذا ما فعله كاتب ومخرج النص، حيث أوجد هذه المساحات.”

المسرحية أو السينمائية، التي قدمتها سابقاً، تحمل قضايا المرأة في تجلياتها المختلفة، لتقدمها من خلال إبداعات فنية مختلفة تحمل صياغات جديدة تحاكي واقع المرأة.
تقول عن ذلك “أحمل هم المرأة معي أين كنت، في مسرحيتي الحالية أقدم العديد من المشكلات، العنف الجسدي والاجتماعي وحضانة الطفل والزواج المبكر والتشريعات وغيرها، هذه القضايا تهمني كامرأة قبل أن تهمني كفنانة، هي مشكلات عميقة في مجتمعاتنا ويجب تسليط الضوء عليها، وهدفنا من المسرحية أن يعلم من هم بعيدون بوجودها أولاً، وبمدي الأخطار التي تحملها بترسخها فينا ثانياً، ولا نهدف

حيرة هذه المرأة المتألمة في تحديد الجهة التي يمكن أن تلجأ إليها في محتنتها تلك. مروءة قرعوني قدمت في العرض جهداً كبيراً، وحققت حضوراً مسرحياً ملفتاً، فعلى مدى زمني يقارب الساعة، وبين قطع الديكور الفقيرة، كانت صاحبة المسؤولية الكبيرة في إيصال مفهوم المسرحية إلى الجمهور. تعالى صوتها حيناً وخفت حيناً آخر، وصوتت حوارات كل شخصيات المسرحية حتى الذكورية منها (الجد والزوج والقاضي...)“

في عرضها الجديد تبدو قرعوني صاحبة هاجس فني خاص بها، موضوعه معالجة موضوع المرأة في المجتمع العربي؛ فهي في محاولاتها العديدة

الأخيرة المتحدية للمجتمع والمعبرة عن المهمل. كذلك حضرت باروكات الشعر المعلقة في سقف هذه الكرنال كناية عن ضحايا عديدات سابقات عانين المشكلات ذاتها. وكان ملمحاً غريباً وجود ربطات الصوف التي تناثرت في المسرح بدءاً من الباب الخارجي، وكان خيوط هذه المسرحية تحاك بنا وحولنا منذ لحظة دخول الشخص إلى المسرح حتى لحظة مغادرته.

المرأة هاجس فني

وفي استخدام دلالي صوتي مبهتر تحضر الأغنية الكلتونية الشهيرة “أروح لسين” في أحد تفاصيل العرض ليحاكي

تبقى المرأة وقضاياها من أهم الثيمات الفنية عربياً، حيث ما زالت النساء في العالم العربي في كفاح وصراع صعبين ضد منظومات أبوية تخفق كل تفاصيل حياتهن، ولعل الفن المسرحي من أكثر الفنون التي تصدت لقضايا المرأة العادلة بالصوت والصورة والجسد والفكرة والجمالية والحكايا التي يصل بعضها إلى الخيال من شدة الألم والمعاناة.

المتاعب والمصاعب، التي توصلها بعد عناء إلى طلب الطلاق، لكنها لا تحصل عليه بل تودع السجن بعد جولات قاهرة في القضاء، ثم تطلب حضانة طفلها شادي، الذي تعد له كنزة صوفية، لكنها تخسر دعواها لتنتهار حياتها كلياً، إنها أم مفجوعة تتجه إلى المجتمع بصرخة مدوية، رامية بتلك الكنزة إلى أفراد المجتمع ومخاطبة إياهم “طالما أنكم حرمتموني ابني، فأذهبوا إليه بهذه الكنزة.”

في النص، ولوج في خطوط درامية لعدة نساء، تتقاطع قصص حيواتهن مع حياة بطلة المسرحية، حيث عانين جميعهن من قسوة المجتمع الذي يتعامل معهن ومع الأمهات بالكثير من الفوقية والإهمال. وفيه تعريض على تهاك السلك القضائي، من خلال لهجة السخرية التي ترد على لسان البطلة في التعريض بالقاضي، الذي لا يكتفّر بشكائها فيسافر حيناً ويتجاهل الاتهامات التي تارة أخرى، ويتناسى الاتصال هاتفياً بها بعد أن وعداها بذلك.

كما يقدم العرض انتقاداً للحياة الاجتماعية في كيفية تربية النساء بناتهن، حيث يعلمن أفكاراً تتعلق بشؤون الطبخ والغسل وإعداد شؤون البيت، في تكريس واضح للثقافة التقليدية للمرأة.

العرض الذي قدم في مسرح المدينة في بيروت سابقاً، وأخيراً بدمشق، يحمل العديد من التفاصيل البصرية التي أكدت معاني النص الذي ذهب عميقاً في استجلاء كوامن عوالم المرأة. فأوجد حالة سينوغرافيا تمثلت بجسم ضخم احتل معظم مساحة خشبة المسرح، يمثل نضرة حديدية، تدور معظم أحداث المسرحية داخله في إشارة واضحة إلى فكرة السجن، الذي تحاول البطلة مرارا الخروج منه، لكنها سرعان ما تعود إليه، بل إنه يدور حولها محيط بها في كامل دورة حياتها، لكنها تقف على أحد قضبانه في النهاية وتطلق صيحتها

نضال قوشحة
كاتب سوري



دمشق- في حضور عاصف للمرأة تقدم مسرحية “هي وهن”، تأليف مشهور مصطلحي وتمثيل مروءة قرعوني، مجموعة من الأقباص حول القسوة الاجتماعية التي تعاني منها المرأة العربية في مجتمعات تكبل الكثير من حقوقها بتشريعات وممارسات ظالمة وقاهرة.

المسرحية تناول موج حياة امرأة وخيوطها تحاك بنا وحولنا منذ لحظة دخول الشخص إلى المسرح حتى لحظة مغادرته

“هي وهن” مونودراما، قدمت خلال شهر سبتمبر على مسرح القبايني بدمشق، وتمثل الحضور المسرحي الثاني للفنانة المسرحية اللبنانية مروءة قرعوني بدمشق، بعد عرض أول قدمته منذ سنوات حمل عنوان “تقل قهوة” لاقى في حينه الكثير من القبول لدى الجمهور السوري.

الأم المكلمة

في العرض الثاني لها تتابع قرعوني تقديم قيمة المرأة بعوالمها الفنية والظاهرة، من خلال المشاركة مع المسرحي اللبناني الخضرم مشهور مصطلحي صاحب الحضور الهام في المسرح اللبناني، خاصة مع عرضه الشهير “أسود ع ابيض” الذي قدم منذ سنوات وحقق من خلاله نجاحاً كبيراً.

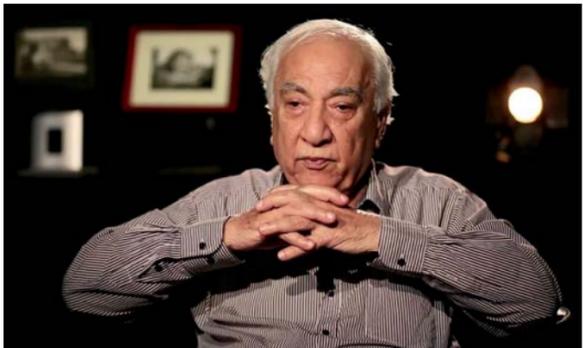
في العرض الأحدث “هي وهن” تتناول موج حياة امرأة تعاني من ظروف المعيشة وتبدلاتها والتي تسحقها تحت رحى حياة زوجية لا تقدم لها إلا

رحيل شيخ المسرحيين العراقيين سامي عبد الحميد

بغداد - توفي الكاتب والممثل والمخرج العراقي سامي عبد الحميد أمس الأحد عن عمر ناهز 91 عاماً بعد صراع مع المرض.
ونعت مؤسسات مهنية وفنية وأكاديمية الفنان الراحل من بينها نقابة الفنانين العراقيين والهيئة العربية للمسرح، كما نعاها الرئيس العراقي برهم صالح ورئيس الوزراء عادل عبد المهدي. ووصف وزير الثقافة والسياحة والإتار العراقي عبدالأمير الحمداني الفنان الراحل بأنه “شيخ المسرحيين العراقيين”، وقال في بيان للوزارة إن وفاته “خسارة لن تعوض.”

ولد عبد الحميد في مدينة السماوة بالعراق عام 1928 وحصل في البداية على ليسانس الحقوق لكنه أصر على دراسة الفن بشكل أكاديمي فحصل على دبلوم من الأكاديمية الملكية لفنون الدراما في لندن ثم ماجستير العلوم المسرحية من جامعة أوريغون بالولايات المتحدة.

وكانت مسرحية “الملك” من أهم أعماله المسرحية، كما شارك في تأسيس فرقة المسرح العربي في العراق، وكتب العديد من المسرحيات، وله عدة مؤلفات مسرحية، كما ترجم العديد من الكتب والدراسات عن المسرح وتاريخه وشغل منصب رئيس اتحاد المسرحيين العرب.



سامي عبد الحميد عميد المسرح العراقي

هل يخرج التكوين المسرحي من الأكاديميات إلى الورشات

الشباب، وخاصة أن بعض المناطق التي أقيم فيها المختبر كان شبابها معرضين للميل إلى العنف والمخدرات سواء في المدرسة أو في الجامعة أو في غيرهما، فأصبحت تلك الورش مساعداً لهؤلاء الشباب على منعهم من الوقوع ضحية لتلك الممارسات أو حتى الأفكار السبوتة المتداولة هناك.
ثم تحول حرك إلى السجن، وقدم ورشاً في سجن النساء وسجن الرجال لمدة ستة شهور منفصلة، وكانت تلك التمارين جسدية وذهنية ووجدانية، قدمها اعتماداً على ما يطلع عليه السايكودراما، وهي تجربة أكثر ثراء بالنسبة إليه على المستوى الإنساني لأنها تركت انطباعات كبيرة، كما يقول. فإدارة السجن على سبيل المثال كانت تؤكد على فشل تلك التجربة مع السجناء على اعتبارهم أصحاب أمزجة غريبة، ولكن تفاجأ الجميع حين تحولت تلك التمارين المسرحية إلى نافذة حقيقية للحياة، إلى درجة أن نزل السجن كانوا يتواصلون معه حال خروجهم من السجن لمتابعة التمارين.

يضيف حرب “تلك التمارين كانت أشبه برحلة كاملة في سراديب البشرية للوصول إلى النقاط المظلمة وتعزيز الثقة بالنقاط المضيئة خاصة عندما كانت تتحول جرائمهم إلى سكتشات مسرحية، فتحدث لديهم عملية التطهير، تأمل الجريمة ومراجعة الذات، وكأنها حالة من خلق صخرة الضمير”، مؤكداً على أن التجربة تحولت اليوم إلى مراكز لتدريب الفنون الغابطة، وهذا أمر هام جداً لأن التدريب وحده لا يكفي واكتشاف المواهب أيضاً لا يكفي إذا لم تتحقق شروط الاستدامة والاستمرارية، بل إن غياب الاستدامة سيشكل ضراً على هؤلاء المتدربين أو الطلبة الذين يتعلقون بحب وشغف المسرح.

فرق وخبرات، وبدأت لاحقاً الورش تصبح تابعة لمؤسسات تعليمية ممنهجة وتستمر مدة التكوين فيها أربع سنوات، لكن هذه الورش التي تبنتها مؤسسات تعليمية جاءت على حساب الهواة ومحبي المسرح.“
أما المداخلات الثانية الجديدة بالتوقف عندها فهي للمخرج الأردني حكيم حرب، وهو ممثل وكاتب أيضاً، قام مؤخرًا بتأسيس المختبر المسرحي الجوال، الذي تضمن أيضاً مسرح السجون ومسرح المقهى، يشير حكيم حرب إلى أنه في العام 2014 انتبه إلى أن المسرح في عزلة كبيرة عن الجمهور، وأنه بات مختصراً ومنحصراً في المهرجانات أو في جمهور النخبة، فلمعت لديه فكرة المختبر المسرحي الجوال التي تبنتها وزارة الثقافة في الأردن ووظفتها.

وتابع حرب قائلاً “لأن المسرح والجمهور متمرزان في العاصمة عمان، قررت الخروج إلى المناطق الأقل حظاً والتي لم يزرها المسرح بعد، دربت ما يقارب خمسة إلى ستة آلاف طالب في ورش كانت تستمر ما بين شهر إلى ثلاثة شهور في كل محافظات الأردن، إلى درجة أننا مع نهاية كل تدريب كان يصلنا عدد كبير من الأطفال والشباب المتعاطفين لفن المسرح، فشنعت بانني وجدت ضالتي المنشودة في تلك المناطق، من حيث متعة اكتشاف البراءة الجميلة والمواهب، وكانت سعادتني تبلغ منتهاها حين يقرر أي من هؤلاء المتدربين متابعة دراسة المسرح سواء في جامعة البرموك أو غيرها، أو يأتي إلى عمان للمشاركة في أعمال احترافية.”
كما قال حرب، من أهمها أنها كانت تعتبر علاجية، فلقد استخدم الفن المسرحي لمعالجة التشوهات النفسية لدى هؤلاء

التجربة إلى دولة الإمارات التي بدأت أيضاً بإيجاد طلبة لدراسة المسرح أمثال إبراهيم بوخريف وحسن رجب وحبيب غلوم وغيرهم.

وأكد الهاجري على أن الطلبة الكويتيين الذين تم إيفادهم إلى مصر لدراسة المسرح أمثال حمد رجب الذي كانت تربطه علاقات طيبة مع مسرحيين مصريين أمثال زكي طليمات استطاع لاحقاً وعبر تلك العلاقة أن يحضره للكويت كمدرس، بحيث تم نقل التجربة إلى الكويت، وبدأ بإنشاء فرق مسرحية كتبت نصوصها بشكل مرتجل على خشبة المسرح.

وتابع “لكن التجربة لم تكتمل حقيقة حتى بعد استخدام المعلمين والمدرسين لأن هؤلاء المعلمين نقلوا فقط خبرات تنظيرية، فالهدف من المسرح حينها كان فقط ترويباً تعليمياً ولم يتطرق إلى جوانب أخرى ذات أهمية بالنسبة إلى العرض المسرحي كالديكور والأزياء وغيرها، إلى أن بدأت تظهر في العام 1972 الأندية المسرحية التي كانت لها

لمى طيارة
كاتبة سورية



الشارقة - في إطار البحث الجاد حول سبل تطوير تعلم المسرح بعيداً عن المؤسسات الأكاديمية، أقام مهرجان كلباء للمسرحيات القصيرة ملتقى فكرياً بعنوان “تعليم المسرح، المهوية والتدريب والتطوير” بهدف تسليط الضوء على واقع الورش المسرحية التي باتت تلقى رواجاً لدى هواة ومحبي تعلم المسرح، لمعرفة أهمية تلك الورش، نقاليها ومعاييرها، لاسيما ما يتصل منها بعناصر المهوية، وأساليب التدريب واستراتيجيات التطوير.

وشارك في الملتقى كل من الأستاذة إبراهيم سالم من الإمارات وعبد الناصر خلاف من الجزائر ومن المغرب محمد الحر، أما من دولة الكويت الرائدة في فن المسرح خليجياً فشارك كل من الأستاذة عبير الجندي وخليفة الهاجري وعبدالله العابر، ومن الأردن شارك الأستاذ حكيم حرب.

من أهم المداخلات ما قدمه الدكتور خليفة الهاجري، وهو سينوغرافي كويتي، حول نشأة وتطور فن المسرح في دول الخليج، والذي بدأ مداخلته بملاحظة هامة جداً، وهي أننا لا يمكن أن نناقش قضية تعلم المسرح في أي دولة خليجية ما لم نتطرق إلى مسحة تاريخية نشرح فيها طريقة دخول المسرح إلى منطقة الخليج، ففن المسرح كما يشير الهاجري، كان قد بدأ من البحرين في العام 1925 عبر المسرح المدرسي وكان الهدف منه ترويباً، بحثاً، ثم انتقلت تلك التجربة في العام 1938 إلى دولة الكويت التي باركت التجربة، ثم بدأ بإيفاد الطلبة من الكويت إلى مصر في العام 1946، وفي العام 1950 انتقلت



مهرجان كلباء للمسرحيات القصيرة يناقش واقع التعليم المسرحي الجديد لتخليص المسرح من عزلته

مؤسسة العويس الثقافية تعلن عن الفائزين بجوائزها

بحوثه بين تناول النظري والممارسة التطبيقية من جهة، والتعمق في الرؤى النقدية القديمة من جهة مما كان له الأثر الإيجابي لفهم نقد أدبي معاصر يتوافق مع المدرسة الحديثة في قراءة النص. وفي مجال "الدراسات الإنسانية والمستقبلية" فقد منحت لجنة التحكيم جائزة لها للمفكر حيدر إبراهيم علي الذي قدم عبر العشرات من المؤلفات رؤية اجتماعية موضوعية لمفهوم الإسلام السياسي مستكشفا الظاهرة من منظور شامل، ونقد ظاهرة التخلف المرتبطة بالثقافة الاجتماعية السائدة.

وأضاف عبد الحميد أحمد "إن مجلس أمناء جائزة سلطان بن علي العويس الثقافية قرر منح 'جائزة الإنجاز الثقافي والعلمي' للباحثة والناشطة الثقافية الشبيبة في محمد آل خليفة، كونها أحد رموز النهضة العلمية والثقافية في مملكة البحرين من خلال جهودها المتواصل في الفضاء الاجتماعي لتعزيز حضور الثقافة في الحياة العامة، وإخلاصها في قراءة التاريخ وإعادة تقديمه بصورة حضارية مشرفة عبر مجموعة الكتب والمؤلفات التي اتسمت بالأصالة والموضوعية، ملتزمة في ذلك الحياض العلمي، فضلا عن دورها في العمل الثقافي المميز الذي تمثل في متاحف ومراكز وبيوتات ثقافية كان لها الأثر الواضح في تعزيز حضور الثقافة في المجتمع".



مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية تمنح جوائز دورتها الـ 16 لخمس مبدعين عرب من بين 1745 مرشحا

وختم الأمين العام تصريحه قائلا "إن إجمالي عدد المرشحين في كل فروع الجائزة بلغ 1745 مرشحا، في حفل الشعر 304 مرشحين، وفي حفل القصة والرواية والمسرحية 436 مرشحا، وفي حفل الدراسات الأدبية والنقد 276 مرشحا، وفي حفل الدراسات الإنسانية والمستقبلية 480 مرشحا، وفي حفل الإنجاز الثقافي والعلمي 249 مرشحا".

تونس تكرم جلال الدين النقاش في الذكرى الثلاثين لرحيله

جليلة الطريطر ويشترك فيها الشعراء أحمد الطويلي عبر مداخلة بعنوان "جلال الدين النقاش في عصره وشعره"، يليه الشاعر الجليلي العويني للحديث عن جلال الدين النقاش شاعرا غنائيا، ليكشف المصنف المرغني في مداخلته الثالثة عن تجربة نظم الخرافة للأطفال لدى جلال الدين النقاش، وسيكون اختتام الفترة الصباحية مع محمد صالح بن عمر ومداخلته حول أصالة المبنى ولطافة المعنى في شعر جلال الدين النقاش.

جلال الدين النقاش كتب كلمات النشيد الوطني التونسي الذي اعتمد بين سنتي 1958 و1987 ولحنه صالح المهدي

وتتأسر زهور العربي الجليلة الفكرية الثانية التي يقدم فيها الشاعر نور الدين صمود مداخلة بعنوان "حساب الجمل في شعر النقاش"، ويتحدث منجني الكعبي عن الشيخ محمد جلال الدين النقاش الشاعر، ويتناول عبد الستار النقاوي تجربة المحقق به الإبداعية.

محمد الحماصي
كاتب مصري

دبي - أعلنت مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية أسماء الفائزين بجوائز دورتها السادسة عشرة 2018-2019، حيث فاز بالجوائز كل من: الشاعر علي جعفر العلاق والروائية علوية صبح والمفكر حيدر إبراهيم علي والنقاد محمد لطفي اليوسفي، بينما منح مجلس أمناء جائزة سلطان بن علي العويس الثقافية الشبيبة سي محمد آل خليفة جائزة الإنجاز الثقافي والعلمي.

وقد صرح عبد الحميد أحمد الأمين العام للمؤسسة أن لجان التحكيم منحت جوائز دورتها السادسة عشرة لهؤلاء المبدعين من أدباء ومفكرين من بين 1745 مرشحا وهم إجمالي عدد المتقدمين لنيل الجوائز في هذه الدورة.

وأضاف عبد الحميد أحمد أن جائزة سلطان بن علي العويس الثقافية تفخر بانضمام هذه الكوكبة من المبدعين إلى نادي الفائزين، حيث مثلت إبداعاتهم قيما أصيلة عبرت عن هموم وتطلعات الإنسان العربي، وشكلت لسنوات ضامرا حيا في وجدان الناس وأعلت إلهاما للأجيال الجديدة للمزيد من العمل والمعرفة والنجاح.

وقال الأمين العام "إن اللجنة منحت الشاعر علي جعفر العلاق جائزة 'الشعر' لتميزه وإسهامه المتواصل في تغذية الشعر العربي المعاصر بما هو متجدد في صور بلاغية مدهشة ومخيلة واسعة وصلت ما بين تراثنا الحضاري وواقعنا الثقافي، ولدوره في تعميق الحوار الشعري بين الهويات والثقافات المختلفة، مما أسهم في تطور القصيدة العربية ووقوفها راسخة في صف القيم الكونية من عدل وكرامة وإخاء".

وفي حفل "القصة والرواية والمسرحية" منحت لجنة التحكيم الجائزة للروائية علوية صبح لتفرد صوتها في العمل على تفاصيل اليوميات لبناء عالم فري من السرد المتناسك، ولقدرتها على تكييف اللغة وخاصة في قضايا المرأة التي تقوم على دقة الانتقاء وإعادة خلق سرد مستقل بصيغة محدثة، فجاءت شخصياتها أكثر تعبيرا عن المشهد الاجتماعي العام حيث تتداخل المصائر وتتشابه الحكايات، لكن لكل منها لغة مختلفة.

ومنحت لجنة التحكيم "جائزة الدراسات الأدبية والنقد" للنقاد محمد لطفي اليوسفي، الذي ينحو منحى جديدا في دراساته النقدية، والتي حاورت النظريات النقدية الغربية، مستقيدا من هذه النظريات في تقديم رؤية جديدة إلى النخيل الأدبي، كما درس تصورات الفلاسفة العرب في الشعر، فجمع في

تقديم ما يثري ويفيد".

ويرى سماحة أن "دور النشر الخاصة لن تتأثر بذلك، فالعديد من الأندية الأدبية والكتب يتجه لدور نشر عربية. ولم يؤثر ذلك على دور النشر المحلية بالدرجة الكبيرة. وتحقق قضية الحرية وهذه مسألة تطال كل دور النشر، فهي تقوم بفسح مطبوعاتها من الوزارة. تأمل أن يدرس الأمر جيدا، ومن كل الجوانب ومن مختلف الأطراف المعنية، لتكون النتائج ثرية".

وبدوره أعرب الناشر محمد راشد الغصنة مالك ومدير دار صفحة سبعة للنشر والتوزيع عن سعادة الدار بخبر تأسيس دار نشر تحت مظلة حكومية، والتي تهدف -بحسب تعبيره- إلى نشر الثقافة والأدب السعودي محليا وعربيا ودوليا، بالإضافة إلى مشاركتها الفعالة في معارضة الكتاب المحلية والإقليمية والدولية.

ويقول الغصنة في هذا الصدد "سعداء، لأن هذه الدار الجديدة سوف تبعث أملا جديدا يحمل طوق النجاة للدور السعودية المتناثرة، والتي أصاب جسدها الشلل من الأدوات السابقة، متمثلة في المنع المفرط والبيروقراطية الهزيلة في الموافقات والتصاريح. والرائع أنها سوف تفعل دورها بقوة وفعالية في وجه الأندية الأدبية والثقافية المحلية الخاملة والمعطلة من سنين رغم ميزانيتها الضخمة التي ألفت النشر والطبع والتوزيع من خارج المملكة، وأضاعت أولوية حق المؤلف والناشر والطابع والموزع في استخدام أدواته المحلية".

مبادرات وزارة الثقافة السعودية تعد دور النشر بمستقبل أفضل

ناشرون سعوديون متفائلون بدار النشر الحكومية لكنهم متخوفون



الكتاب والقراء السعوديون يحتاجون إلى جهة نشر جامعة

ومن جانبه يقول المستشار الثقافي بمركز الأدب العربي للنشر الدكتور المصري أحمد سماحة "بداية تقديري لجريدة 'العرب' على ما تقدمه من جهد ونشر إعلامي. وحول المحور الذي يتناول دار النشر التي تزعم وزارة الثقافة في المملكة تأسيسها ثمة وجهات نظر عدة تشير إلى أن المؤسسات التي تشرف عليها وتديرها الوزارة تضطلع بهذا الأمر، مثل الأندية الأدبية وجمعيات الثقافة وغيرها، ودعم هذه الجهات قد يكون مفيدا وثريا، ولكن أيضا -ووفق معايضة طويلة للواقع الثقافي محليا وعربيا ودوريا أحيانا كاستثمار ثقافي لدار نشر في المملكة ومصر- أرى -وفق ما طرحته وزارة الثقافة- أن وجود دار بالمواصفات التي حددت بعيدا عن المجالات والعلاقات الشخصية التي تسود الجهات المعنية بالنشر بتسني توجهاتها، وأيضا بعيدا عن الهدف المادي الذي يدفع لنشر الغث والسمين في دور النشر الخاصة، يمكن له أن يقدم للساحة المحلية والعربية ثراء ثقافيا وفكريا، ويشجع المبدعين والباحثين على تقديم ما يثري ويفيد".

ويرى سماحة أن "دور النشر الخاصة لن تتأثر بذلك، فالعديد من الأندية الأدبية والكتب يتجه لدور نشر عربية. ولم يؤثر ذلك على دور النشر المحلية بالدرجة الكبيرة. وتحقق قضية الحرية وهذه مسألة تطال كل دور النشر، فهي تقوم بفسح مطبوعاتها من الوزارة. تأمل أن يدرس الأمر جيدا، ومن كل الجوانب ومن مختلف الأطراف المعنية، لتكون النتائج ثرية".

وبدوره أعرب الناشر محمد راشد الغصنة مالك ومدير دار صفحة سبعة للنشر والتوزيع عن سعادة الدار بخبر تأسيس دار نشر تحت مظلة حكومية، والتي تهدف -بحسب تعبيره- إلى نشر الثقافة والأدب السعودي محليا وعربيا ودوليا، بالإضافة إلى مشاركتها الفعالة في معارضة الكتاب المحلية والإقليمية والدولية.

الإمكانات لتعزيز حضورها في مقدمة صناعة النشر". ورغم تفاؤل عباس الشبركة مدير دار أطراف للنشر والتوزيع إلا أنه يضع مجموعة تساؤلات وأمنيات في حديقته لـ "العرب" الذي يقول فيه "لا شك أن خطوة مثل إنشاء دار نشر تثبتنا وزارة الثقافة ستخدم الكاتب وتأخذ بيده، ولكن أي دار نشر نريد؟ نريد دار نشر على مستوى دار الملك عبدالعزيز ومركز الملك فيصل للدراسات والبحوث الإسلامية ومركز الملك سلمان لدعم الشباب، أما في الخارج فمثل: الهيئة المصرية للكتاب والمركز القومي لترجمة والمجلس الوطني والهيئات الثقافية في دول الخليج العربي. أما غير ذلك فلا، ولا نريد أن نكرر تجربة الأندية الأدبية وبعثها وهرها للأموال ولا جديد لديها. وللأسف يكفي منظر الجناح السعودي في المعارض الدولية للكتاب لاستجلاء ذلك. أنا ناشر ووجود دار نشر أو هيئة كتاب لن ينافسني أو سيخرجني من سوق الكتاب، بل سيكون لاختيار الأفضل".

وتخوف واشتراطات

في مداخلة لم تخل من وضوح رفضه لإجراءات الوزارة البيروقراطية في آلية فسح الكتب يقول محمد أحمد الحارمي مالك ومدير مؤسسة الحارمي للنشر "من المؤكد أن الوزارة ستطبق نفس اشتراطاتها، والتي يتأخر بسبب بيروقراطيتها إنجاز إذن الطبع، وكذلك 'الردمك' هي من تأخره، أما الفسح واشتراطاته فقد أضحت مؤسسات ودور النشر بإرسال خمس نسخ مطبوعة، ولا أخالها ستتخلى بل ستتشد أكثر".

ويضيف الحارمي "ليست الإشكالية في الفسح، بل في طول المدة التي تستغرقها وصولا إلى الفسح النهائي. ولو خالفت اشتراطاتها مع تبنيها دار نشر حكومية، فمن المفروض منه أن تطبق بنفس المسطرة على مؤسسات ودور النشر بالقطاع الخاص، وإن لم تفعل وتعتمد إلى عدم تبنيها شروطها بالمثل على دار النشر الخاصة بها، فهذا يعني ضرب مؤسسات ودور النشر في مقتل. كان عليها أن تدرش مطبعة كبرى تقطع المبالغة في تكلفة الطباعة بالداخل ولجوء دور النشر ومؤسسات النشر الناشئة للطباعة خارج المملكة بعد حصولها على إذن الطباعة. وهذا سيثبج المبدعين والموهوبين على إثراء المكتبة العربية، وسيفتح آفاقا لدور النشر ومؤسساته بالطباعة لديها بتكلفة مناسبة لطابع خارج الوطن. أما مطابع الداخل فتلكها أضعاف أضعاف خارجها".

يظهر استعراض المشروعات الخاصة بدور النشر المدعومة من الدول العربية أنها كانت داعمه لقطاع الكتاب والنشر في بلدانها: مثل الهيئة المصرية للكتاب والمركز القومي لترجمة والمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في الكويت وهيئة أبوظبي للتراث والسياحة وغيرها، الأمر الذي يدفع إلى السؤال ناحية دور وزارة الثقافة السعودية الناشئة حيال مبادرات شبيهة بهذه الكيانات الثقافية القائمة بمشاريعها الثقافية منذ عقود لتتسأل مع مجموعة من الناشرين السعوديين عن مدى حضور غياب النشر المدعوم عليهم وعلى مشاريعهم المستقبلية سلبا أو إيجابا.

معرفة رأيها في هذه المبادرة، وهل يرى أصحاب الدور أنها ستؤثر -سواء سلبا أو إيجابا- عليهم، وهل ستمنح الكاتب الحرية اللازمة للإبداع، أم أنها ستقيده ضمن أنظمتها التي ستسبج بالضرورة مع استراتيجية المؤسسة الرسمية، حيث لا يمكن أن تكون داعمه لمنجز أدبي أو فكري غير مفسوح من قبل وزارة الإعلام.

نقطة دفع

يؤكد رئيس لجنة النشر والترجمة بدار مدارك الكاتب سالم محمد الصقور أن تأسيس دار نشر وتوزيع تقودها وزارة الثقافة هو بمثابة رأس مال رمزي وقوة ناعمة وأداة تواصل حضارية. يقول "بإمكانها تعزيز صورة المملكة ومواكبة الدور الإقليمي والعالمي الذي تتمثله السعودية حاليا. لقد تأخرت هذه المبادرة بسبب التطرف ومخاوفه المضاعفة من الكتاب وحرية النشر والتفكير، وهذا التأخير يضع وزارة الثقافة أمام مهمة صعبة لاستئناف حركة النشر والتأليف والعسور بها ودمجها باللحظة الراهنة في أفق الرؤية، وهذا يستدعي اجتياز مسافات طويلة بزم قصير ومتسع من الحرية، أخشى كثيرا أن تفشل أوعية الوزارة في استيعابه، ذلك لأنه حتى اللحظة ما زالت الكتب تمنع لاعتبارات مبهمه ولأسباب مخجلة ورجعية".

ويتابع الصقور "عندما يدخل الكتاب في دوائر الرقابة فإنه متهم بفتش ويستوجب ويُعذب أحيانا، وبالأخص كتب المؤلف السعودي، ويتجاوزون الحكم على الكتاب إلى اسم الكاتب وأنشطته ومواقفه الفكرية، ولدي أمثلة كثيرة وحديثة لا يتسع المجال لذكرها".

ويضيف "إن مبادرة الوزارة بشعاراتها المعلنة قد تدفع بالتأليف ودور النشر الأهلية وتدعمها. المد العالي يرفع جميع المراكب. ولا أرى فيها أي تهديد لها، بل على العكس تماما، سيفتح آفاقا جديدة وواسعة بعد أن كانت دور النشر تقبع في قيود المنوع والمحظور، وإزالة هذه التهديدات ستمنحها انطلاقا للمنافسة عربيا، خاصة وهي تمتلك كل

زكي الصدير
كاتب سعودي

تعمل وزارة الثقافة السعودية حاليا على مجموعة مبادرات خاصة بتدشين دور نشر رسمية تكون معنية بطباعة المنتج الأدبي والعلمي السعودي والعربي وحتى العالمي المترجم، وقد عين الصحافي سعد محارب المحارب رئيسا تنفيذيا للدار السعودية للنشر والتوزيع. وفي صدد ذلك بين وزير الثقافة السعودي الأمير بدر بن عبدالله -في وقت سابق- أن دار النشر التي تعمل الوزارة على تأسيسها هي مشروع غير ربحي، وهو مشروع مسبق محليا بتجارب عديدة مثل دار الملك عبدالعزيز والعديد من الجهات الحكومية، مؤكدا على أن كل هذه التجارب لم تؤثر سلبا على الناشر في القطاع الخاص.

وأوضح الوزير أن المشروع يهدف إلى دعم الأضلاع الثلاثة للقطاع: القارئ والمؤلف والناشر، حيث أن الدار التي ستؤسسها الوزارة لن تدخل إلى السوق لتنافس، وإنما لتقودها إلى وضع أفضل مما يتوفر اليوم.

وجود دار نشر حكومية بعيدا عن المجالات والعلاقات الشخصية يمكن أن يقدم محليا وعربيا ثراء ثقافيا وفكريا

ولفتت الوزارة إلى أن الدار التي ستجمع بين النشر والتوزيع، هي إحدى أدواتها لتوسيع نطاق القراءة ودعم تنوع خيارات القارئ وتعزيز فرص المؤلف على المستويين الأدبي والمادي ورفع درجة انتشار إنتاج الناشرين وفق معادلة اقتصادية أفضل مما يتوفر لهم اليوم، فضلا عن جمعها بين الخطين التقليدي والحديث في نشر الكتاب السعودي ضمن أفق دولي. في هذا الاستطلاع تتوقف "العرب" مع مجموعة من دور نشر سعودية

جنود المارينز يلاحقون أعداءهم عبر الزمن

«دوم الفناء» فيلم خيال علمي لا يخلو من أطروحات فلسفية وفيزيائية



مطاردات لا تنتهي

يحضر فيها فضائيون متوحشون وكائنات زومبي قاتلة وشديدة الفتك بالبشر تبرز معضلة الرتابة في تكرار الكثير من الأحداث، فضلا عن انحدر الإيقاع الفيلمي، لكن الإيقاع المتسارع وتساقط المارينز تباعا والصراع الدامي مع الوحوش كل ذلك أنعش الفيلم ومنحه عناصر جذب في تتبع المغامرة إلى النهاية.

وعلى الرغم من الحيز المكاني المحدود الذي تم من خلاله تجسيد الحياة اليومية لفریق الباحثين ثم فریق المارينز، إلا أن الانتقالات السريعة والمقننة واستخدام المؤثرات البصرية، كل ذلك سدّ الكثير من الثغرات وارتقى بالفيلم بشكل ملحوظ.

يتكرّر موضوع السومريين في الفيلم وأن الانتقال عبر الزمن قد أتاح ظهور الكائنات المتوحشة التي تفهم من السياق أنها كانت تبحث عن أرضها وانها عادت إليها بشكل تلقائي، لهذا فهي فتك بمن يشكل خطرا عليها.

على أن نروة ما يمكن أن نعيش من دراما متصاعدة يتمثل في خوض جان دارك المغامرة إلى نهايتها، وهي التي

تعود المعالجة الفيلمية إلى نوع من ألعاب الفيديو تم تطويرها إلى سيارايو سينمائي من إنتاج شركة "يونيفيرسال"، ويعرض هذه الأيام في صالات العرض السينمائي بالزمان مع عيد الهالوين في نهاية أكتوبر القادم.

واقعا نحن نشهد صراعا دائما لا هوادة فيه ويخضع الجميع إلى القدر الذي وجدوا أنفسهم فيه، ولهذا يتساقط حراس المارينز تباعا الواحد بعد الآخر، وهم يقاوتون الزومبي الذين صاروا يملأون المكان ولا تعرف من أين يأتون؟

ما بلغت النظر أن شخصين فقط سوف يبقيان ويخوضان آخر فصول الصراع الدامي حتى النهاية، وهما البروفيسور بيتروكر وقائدة المارينز جان دارك (المطلبة إيمي ماسون).

ويثير الفيلم من خلال الحوار بين الشخصيات قضية المثل والقيم الأخلاقية في مقابل المشاريع القائمة على المغامرة بالبشر وتهديد حياتهم، وهو الأمر الذي يدافع عنه البروفيسور بان دفاع جنوني بصرف النظر عن العواقب المتوقعة. ومعلوم أنه في مثل هذه الأفلام التي

وفي موازاة ذلك، وعلى أمل إيجاد كوكب آخر بمثابة مستوطنة بشرية بديلة يجري تنفيذ برنامج أميركي يتضمن الانتقال البشري إلى كوكب آخر صالح للسكن، لكن ذلك يقوم على فرضية الانتقال فائق السرعة عبر الزمن والتي لا تتعدى سوى لحظات.

وفي المحصلة، لن تمر عمليات الانتقال التي يقودها البروفيسور بيتروكر (الممثل دومينيك مافهم) وفريقه بسلا، بل سوف يقع تحول لجميع الشخصيات العابرة لزمانهم بما يجعلهم كائنات زومبي وحشية.

وعلى فرض أن كل ما تم القيام به ليس إلا تجربة تستحق التضحية بأي عدد من البشر بحسب نظرية البروفيسور بيتروكر ما دام الهدف هو الوصول للكوكب البديل. وكل ذلك سوف يفتح أبواب جهنم لكائنات وحشية شديدة الشراسة سوف تندفق على فريق المركبة الفضائية ليقع نزال دموي يستغرق أغلب الوقت الفيلمي، في وقت يتولى جنود المارينز الدفاع عن الفريق في وجه تلك الكائنات.

وما انفكت أفلام الخيال العلمي تتحف الشغوفين بمتابعتها في كل مرة بأفكار جديدة ورؤى مختلفة، وإن لم تقطع نهائيا مع الطرح الدرامي المتعارف عليه في مثل هذه النوعية من الأفلام، وهو ما يطرحه فيلم "دوم الفناء" للمخرج توني جيجولي الذي يخوض في ثيمة عبور الزمن وفق أطروحات فلسفية وفيزيائية.

ما انفكت أفلام الخيال العلمي تتحف الشغوفين بمتابعتها في كل مرة بأفكار جديدة ورؤى مختلفة، وإن لم تقطع نهائيا مع الطرح الدرامي المتعارف عليه في مثل هذه النوعية من الأفلام، وهو ما يطرحه فيلم "دوم الفناء" للمخرج توني جيجولي الذي يخوض في ثيمة عبور الزمن وفق أطروحات فلسفية وفيزيائية.

طاهر علوان

كاتب عراقي مقيم في لندن



الانتقال عبر الزمن كان على الدوام تحديا عجز الإنسان، مما دفعه في بعض الحقب إلى تخيل ذلك العبور العجيب حتى رسم عودته إلى الماضي بأسلوب خيالي سعى من خلاله إلى تغيير المصير والقدر.

وفي مقابل ذلك كان الاندفاع نحو المستقبل محاولة أخرى للتخلص من أسر الحاضر بشكل ما، ورؤية الحياة بعد عقود أو بعد قرون، وبذلك يتم الإمعان في الخيال المستقبلي، لأنه لا يشبه حاضرا، ولهذا يغدو شكل المستقبل هدفا في حد ذاته.

الانتقال عبر الأزمنة يتحول

في الفيلم إلى مغامرة علمية تستعيد النظريات السومرية للحضارة

وفي فيلم "دوم الفناء" للمخرج توني جيجولي سوف نكتشف حقائق فلسفية وفيزيائية غريبة تتعلق بعبور الزمن على جميع المستويات، حيث يتحول الانتقال عبر الأزمنة إلى مغامرة فريدة مبنية على فرضيات علمية تعود إلى اكتشاف نظرية الانتقال عبر الزمن من خلال استعادة الحضارة السومرية في بلاد وادي الرافدين، والدليل هو الكتابات والنقوش التي تم العثور عليها والتي تفسر ظاهرة الانتقال عبر الأزمنة.

«الهوة» مسرحية تسائل العادي وتفككه تراجيديا

جديد المخرج الألماني الشهير توماس أوسترماير مسرحية من تأليف مايا زاده بعنوان "الهوة"، وتحرم حول نقاش لا ينتهي بين رجل وزوجته وضيوفهما، نقاش يتسم بالسطحية والعمق في الآن نفسه، وي طرح خواء الواقع الذي يحيط بنا.



أبوبكر العبادي

كاتب تونسي

مرموقة في المشهد المسرحي الأوروبي والعالم، لاسيما أن مسرحه الملتزم والنقد لا ينفك يضع موضع مسالة وضع الإنسان في المجتمع.

ليس أحب إلى أوسترماير من طرح أشياء بسيطة لمساء مسطحة كي يفجرها من بعد كما ينبغي التفجير، فهو يكتسح الخشبة ليمسك بخناق عالم مؤذ لا يحتمل نفاقه، يفعل ذلك سواء أقدم على نصوص شكسبير وإيسن، أو أقدم على نصوص الكتاب المعاصرين كما هو الشأن في نص ومرافقة نقدية. تولت إعداد عدة أعمال لكاريل تشرشل، وماريوس فون ماينبورغ، وبرتولد بريخت، وأوغست سنترنبرغ ولارس نورن، وتميزت كتاباتها بأسلوب قريب من الأساليب الأدبية لهارولد بنتنر، وسارة كين وإدوار بوند.

وبعد مسرحية "الحال كما هي عليها"، الفت مسرحية ثانية بعنوان "الهوة"، وهي التي يفتح بها المخرج الألماني الشهير توماس أوسترماير هذا الموسم، على خشبة "الجوزاء" بضاحية صو، جنوبي باريس.

والمعروف أن المخرج الألماني بدأ مسيرته كمدبر فني لفرة "براهة" في المسرح الألماني ما بين 1996 و1999، ولما أتم عامه الحادي والثلاثين صار المدير الفني المساعد للفرقة الشهيرة شوبونه، حيث واصل استكشاف النصوص المعاصرة أو الكلاسيكية وتقديمها في أسلوب مميز، حاز بفضلها مكانة

من نوع: هل يتذكر الماء حالته الأولى بفضل بواراته الملوثة؟ وهل تدعم النجوى ثبات الجدران؟ وهل تقول "لاجنون" أم "مهاجرون"؟ وهل يذكر ما يبقى في الفم من طعم التبيذ بعنب الثعلب؟

وأسئلة أخرى تمنع في الهذو أو في التحلق الثقافي، فتبدو الحجج في أفواه ممثلي هذه الطبقة عادية أحيانا، أو بسيطة، وحتى مكررة مموجة، وفي أحيان أخرى تلامس الفكر السامي، وتغوص في عمق الأشياء، فتكون النتيجة صدمة تقطع تلك الثرثرة، يعقبها إنكار لما قيل، ورجاء



هدوء ينذر بانفجار وشيك

بان يكون ما حدث مجرد تمرين فكري افتراضي.

ذلك أن المسرحية، تبني سيناريو أسوأ التراجيديات الممكنة، وتفتح حلم الخوف على الواقع، حين يباغت الموت الرضية، فتستبد الحيرة بالجميع، ويعجزون عن التصرف تصرفا عاديا، وإذا كل القيم الإنسانية المطروحة في تلك اللحظة الأليمة تذهب أدراج الرياح. وكما هو الشأن في الحياة الحق، يصنع الخيال ما لا يصنعه الواقع، والعكس صحيح.

وما بلغت الانتباه في هذه المسرحية لغتها، وحواراتها القريبة

من واقع طبقة معينة، وما يميزها عن الأعمال الأخرى التي تناولت الوسط البورجوازي هو التمايز بين الأجيال، فالنص هنا يصور جيلا جديدا في عالم جديد لا يني يتغير، جيل يتراوح عمره بين الثلاثين والأربعين، ولا ينظر إلى العالم كما كان أبوه ينظرون، ولا يقيم علاقة مع العنصرية والجنسانية والرأسمالية كما أقامها أسلافه. فالمرسحة تصور شابا ناجحين، من أسر موسرة، يملكون تربية سليمة ومعرفة بالعالم أكثر من سابقيهم، ولكنهم، وإن كانوا واعين بالوضع الإنساني للعالم، فإنهم عاجزون عن

من واقع طبقة معينة، وما يميزها عن الأعمال الأخرى التي تناولت الوسط البورجوازي هو التمايز بين الأجيال، فالنص هنا يصور جيلا جديدا في عالم جديد لا يني يتغير، جيل يتراوح عمره بين الثلاثين والأربعين، ولا ينظر إلى العالم كما كان أبوه ينظرون، ولا يقيم علاقة مع العنصرية والجنسانية والرأسمالية كما أقامها أسلافه. فالمرسحة تصور شابا ناجحين، من أسر موسرة، يملكون تربية سليمة ومعرفة بالعالم أكثر من سابقيهم، ولكنهم، وإن كانوا واعين بالوضع الإنساني للعالم، فإنهم عاجزون عن

ولكنه ليس رسما

فاروق يوسف

كاتب عراقي



كان القرن العشرون واحدا من أسوأ أزمنة الرسم. ولكن ستينات ذلك القرن كانت الأسوأ في تاريخ الرسم على الإطلاق. لقد سمحت تلك السنوات لمن لا يعرف أن يرسم بان يكون رساما شهيرا. على سبيل المثال الفرنسي إيف كلاين، والإيطاليان مائزوني وفونتاننا. اشتهر الأخير بالشقوق التي أحدثها بسطوح لوحاته التي لم تكن تحمل أي شيء سوى الصبغة. واختتم ذلك العقد بالأميركي أندي وار هول الذي لجأ إلى طباعة الصور الفوتوغرافية بتقنية الـ"سلك سكرين". بعد ذلك انفتحت الباب أمام آخرين وجدوا في "الحيل" الفنية بديلا عن تعلم مهارات الرسم وتقنياته. ولا أبالغ إذا ما قلت إنه بسبب كثرة "الرسامين" الذين لا يجيدون الرسم على أصوله المدرسية، حيث تحول وجودهم إلى ظاهرة فنية، صار من الصعب التمييز بين رسام يجيد الرسم وآخر لا يجيده في ظل انتشار الفن التجريدي. فـ"التجريدية" هي الحقل الذي يمكنه أن يستوعب حيل الجماليات الجديدة التي يصنف بعضها باعتبارها نوعا من التصميم. لقد امتزجت الحرفة بالتقنية

وصار من الصعب التفرقة بينهما. وهو ما استفاد منه رواد التقنية ومستهلكوها، بحيث صرنا نرى رسوما هي عبارة عن لعب تقني لا يستند على أية محاولة للنظر إلى العالم أو التفكير في مصيره. صارت اللوحة جاهزة من غير أن يسبقها أي عناء أو تفكير. ولا يفكر الكثيرون في ظل طغيان التقنيات الحديثة أن ما يعرض عليهم لا يعكس تجربة إنسانية، بل هو مجرد لعب على تقنيات جاهزة. وهي مشكلة وقع مفهوم الجمال ضحية لها.

نقول "جميل" ولا نفكر في قدرة ذلك الشيء الجميل على إحداث تغيير في طرق تفكيرنا. ذلك لأنه جمال خاو، لا ينطوي على أي نوع من التجربة الإنسانية.

لو تخلصنا المشهد الفني من حولنا لوجدنا عددا كبيرا من الرسامين المخرسين الذين لا يجيدون الرسم. لقد خدعونا بحيلهم التي لا أحد في إمكانه أن يراهن على أنها ستقاوم الزمن.

ليس أحب إلى المخرج

المسرحي توماس أوسترماير من طرح أشياء بسيطة لمساء مسطحة كي يفجرها من بعد كما ينبغي التفجير

التصرف في ما يجد اعتمادا على معرفتهم.

وفي هذه المسرحية، تحفر مايا زاده خطين، وتخلق للسهرة صيغتين، الأولى بحضور التراجيديا، والثانية من دونها، وكان ذلك استيهاما من أحد المشاركين في السهرة، حيث كانت الثرثرة حول المائدة من السطحية ما دفع أحدهم إلى تخيل ذلك الكابوس لخلق خوف مطلق يفجر السطح. فالتراجيديا التي تنتج فجأة تجرى في موازاة سهرة عادية، ما يخلق مستوى ثان للسهر يعادل السهرة الخاوية التي تبدو مثل صورة كاريكاتورية عن السهرة العادية، ولكنها تضع الواقع الذي نعلمه موضع مسالة. أي أن كل صيغة تولد نهايتها، وفق كرونولوجية متشظية، أو مرآة مهتمة تتعدّد الحكاية بتعدّد قطعها الزجاجية، وتتساكها لتستكشف ما وراء الكلام المعتاد.

يقول توماس أوسترماير "عندما تنبتق الحياة الحق من عمقها ومباغتتها التي يمكن أن تكون مأساوية أو فرحة، فليس من النادر أن يعجز الإنسان عن التصرف. في هذا النص، تبرز التراجيديا بالتفكيك الشكلي".

أحمد رزق: أنتصر للدراما التي تعيش في وجدان الجمهور

تحقيق العمل السينمائي إيرادات عالية لا يعكس النجاح الكامل



فنان مغامر يؤمن بنجومية النص

غير أن تخوفات المنتجين كانت دائما ما توقف مثل هذه الأعمال، لأسباب ترتبط بالتكلفة المرتفعة، وأخرى تتعلق بالنظرية الثابتة عند البعض بأن الجمهور يفضل سينما الأكشن والكوميديا، قبل أن يقدر المنتج هشام عبدالحال خوض التجربة. وبعد طرح "الممر" فوجئ صناع السينما بالإقبال الجماهيري الكبير، وتحقق إيرادات وصلت إلى ما يقرب من 85 مليون جنيه (حوالي 5.2 مليون دولار) ويحتل المركز الرابع في قائمة الأعمال التاريخية لجبل لم يكن يعلم شيئا عن بعد أفلام "الفيل الأزرق 2" و"ولاد رزق 2"، و"كازابلانكا".

وأكد أحمد رزق لـ"العرب" أن الفيلم سوف يظل من أفضل وأهم الأعمال التي قدمها طوال مشواره الفني، لما تسبب من ردود أفعال واسعة على المستويين الجماهيري والنقدي، وشعوره بتقدير عمل ذي مغزى وقيمة فكرية وثقافية وتاريخية لجبل لم يكن يعلم شيئا عن هذه الحقبة، مما يفتح باب النقاش حول الحقائق التاريخية الغائبة التي أصبحت معرفتها ضرورة حتمية.

ما يشير إلى أن العمل لم ينجح بالشكل المطلوب، في الاستحواذ على اهتمام الجمهور. ويصرّ رزق على مخاطبة وجدان الجمهور وليس البحث عن الإيرادات، ما يفسر تركيزه على التوثيق السينمائي للتاريخ، فهو لم يتوقف عند حدود فترة الأربعينات وما بعد ثورة يوليو 1952، لكنه شارك في فيلم "الممر"، وامتدت أعماله التي تحمل صبغة تاريخية إلى نسخة 1967 وما تلاها من انتصارات للجيش المصري، ما اعتبره البعض ثورة من جانبه لتغيير جلده وتقديم أعمال فنية جادة وهادفة.

وكانت مشاركة الفنان أحمد رزق في فيلم "الممر" استثنائية، وجاءت في وقت غابت عن السينما المصرية لسنوات طويلة الأفلام التي تتناول فكرة الحروب والتوثيق للأحداث العسكرية المهمة، وكثيرا ما طالب مثقفون ونقاد بتاريخ هذه الحقبة، ورصد بطولات الجيش في أعمال سينمائية توثق لها، وتذكر الأجيال الصاعدة بأهمية ما قام به أجدادهم لتكون حافزا لهم.

استهجان بعض النقاد، وقالوا إن ثلاث سنوات فترة طويلة، لأنها تتسبب في انفصال المشاهد عن التجربة، وكان من الأفضل أن يطرح استكمال العمل الفني في العام التالي مباشرة.

وعن ذلك، دافع رزق، بقوله "إن التأخير جاء في صالح الفيلم، حيث زاد من لهفة الجمهور على العمل، وكان من المهم إعداد الجزء الثاني بشكل جيد ليكون أقوى من الأول، لأن أحداثه حملت مفاجآت كثيرة، وبالتالي فإن كل شخص شاهد أحداث الجزء الأول من الفيلم لا بد أن يشاهد الثاني للوصول إلى الكنز الحقيقي في النهاية".

توثيق سينمائي

استبعد البعض منطقية كلام أحمد رزق، ويصرّ هؤلاء وجهة نظرهم بأن إيرادات الجزء الثاني تراجت بشكل ملحوظ وبلغت خمسة ملايين جنيه (نحو 300 ألف دولار) فقط في 3 أسابيع، بعكس الجزء الأول الذي بلغت إيراداته نحو 25 مليون جنيه (حوالي 1.5 مليون دولار)،

يُحسب للفنان المصري أحمد رزق أنه يسعى خلال أعماله الفنية إلى تقديم أدوار استثنائية تعيش في وجدان المشاهد، بغض النظر عن نجاحها في جلب إيرادات كبيرة من عدمه. وهو يعتقد أن انشغال الفنان بحجز مكانه عند الجمهور أهم بكثير من البحث عن مقابل مادي أو تربعه على رأس الأعمال السينمائية والدرامية كل عام.



إنجي سمير
كاتبة مصرية

في التلفزيون وعاشت لسنوات، بعكس أعمال أخرى حققت إيرادات ضخمة وانتهت فور رفعها من دور العرض السينمائي.

وأوضح أحمد رزق لـ"العرب"، أن الأمر لا يرتبط بتراجع نجوميته أو شعوره بالابتعاد عن الفن لذلك يقبل أعمالا لا ترقى للطولة، والحقيقة يمكن اختصارها في طبيعة العمل الفني، هل يحظى بقبول الجمهور أم لا؟ وإلى أي درجة سيظل محفورا في الذاكرة؟ وهنا لا تحسب البطولة لأحد، لأن النجاح يعود على الكل، وليس على البطل وحده.

وبرهن رزق على كلامه، قائلا "نجاح السينما خلال الفترة الأخيرة ارتبط بالاعتماد على البطولة الجماعية، وهي حالة يلمسها الجمهور جيدا، وتراه يقبل على نوعية الأعمال التي يتكاتف كل المشتركين فيها لنجاحها، دون أن يُنسب ذلك لفنان بعينه".

ومن مزايا الفنان المصري أنه من الذين تستهويهم فكرة المجازفة والابتعاد عن النمطية ويفضلون البحث عن كل جديد، ولا يمانعون السير عكس الاتجاه واقتحام دوائر فنية مغايرة، ربما تبدو غير مألوفة عند قطاع واسع من الجمهور، مثل الأعمال المرتبطة بالعصر القديم، لأن المشاهد بطبعه يميل إلى الأحداث التي تناقض قضايا معاصرة، وتدور في فلك الكوميديا والتشويق والحركة.

واختار أحمد رزق الإبحار بعيدا عن هذه الدائرة، ليس بعمل واحد، بل باثنين، كان أخرهما الجزء الثاني من فيلم "الكنز" الذي يُعرض حاليا في دور السينما، ويجسد فيه شخصية عبدالعزيز النشار مدير مكتب وزير الداخلية المصري في حقبة الأربعينات من القرن الماضي، وهو استكمال لما بدأه في الجزء الأول الذي حقق نجاحا مقبولاً، وكان دوره أكثر جديدا بعكس طبيعة أعماله التي تحمل أغلبها طابعا كوميديا.

ويفسر ذلك لـ"العرب" بأن مصر لديها تاريخ ممتد، ما يجعلها مادة ثرية وجذابة لأي فنان أو مبدع يريد أن ينسج العديد من القصص ويحولها لأعمال فنية، سواء سينمائية أو درامية، ومن هذه النقطة اجتمع المخرج شريف عرفة

القاهرة - مثل غياب اسم الفنان المصري أحمد رزق عن بطولة بعض الأعمال الفنية خلال الفترة الأخيرة محل تساؤل من الجمهور وبعض النقاد، وهو الذي اعتاد في الكثير من أعماله أن يكون بطلا رئيسيا، في حين أصبح يقبل المشاركة بأدوار الصنف الثاني، ومن هذه الأعمال فيلم "الكنز" بجزيه الأول والثاني، وفيلم "الممر"، ومؤخرا مسلسل "بديل الحدوتة 3" الذي عُرض رمضان الماضي.

وقال رزق في حوار مع "العرب"، إنه يركّز على تقديم أعمال فنية تعيش ونظرا راسخة في وجدان المشاهد، ووفق هذا التوجه يقبل أو يرفض العمل الفني المعروض عليه، ولا يحسب الأمور وفق حجم الإيرادات.

أحمد رزق من الذين تستهويهم فكرة المجازفة والابتعاد عن النمطية ويفضلون البحث عن كل جديد في مشوارهم الفني

ويؤكد رزق، أن أكثر ما يهّمه تقديم عمل فني مميز يحمل قدرا كبيرا من الإبداع، إلى جانب أداء الدور بشكل جيد، بينما لعبة الإيرادات والتوزيع مسألة لا تشغل باله كثيرا، لأن عمله ينحصر في التمثيل، وكل شخص مسؤول عن الجانب الذي يفهمه.

النجاح للجميع

لأحمد رزق حسابات أخرى خاصة في مقاييس النجاح والإخفاق الفني، فهو يؤمن بأن تحقيق العمل السينمائي إيرادات مقبولة في دور العرض، لا يعكس النجاح الكامل، فهناك أعمال لم تلق حظها في وقت عرضها بالدور، لكنها حققت نجاحا كبيرا بعد العرض

«جن» مسلسل أردني يتجاوز حدود الرقابة العربية

وهو أردني مقيم في الولايات المتحدة منذ نهاية الثمانينات من القرن الماضي. أما ما يُجّه للعمل من كونه بعيدا عن الواقع، أو أنه لا يمتد للمجتمع الأردني بصفة، فهو أمر مبرود على منتقديه، فالمسلسل من نوعية الأعمال الخيالية، وبالتالي لا يخضع لحسابات الواقع بأي حال من الأحوال. وفي خصوص ما احتواه العمل من الفاظ خادشة، يبدو الانتقاد هنا في محله بالفعل، فقد بالغ الخارجة عن حدود المسموح به على الشاشات العربية، وهو ما مثل صدمة حقيقية للشاعر الأردني والعربي.

ورغم النقد الحاد الذي قوبل به المسلسل الأردني "جن" أعلنت منصة نتفليكس عن استمرارها في عرض المحتوى العربي، فيما بدا أنه نوع من التحدي للساخطين على مثل هذه النوعية من المسلسلات الجريئة، بل وأعلنت نيتها إنتاج مسلسل أردني آخر تحت عنوان "مدرسة الروابي للفتيات"، كما تعمل حاليا على إنتاج مسلسل مصري مقتبس من سلسلة الكاتب الراحل أحمد خالد توفيق بعنوان "ما وراء الطبيعة". ربما تكون هذه هي المرة الأولى التي لا يمر فيها أحد الأعمال الدرامية العربية على مقص الرقباء، سواء رقابة على النصوص أو على المنتج النهائي. ويبدو أننا أمام مرحلة جديدة في صناعة الدراما والسينما العربية، مرحلة ستجاذب حدود الرقابة على المصنفات الفنية، وتطلق الحرية فيها للتعبير أو ربما للمبالغة في التعبير.

نفسه، وبينهم مثلا حمزة عقاب وسلطان خليل وياسر الهادي وبان حلالة وهنا شمعون وعبدالرزاق جركس ونهسي سمارة. وفي المقابل، بدا الحوار في مسلسل "جن" ضعيفا، وهو الذي اتسم بالغرابة بعض الشيء عن اللغة المحكية، وكان أشبه بترجمة حرفية لجمل من لغة أخرى، هي أقرب إلى اللغة الإنكليزية منها إلى العربية.

وتشير هنا أن كاتب النص هو الأميركي إيلان داساني وقد تعاون في كتابته مع مخرج العمل أمين مطلق،



فنتازيا خيالية لا تخلو من جرأة

بهدف الوصول إلى عدد معين من الحلقات.

وعلى مستوى الصورة، فبطالنا الإخراج باننقاعات موفقة لأماكن التصوير، خاصة تلك المشاهد المرتبطة بمدينة البتراء الأردنية، حيث أتت الخدع البصرية على قدر مقبول من الجودة، أما أداء الممثلين، فقد كان في مجمله ينم عن موهبة تمثيلية أصيلة، كبطلة العمل سلمى ملحس التي تقوم بدور ميرا، ومحمد نزار الذي يؤدي دور ناصر، ولا يقل بقية الفريق كثيرا عن المستوى

لهم لمساعدتهم في مواجهة الشر المحدق بهم وبين حولهم.

ويتكون المسلسل من خمس حلقات، مع نهاية مفتوحة تبنى بالمزيد من الأجزاء التالية، وهو ما تم الإعلان عنه بالفعل. ويقدم العمل صورة مختلفة للدراما العربية، بداية من المحتوى غير الخاضع للمعايير الرقابية المتبعة في الإنتاج الدرامي العربي، إلى طبيعة النص الدرامي نفسه الذي حاول صناعه قدر الإمكان الابتعاد عن الأنماط المكررة والاسترسال في الحوارات والأحداث،

لا شك أن عرض المحتوى الدرامي أو السينمائي العربي على إحدى المنصات العالمية هو نجاح كبير للدراما العربية في شكل عام، فالمنصات الرقمية قادرة على الوصول ببرامجها للملايين من المشاهدين حول العالم، كما تترجم المواد المعروضة عليها إلى لغات مختلفة، ما يساهم في انتشارها عالميا، لكن المسلسل الأردني "جن" الذي أنتجت منصة نتفليكس خالف كل التوقعات.



ناهذ خزام
كاتبة مصرية

الأردنية والعربية في شكل عام. وأسباب هذا الهجوم الذي تعرض له المسلسل له دوافع أخلاقية في الأساس، نظرا إلى احتوائه على الفاظ صريحة وخادشة لم يتعود عليها المشاهد العربي في الأعمال الدرامية العربية، بالإضافة إلى تضمينه بعض المشاهد الجريئة بين أبطاله: عناق وقبالات ساخنة وشباب عابت يعاطون المخدرات والخمور، وهي مشاهد كانت قاصرة على السينما، ونادرا ما تراها في الدراما التلفزيونية العربية، وهو ما لم يرض عنه الكثيرون داخل المجتمع الأردني، وهو الحاضرة الدرامية لأحداث العمل.

وتدور أحداث المسلسل في إطار من الفنتازيا حول مجموعة من طلبة إحدى المدارس الثانوية يقومون برحلة مدرسية إلى مدينة البتراء الأثرية في جنوب الأردن. ويتسبب الطلبة من دون قصد في إطلاق سراح أحد الجن الأشرار، ما يؤدي إلى الكثير من الحوادث الغريبة التي تبدأ بمقتل أحدهم في ظروف غامضة داخل المدينة التاريخية.

ويستمر صراع أبطال العمل من أجل السيطرة على هذه القوى الخارقة بمساعدة جن له قوة أخرى خيرة تظهر

لم يتوقع أحد أن يثير أول مسلسل عربي نتجت منه منصة نتفليكس كل هذا الجدل والهجوم الذي قوبل به مسلسل "جن"، والمعروض حصريا على المنصة الرقمية العالمية، مصحوبا بترجمة إلى 29 لغة، وهو مسلسل أردني تدور وقائعه في مدينة البتراء الأردنية.

المسلسل قوبل بهجوم شرس، نظرا إلى احتوائه على ألفاظ صريحة وخادشة لم يتعود عليها المشاهد في الدراما العربية

ومنذ أن بُثت أولى حلقات المسلسل انطلق سيل من الهجوم والتهجمات والتصريحات والبيانات المتبادلة من جهات مختلفة رأت في هذا العمل خروجاً عن العرف، وتشويهها للعادات والتقاليد

نيويورك تايمز تغامر بسلامة مصادرها في قضية أوكرانيا

دعوات على مواقع التواصل إلى إلغاء الاشتراك وإقالة رئيس تحرير الصحيفة



وجدت صحيفة نيويورك تايمز نفسها بين مبدئين مهنيين متضارين "البحث عن الحقيقة ونشرها"، و"الحد من الآثار السلبية التي يتسبب فيها ذلك، ما يعني عدم تعريض المصادر للخطر". واختارت المبدأ الأول بكشف تفاصيل عن المخبر الذي قدم شكوى بشأن المكالمات التي أجراها الرئيس الأميركي دونالد ترامب مع نظيره الأوكراني فولوديمير زيلينسكي وتسبب في فتح الباب أمام إجراءات لعزل ترامب.

نيويورك - انتشرت دعوات على مواقع التواصل الاجتماعي إلى إلغاء الاشتراك بصحيفة نيويورك تايمز، تحت هاشتاغ "الغوا نيويورك تايمز"، فيما طالب البعض من الناشطين باستقالة رئيس تحريرها دين باكيت، على خلفية كشف معلومات عن المخبر الذي تسبب في بدء إجراءات لعزل الرئيس الأميركي، وسط أجواء التوتر السياسي المتزايد في الولايات المتحدة. وأجبت الصحيفة الأميركية واسعة النفوذ، النقاش حول حماية المبلغين بعد نشرها تفاصيل عن المخبر الذي قدم شكوى بشأن المكالمات التي أجراها الرئيس الأميركي دونالد ترامب مع نظيره الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، بالرغم من لجوء المبلغ لإجراءات تحميه وتخفي هويته.

تقدم موظف الـ"سي.إي.إيه" بالشكوى بطريقة منفصلة. واعتبر محامو هذا المبلغ، كما عاملين آخرين في الاستخبارات، أن الكشف عن هذه المعلومات المتعلقة به أمر "خطير" بالنسبة إليه على المستويين المهني والشخصي. من جهتها، دافعت نيويورك تايمز عن قرارها نشر التفاصيل المتعلقة بالمبلغ، وأوضحت أن ترامب ومؤيديه هاجموا مصداقيته، وأن نشرها تلك التفاصيل يسمح للقراء أن "يحكموا بانفسهم" على مصداقيته. لكن هذه الإيضاحات لم تقنع الجميع. ورأى جون مارشال الأستاذ في كلية الصحافة في جامعة نورث ويسترن، أن "هذا القرار صعب. وجددت نيويورك تايمز نفسها بين مبدئين مهنيين متضارين".

من جهة، مبدأ "البحث عن الحقيقة ونشرها"، ومن جهة أخرى "الحد من الآثار السلبية التي يتسبب بها ذلك، ما يعني عدم تعريض المصادر للخطر". بالإضافة إلى كل ذلك، يدخل عامل المنافسة الإعلامية التي تفاقمت ضغوط دوائر المعلومات، ما يترك لوسائل الإعلام "وقتا قليلا" للتفكير في عواقب قراراتها. ويرى مارشال وآخرون أن "شخصا واحدا أو اثنين فقط" تتطابق أوصافهما مع الوصف الذي نشرته الصحيفة عن المبلغ. ويرون لذلك أن الصحيفة وضعت هذا الشخص بالنتيجة "في خطر محتمل"، حيث أن بعض مؤيدي ترامب "يتصرفون أحيانا بشكل حاد" ضد مناوئيه. ويعتبر مارشال أن وصف المخبر بأنه عنصر ذو خبرة في وكالة الاستخبارات المركزية كان كافيا للتأكيد على مصداقيته. مع اعتقاده أيضا بأن هذا المخبر قد يكون في خطر، اعتبر تود غيلتين أستاذ الصحافة في جامعة كولومبيا، مع ذلك أن قرار الصحيفة "مُبرّر".

الصحيفة وضعت المبلغ في خطر محتمل، حيث أن بعض مؤيدي ترامب يتصرفون أحيانا بشكل حاد ضد مناوئيه

نيويورك تايمز تغامر باسمها

ولا ترى أن ذريعة "المصداقية" التي تحدثت عنها نيويورك تايمز مقنعة، لأن المفتش العام الذي تلقى بلاغ المخبر قد اعتبره أصلا "ذا مصداقية"، في خطوة "غير اعتيادية". ويحيى القانون الأميركي العاملين في الاستخبارات الذين يبلغون عن عمل يعتبر غير قانوني في الإدارات الحكومية، لكن الطريق أمامهم قد يكون ضيقا جدا والتدابير حيالهم صارمة. ويطلق على هؤلاء المبلغين لقب "نافخو الصفاة". وترى ماكيلان أنه لذلك، يجب على وسائل الإعلام "احترام حق المبلغين في عدم الكشف عن هويتهم"، و"التركيز على ما قاموا بكشفه".

السلطة التنفيذية. ويعني ذلك أنه إذا أراد الرئيس أن يدفعه ثمن فعلته، فلا يمكن للمبلغ أن يعترض إلا لدى الرئاسة. ويحيى القانون الأميركي العاملين في الاستخبارات الذين يبلغون عن عمل يعتبر غير قانوني في الإدارات الحكومية، لكن الطريق أمامهم قد يكون ضيقا جدا والتدابير حيالهم صارمة. ويطلق على هؤلاء المبلغين لقب "نافخو الصفاة". وترى ماكيلان أنه لذلك، يجب على وسائل الإعلام "احترام حق المبلغين في عدم الكشف عن هويتهم"، و"التركيز على ما قاموا بكشفه".

الشكاوى، وعمل بالتشاور مع محامين متخصصين. وذلك خلافا لموظف وكالة الأمن القومي إدوارد ستون الذي كشف للصحافة عن وجود نظام رقابة عالمي على الاتصالات والإنترنت، وعلى عكس تشيلسي مانينغ العسكرية التي نقلت الآلاف من الوثائق إلى ويكيليكس في عام 2010. لكن الخبيرة تشدد على أن أي شخص يعمل في الاستخبارات هو دائما عرضة لخطر الردود الانتقامية. وخلافا لقطاعات مهنية أخرى، لا يمكن لعنصر استخبارات اللجوء للمحاكم لمقاضاة رؤوسه، وليس لديه سوى خيار تقديم شكوى أمام

وقال إن هذا الشخص، وكعنصر في وكالة الاستخبارات المركزية، يجب أن يكون "على علم بالمخاطر، وأن يكون اتخذ احتياطاته". بالإضافة إلى ذلك، يعمل هذا الشخص "في منظمة مخصصة للأمن"، وإذا فشلت قيادته في حمايته، "فستسقط رؤوس" حتى في ظل هذا المناخ السياسي المتوتر، بحسب غيلتين. وتوضح كاتلين ماكيلان نائبة مدير برنامج حماية المبلغين في منظمة "إكسبون فاكتس" غير الحكومية أن هذا المبلغ كان حذرا جدا في خطواته، فقد احترم كل القواعد المتعلقة بتقديم

ونشرت الصحيفة تقريرا يتهم الرئيس دونالد ترامب بطلب "تدخل بلد أجنبي في انتخابات عام 2020" الرئاسية، ثم كشفت الخميس تفاصيل عن المبلغ. وذكرت أنه من عناصر وكالة الاستخبارات المركزية "سي.إي.إيه"، عمل لفترة في البيت الأبيض، خبير في الملفات الأوروبية والوضع السياسي في أوكرانيا. وأضافت الصحيفة أن المبلغ أفصح عن المعلومات إلى كبير المحامين بالـ"سي.إي.إيه" بطريقة لا تكشف عن هويته، وبدوره نقل الحامي المعلومات إلى البيت الأبيض ومسؤولي وزارة العدل بنفس الطريقة. وفي نفس الوقت،

المعلومة أوكسجين الديمقراطية بالنسبة إلى صحافيي كردستان العراق

وفي إقليم كردستان العراق، تم إقرار قانون حق الحصول على المعلومة من قبل برلمان الإقليم عام 2013. ويهدف القانون إلى تمكين المواطنين من ممارسة حقهم في الحصول على المعلومات لدى المؤسسات العامة، ودعم مبادئ الشفافية والمشاركة وتأمين مناخ أفضل لحرية التعبير والنشر.

من جهته قال حسين عمر قائم مقام قضاء رانية "إن تبادل المعلومات بين المسؤولين في الدوائر الخدمية متنازعة، ولكن تبقى قضية المعلومات الأمنية موضوع نقاش حيث لا يمكننا تقديم كل ما يطلبه الصحافيون من معلومات تخصص قضايا حساسة"، وأكد "نحن منفتحون على الصحافيين ومستعدون لتحسين وتنظيم هذه العلاقة حسب القانون". حقوق الصحافيين تأسس عام 2009 من قبل معهد صحافة الحرب والسلام في السلبيمانية. وسبق أن أصدر سبعة تقارير سنوية حول أوضاع العمل الصحفي في إقليم كردستان. وله مقاليات في جميع مدن الإقليم. ويعمل حاليا بشراكة مع منظمة دعم الإعلام العالمي لإعداد تقرير شامل حول أوضاع حرية الصحافة في إقليم كردستان لعام 2019، كما يعمل بشراكة مع منظمة "انترنيوز" الأميركية لتنفيذ مشروع صوتنا.

شراخ المجتمع، وأن الصحافيين ناقولون لها، حيث يتواصلون عبر مؤسساتهم مع الرأي العام، معتبرين أن المعلومات هي الأداة الفعالة لتحقيق مشاركة المواطنين في صنع القرار، فلا إعلام دون معلومات، ولا معلومات دون تنفيذ قانون حق الوصول والحصول والنشر الحر للمعلومات.

وقال رحمن غريب المنسق العام لمركز ميترو "إن المعايير الدولية بخصوص المعلومات العامة تشير إلى أن المعلومات التي تحتفظ بها الحكومات والمؤسسات الحكومية هي عامة في جوهرها، ويجب عدم إخفائها عن الرأي العام إلا في حالة توفر أسباب تمنع إعلانها، وبالذات ما يخص احترام الحياة الخاصة والمسائل الأمنية التي يحدّد الإطار القانوني سريتها". ووجه عدد من صحافيي الإقليم مذكرة إلى إدارة المنطقة ومركز ميترو ونقابة الصحافيين، طالبوا فيها بتفعيل أداء المتحدثين الرسميين في الدوائر الحكومية، وإيصالها إلى المواطنين. وتم الاعتراف بحق الحصول على المعلومة خلال السنوات العشر الماضية، وذلك من قبل عدد متزايد من الدول من خلال تبني مجموعة من القوانين التي تتعلق بهذه المسألة. في سنة 1990 لم يكن هناك إلا 13 بلدا سنت قوانين وطنية تتعلق بحرية المعلومة، بينما نحصى اليوم 94 تشريعا مماثلا في مختلف دول العالم.

أربيل (العراق) - نظم مركز ميترو للدفاع عن حقوق الصحافيين ومنظمة دعم الإعلام العالمي "أي.إم.إس" احتفالية السبت، بمناسبة اليوم العالمي للحق في المعلومات في إقليم كردستان العراق، أكد الصحافيون خلالها على هذا الحق، وضرورة تعاون المؤسسات الرسمية معهم.

وقال رحمن غريب المنسق العام لمركز ميترو "إن المعايير الدولية بخصوص المعلومات العامة تشير إلى أن المعلومات التي تحتفظ بها الحكومات والمؤسسات الحكومية هي عامة في جوهرها، ويجب عدم إخفائها عن الرأي العام إلا في حالة توفر أسباب تمنع إعلانها، وبالذات ما يخص احترام الحياة الخاصة والمسائل الأمنية التي يحدّد الإطار القانوني سريتها". ووجه عدد من صحافيي الإقليم مذكرة إلى إدارة المنطقة ومركز ميترو ونقابة الصحافيين، طالبوا فيها بتفعيل أداء المتحدثين الرسميين في الدوائر الحكومية، وإيصالها إلى المواطنين. وتم الاعتراف بحق الحصول على المعلومة خلال السنوات العشر الماضية، وذلك من قبل عدد متزايد من الدول من خلال تبني مجموعة من القوانين التي تتعلق بهذه المسألة. في سنة 1990 لم يكن هناك إلا 13 بلدا سنت قوانين وطنية تتعلق بحرية المعلومة، بينما نحصى اليوم 94 تشريعا مماثلا في مختلف دول العالم.

النهضة تقاضي قناة العربية بسبب فيلم وثائقي

لغفت إلى أن "الغاية منه تشويه حركة النهضة في وقت تعيش فيه تونس على وقع حملة انتخابية، وهو يهدف إلى توجيه سلوك الناخبين وإرادتهم من أجل عدم التصويت لها". وتابعت العبيدي قائلة "ترفض هذا التدخل السافر وكل ما ورد في الوثائقي، ونعتبره كذبا وافتراء". ومساء الجمعة بثت قناة "العربية" فيلما وثائقيًا بعنوان "غرف سوداء.. عودة التنظيم السري لحركة النهضة". وقالت العربية على موقعها الإلكتروني "في العام 2013، وإبان حكم الثوريكا بقيادة حركة النهضة الإسلامية في تونس، قتل زعيمان سياسيان

وتونس - قالت حركة النهضة في تونس، إنها قررت مقاضاة قناة "العربية" السعودية، إثر بثها مساء الجمعة فيلما وثائقيًا بعنوان "غرف سوداء.. عودة التنظيم السري لحركة النهضة". وقالت عضو حركة النهضة فريدة العبيدي في فيديو تنشر على الصفحة الرسمية للحركة بفيديو "إن النهضة ممثلة في مكتبها القانوني، قررت اتخاذ الإجراءات القانونية من أجل مقاضاة قناة العربية بعد بثها وثائقيًا حول التنظيم السري المزعم". وأضافت "النهضة تعتبر ما ورد في الوثائقي كذبا وافتراء وتدخل في الشأن الداخلي لتونس..".

لغفت إلى أن "الغاية منه تشويه حركة النهضة في وقت تعيش فيه تونس على وقع حملة انتخابية، وهو يهدف إلى توجيه سلوك الناخبين وإرادتهم من أجل عدم التصويت لها". وتابعت العبيدي قائلة "ترفض هذا التدخل السافر وكل ما ورد في الوثائقي، ونعتبره كذبا وافتراء". ومساء الجمعة بثت قناة "العربية" فيلما وثائقيًا بعنوان "غرف سوداء.. عودة التنظيم السري لحركة النهضة". وقالت العربية على موقعها الإلكتروني "في العام 2013، وإبان حكم الثوريكا بقيادة حركة النهضة الإسلامية في تونس، قتل زعيمان سياسيان



العربية تدخل الغرف السوداء

الحسابات الوهمية صداع مستمر لحكومة الكويت

اتهام أطراف سياسية بالوقوف وراء حسابات مسيئة يثير ضجة

تعتبر الحسابات الوهمية، التي تنتشر بكثرة على موقع تويتر "صداعاً" مستمرا للحكومة في الكويت، خاصة مع توجيه البعض اتهامات صريحة لأطراف سياسية بالوقوف خلفها.

الكويت - تعكف الحكومة في الكويت حاليا على إعداد كشف بأسماء أصحاب الحسابات الوهمية المنيعة للفتن، سيرفع إلى الجهات المعنية لاستدعائهم قريبا. ونقلت صحيفة "القبس" الكويتية في عددها الصادر الأحد عن مصادر مطلعة قولها إن "مجلس الوزراء لن يكتفي بإغلاق تلك الحسابات بل سيقاضي من يقف وراءها داخل البلاد أو خارجها، بالتنسيق مع سفارات البلاد".

وتعيش الكويت حاليا على وقع محاصرات في قضية حساب تويتر المعروف بـ"عتيج المسيان". وأعلنت محكمة الجنايات في الكويت الأسبوع الماضي، تحويل قضية "عتيج المسيان"، إلى جلسة سرية تحضرها فقط هيئة دفاع المتهمين.

ورفضت المحكمة، طلب إخلاء سبيل المتهم صاحب حساب "عتيج المسيان"، وهو من فئة غير محددتي الجنسية المعروفين بالـ"بسون"، إضافة إلى محام وصحافي وموظفين ومغربيين، وقررت تأجيل القضية إلى 16 أكتوبر 2019.

ويواجه المغرد المتهم نحو 400 شكوى وعدة تهم، أبرزها الإساءة إلى مسند الأسرة والقضاء، وإذاعة أخبار كاذبة عن الأوضاع الداخلية في البلاد، وإشاعة أسرار وظيفية وإساءة استعمال الهاتف. والقت أجهزة الأمن الكويتية في يوليو الماضي القبض على صاحب حساب "عتيج المسيان"، المعروف خاصة بالإساءة إلى السعودية والإمارات، وقررت النيابة العامة، حبسه إضافة إلى أشخاص آخرين مرتبطين بالقضية ذاتها.

لكن لم يتوقف الحساب المذكور عن التغريد على الرغم من توقيف صاحبه في الكويت، بسبب مشاركة أشخاص مقيمين بالسويد وبريطانيا في إدارة الحساب. ومؤخرا، كشفت تقارير صحافية كويتية، عن ضابط رفيع المستوى يرأس "إدارة حساسية" بوزارة الداخلية الكويتية خضع للتحقيق أمام النيابة العامة، بتشبهه علاقته بصاحب حساب "عتيج المسيان".

ويحسب صحيفة القبس الكويتية، فإن النيابة العامة لم تنته من التحقيق مع الضابط الرفيع الذي أخل سبيله بضمان مالي.

ولم تذكر الصحيفة اسم الضابط المقصود الذي جرى استبعاده عن القضية، في حين ذكر النشطاء أن "الضابط هو العقيد يوسف الحبيب مدير إدارة الجرائم الإلكترونية".



#الحسابات الوهمية_المسيئة ماذا تقول

وأكد حساب في سياق آخر: @RPG_kwt

"الحكومة ماعندها شغل إلا حسابات المغردين!! يعني إذا أصحاب الحسابات الوهمية اختفوا راح يوقف الفساد والفتن؟؟ الفساد في الكويت قبل السوشل ميديا من أيام قناة الرأي والوطن".

واعتبر الناشط أسامة الخشمر: @O_Alkhshram

الآن أصبحت على شبه يقين بأن غالبية #الحسابات الوهمية - المسيئة تدار برعاية وأمور حكومية.

ويؤكد أستاذ القانون الدستوري في كلية القانون هشام الصالح في تغريدته:

@dr_hesham_jaw

نواب الحسابات الوهمية أسمعوننا أصواتكم، إذا كنتم تستطيعون، على أصحاب بعض الصحف التي نشرت شائعات تمس من أمن رمز الكويت وتعرضنا لخطر قطع العلاقات ووضعنا في موقف دولي خطير وحرج.. أسمعوننا أصواتكم على الصحف التي تروج للحرب وتدعو لها، أو قولوها صراحة.. نحارب المغردين لأنهم يكشفون فسادنا وتخاذلنا.

حولها مؤكدين أنها "ضرورية" لفضح الفساد والفاستدين. من جانبه قال النائب خليل عبدالله على حسابه في تويتر:

@khalil_Abul

عندما نتحدث عن الحسابات الوهمية التي يتخفى خلفها البعض ممن لهم أجناسات خبيثة وخطيرة على نظام الدولة، يخرج لنا متحدثون للدفاع عنهم بذريعة الدفاع عن حرية الرأي؛ إما أنهم جزء من العصابة ومشروعها، وإما إنهم متهمون!!!

وطالب النائب أحمد نبيل الفضل الحكومة بوضع ضوابط للتشهير من خلال الحسابات الإخبارية للحد من الشائعات والأخبار غير الصحيحة، ومن بين تلك الشروط لا بد أن يكون الناشر حاملا للجنسية الكويتية وذا خبرة في العمل الصحافي. وقال مغرد:

@Q8AL_Anzi

الكويت.. ليت الحكومة تكون جادة في السيطرة على هذه الحسابات الوهمية والمرتزقة والمثيرة للفتن.. ذبحونا بترويج إشاعات بسبب خلافاتهم السياسية ومهاتراتهم الشخصية التي تنقلب على الشعب بالضرر وتعطيل مصالحه وتأخير عمل أي مشاريع تنموية للوطن.

العقوبتين، ومن يقوم بتهديد شخص بالقتل أو بما يمس كرامة الشخص أو يهدد شرفه أو اعتباره، تتم معاقبته بالحبس لمدة خمس سنوات مع دفع غرامة قدرها من 5000 إلى 20.000 دينار أو بأي من إحدى العقوبتين".

لكن تقارير كويتية تشير إلى أن الحكومة تسعى لصياغة قانون جديد لملاحقة "الحسابات الوهمية على مواقع التواصل الاجتماعي".

وبحسب التقارير، يلزم التشريع الجديد مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، من مواطنين ومقيمين وشركات بتسجيل حساباتهم لدى وحدة حكومية يتم إنشاؤها لتلقي طلبات التسجيل.

ونقلت صحيفة "القبس" الكويتية عن مصدر وزاري القول، إن "الحكومة عازمة على مراجعة شاملة لمنظومة القوانين المتعلقة بالنشر الإلكتروني لتحديد مكانم الخلل، تمهيدا لإيجاد المعالجة التشريعية اللازمة، وستعلن نتائج ذلك في حينه".

وشدد المصدر على أن "الحكومة لن تترك حسابات التشكيك والطعن في الهمم وضرب الوحدة الوطنية من دون رادع"، مضيفا "بدانا التحرك بجدية لمحاصرة هذا الملف الشائك".

وتشير قضية الحسابات الوهمية جدلا واسعا. ووصل الأمر ببعض المغردين إلى المطالبة بإعدام أصحابها. فيما استغرب آخرون "الضجة" المثارة

وقالت مغردة:

@Wafaa_karam

من بعد اعترافات #عتيج المسيان بأن #الحسابات الوهمية_المسيئة أغلبها تدار برعاية شخصيات سياسية وأموال حكومية، هل سوف يتم الكشف عن أسماء المغردين؟ وتحت أي بند كانت تصرف تلك الأموال!!!

وفي يناير الماضي أشار النائب الحميدي السبيعي، أزمة في البرلمان بعد حذيفة عن دعم الحكومة لحسابات مواقع التواصل الاجتماعي "تدعو إلى الفتنة وضرب بعض الدول الصديقة والشقيقة". ورد على الاتهامات، وزير الخارجية الشيخ صباح الخالد وأكد أنه "من غير المقبول اتهام الحكومة برعاية حساب يثير القلاقل مع دول لنا مصالح معها".

يذكر أنه في 12 يونيو عام 2016، بدأ تطبيق قانون الجرائم الإلكترونية في دولة الكويت، وتضمن القانون عقوبات صارمة على من يخالف نصوصه أو حاول أن يخرق الخصوصية والسرية الذي أقر بها.

ويتضمن القانون نصوصا عدة، تعد أبرزها "من يقوم بتهديد أو ابتزاز شخص ما لحمله على فعل أو الامتناع عنه، تتم معاقبته بالحبس لمدة ثلاث سنوات مع دفع غرامة من 3000 إلى 10.000 دينار كويتي، أو بأي من إحدى

#العراق نحو الأمية در

وأضاف:

@Abdulqadr_

#العراق_نحو_الأمية.. في عام 1978 كان العراق من أفضل الدول تصنيفا في جودة التعليم، وفي عام 2019 من أسوأ الدول تصنيفا... بل صارت الكثير من الدول لا تعترف بالشهادة العراقية



يريدون جيلا جاهلا

وفي العراق تشير تقديرات دولية إلى أن نحو ثلاثين بالمئة من الشباب في العراق هم أميون لا يعرفون الكتابة والقراءة.

ويوجد اليوم نحو عشرة ملايين طالب موزعين على 16 ألف مدرسة فقط في العراق.

وكانت للحروب والأوضاع الاقتصادية التي مر بها العراق، بعد الاحتلال الأميركي عام 2003 الدور البارز في تراجع التعليم إلى هذا المستوى الخطير. وقد ساعد هذا الوضع المأساوي الجماعات المسلحة والمتطرفين على استهداف الشباب.

وامتلك العراق في سبعينات القرن الماضي نظاما تعليميا كان الأفضل في الشرق الأوسط بحسب تقارير منظمة الأمم المتحدة للتربية والتعليم (يونسكو)، وقدرت نسبة المسجلين في التعليم الابتدائي حينها ما يقارب 100 بالمئة، وكادت الحكومة تقضي على الأمية بشكل تام. وقال مغرد:

@cOhyhekRrwrItr2

بلد يحكمه اللصوص، يحمو العلم ويحوي الأمية مصيره إلى الهاوية.. أمستنا عقيم لم يلد حاضرنا... وغدنا يعود لن يبصر مستقبلا... العراق #معلم_الحرف_الأول.

تطبيق يشرح «ما بين السطور» في رسائل البريد الإلكتروني

بغداد - يغرد العراقيون منذ مدة ضمن هاشتاغ #العراق_نحو_الأمية على تويتر.

وكان النائب في كتلة "سائرون"، رائد فهمي، أكد أنه يوجد في العراق 8 ملايين أمي، محذرا من استفحال ظاهرة الأمية في العراق.

وقال فهمي في تغريدته على حسابه:

@raid_fahmi

في العراق 8 ملايين أمي، أي واحد من كل خمس مواطنين! هل يوجد تصور متكامل عن مدى الضرر الحضاري والاجتماعي والهدر الاقتصادي والعوق التنموي والتخلف الثقافي الذي يترتب عن استفحال هذه الظاهرة؟ السؤال يطرح نفسه بسبب يؤس التخفيضات المالية التي ترصد نشاطات مكافحة الأمية في وزارة التربية.

وقال مغرد:

@Abdulqadr_

بعد أن اخترعنا الحرف وأدنا القراءة وأطربنا السامعين شعرا وأرهقنا العالم لكي يلحقوا بنا تعلمنا، أوصلنا العلم إلى أقصى أرجاء المعمورة.. وأوصلتنا السياسة الفاشلة إلى #العراق_نحو_الأمية.

أبرز تغريدات العرب

AlsaramiNasser

في الرياض عاصمة المال والأعمال والإزدهار والمستقبل، بين وقت ووقت ستجد نفسك مجبرا على أن تنتظر أمام محطات البنزين وقت الصلاة.. والمطاعم والعيادات والصيدليات.. بل كل المصالح تتعطل! إلى متى بدعة.. إغلاق المحلات وقت الصلاة، وتعطيل مصالح الناس وحتى ضرورياتهم..

aishaa_jm

بسيطة حتى بما يسعدنا، وردة، كلمة، نزهة.

khaledmontaser

من يدسرون مفاخذة الرضاعة ويدعون إلى زواج القاصرات ويجعلون من الطفلة موضوعا جنسيا بالدعوة لتحجيبها حتى لا تثير الفتنة.. هؤلاء يغسلون اليوم أيديهم من دماء الطفلة جنة وأخواتها من ضحايا الهوس والكتبت الجنسي، وينزفون الدمع تباكيا عليها. مصر.

AmalHijazi

يجب على كل إنسان انتخب حراميا من الحرامية الموجودين في السلطة أن ينزل إلى الشارع ويفكر عن ذنبه تجاه لبنان وتجاهنا.. حين تنتخب جلاك تعيش مستحقرا ذليلا!

M_ARahman

أثبتت التجارب -بما لا يدع مجالا للشك- أن أي خطة للتقدم، أو دعوة للفتنة، تسقط من أعين المصريين فور اكتشافهم أن الإخوان طرف فيها. ومهما كان الكلام (حلو ومتستف) فإنه -بدعم الإخوان له- لا يجد من المصريين إلا أدنا صماء. اللهم آدم -على شعبك في مصر- نعمة الأعداء، ما داموا بهذا الغياء.

MKTWK90

لا تبدأ الخبرة الجمالية عند الفنان أو المقلني أثناء التعبير الفني أو الذئوق في الحقيقة تبدأ عنده منذ إحساسه بالطبيعة وتامله للكون، وتختلف محصلة الخبرة بتعمق الحواس وتفاعلها التام مع ما يحيط بها.

6wer_nfsk

نفسيا: من يهزم رغباته أشجع ممن يهزم أعداءه، لأن أصعب انتصار هو الانتصار على الذات!

Reemmedhhat1

طلب العلم طلع صعب جدا أنا مهطلب أكل.

f5003

مجتمعنا لا يفرق بين أمور كثيرة - النقل والنفسية - قلة الأدب والثقة بالنفس - قوة الشخصية وقدرة اللسان - خفة الدم وتقبل شأن الآخرين - البخل والحرص.

تابعوا

raghebalama

راغب علامة فنان لبناني.

عائلات فرنسية ترفع تحدي النفايات المعدومة

برنامج لمواجهة قذارة مدينة روبيه الفرنسية قوامه الرجوع إلى نمط حياة بسيط



صفر من النفايات هدف غير مستحيل



النفايات الغير قابلة للتدوير آفة

أفكار مسبقة. لا يحتاج الأمر بالضرورة إلى وقت أطول بل الروتين مختلف". وهي غيرت عاداتها وانتقلت من المتاجر الكبيرة بأسعار مخفضة إلى التجار المحليين مع قواريرها وأكياسها المصنوعة من القماش.

وتشدد على أن "سعر الكيلوغرام قد يكون أعلى أحيانا، لكن بما أننا نتناول نوعية أفضل ونستهلك بطريقة أفضل فالهدير يكون أقل، وأنا بت أفكر كثيرا قبل أن اشتري"، معتبرة "أن الأمر يستحق كل هذا العناء ولن أعود إلى الوراء على ما أظن".

ويهدف البرنامج إلى إبراز إيجابيات اقتصاد التدوير وقد اتسع نطاقه ليشمل نحو خمسين من أصحاب المتاجر والمقاصف المدرسية.

ويقول ديلبار "بات الهدف الآن تغيير السرعة والوتيرة والانتقال من الاختيار إلى التعميم".

وتنتشر في فرنسا جمعيات مدنية تشجع على جمع النفايات أثناء ممارسة الأفراد لأنشطتهم الترفيهية من سباحة أو ركض أو صيد للأسماك، مما أسهم في نظافة المحيط وساعد في الاهتمام بالبيئة.

وعرضت صحيفة لوفيفارو الفرنسية نماذج عديدة حول نشاط جمع النفايات خلال الأنشطة التي يقوم بها العديد من الأشخاص أثناء أنشطتهم الترفيهية أو الأوقات التي يقضونها في البحر أو البر، وقالت إن النشاط مثل مناسبة لربط علاقات اجتماعية قوية بين القائمين به وصلت حد الزواج.

وتكشفت الصحفية أن مبادرات جمع النفايات التي قام بها أفراد وجمعيات في عدة مدن أسهمت في إزالة أطنان من القمامة.

ولا تقتصر حملات النظافة على المسالك السياحية البرية بل يحرص عدد من الناشطين على تنظيف الأتجار من المواد المعدنية المختلفة مثل الأبواب والدرجات البخارية أو الدرجات الصنعة عبر ما يسمى بـ"الصيد المغناطيسي" الذي يقوم على استخدام حبل ومغناطيس قوي لرفع المواد من قاع الأنهار.



برنامج يهدف إلى إبراز إيجابيات اقتصاد التدوير وقد اتسع نطاقه ليشمل نحو خمسين من أصحاب المتاجر والمقاصف المدرسية



النفايات الغير قابلة للتدوير معضلة تعاني منها المدن وحتى البلدات الصغيرة، ولأن الوعي بخطورتها لا يستدعي معرفة أو دراية علمية، فإن البرامج التي تحافظ على البيئة تجد متطوعين وخاصة في الدول المتقدمة، مثال ذلك البرنامج الذي أطلق في مدينة في شمال فرنسا وانخرطت فيه 500 عائلة بعودتها إلى نمط حياة بسيط يقلل من الاعتماد على الأكياس والمعلبات البلاستيكية.

روبيه (فرنسا) - تحضر ماغدالين دولوبورت مزيلا لرائحة الجسم يدوي الصنع مستخدمة زيت جوز الهند وبيكربونات الصوديوم ويضع قطرات من زيوت عطرية، فهي على غرار 500 عائلة أخرى في روبيه في شمال فرنسا عازمة على رفع تحدي النفايات المعدومة.

وتؤكد الممرضة البالغة 38 عاما التي انخرطت العام 2016 في هذه المبادرة غير المسبوقة في فرنسا والتي اقترحتها البلدية لتشجيع العائلات على خفض نفاياتها غير الخاضعة لإعادة التدوير، "يستغرق ذلك خمس دقائق فنذوب المكونات ومن ثم نتركها تتجمد".

وباتت ماغدالين تصنع بنفسها كل المنتجات التي تحتاجها عائلتها يوميا من مساحيق الغسيل والشامبو ومعجون الأسنان واللبان ومساحيق التجميل لتتخلص بذلك من كل القوارير والأنايب. وتذهب أيضا إلى حد تصفير اسفنجات "تواشي" مستعينة بأقمشة مستعملة قديمة.

وفي مطبخها حلت الأوعية الزجاجية مكان الأكياس الصناعية الصغيرة. وتوضح "بطبيعة الحال يخلف ذلك كمية أكبر من الأواني لغسلها لكنني على الأقل أعرف مكونات المنتجات التي أستخدمها".

وقد حزمت أمرها بعدما رأت "حجم سلال المهملات" وراحت تفكر بمستقبل ابنتيها اللتين تساعدها في صنع المنتجات.

وتوضح قائلة "عندما نرى كمية البلاستيك والتوليب المبالغ به في المتاجر الكبرى ندرك أن ثمة مشكلة".

وتقول إنها باتت تشتري السلع غير الموضلة مشددة على أنها قلصت من الهدر الغذائي أيضا. وقد انخرطت ماغدالين في هذه المبادرة "بدافع يبيئي" إلا أنها أدركت سريعا "تأثيرها الاقتصادي" أيضا.

وتشدد المرأة "نحن نقتصد من مئة إلى 150 يورو في الشهر"، وهي ترغب

المنتقدين الذين يعتبرون أن هذه الممارسات تحتاج وقتا طويلا، تقول "هذه

على فرصة عمل بسبب الظروف الصعبة في قطاع غزة. وبدأ الشباب الفلسطيني لجأ إلى بحث مشاريع صغيرة بدلا من الوقوف في طابور البطالة الذي يزداد طولاً من

الحصول على شهادة جامعية لم يعد يعني الحصول على وظيفة في فلسطين، فطابور بطالة الشباب يزداد طولاً ويضطر الشباب للانتظار سنوات ثم قد لا يفوز بشغل، لذلك يختار البعض ربح الوقت والمغامرة ببعث مشروع صغير يبدأ عادة بتمويل ذاتي أو بمساعدة إحدى الجمعيات. فدوى الشابة الفلسطينية قاربت بين شهادتها الجامعية وفكرة مشروعها الذي يتلخص في صناعة الصابون والزيوت الطبيعية.

خان يونس (فلسطين) - دشنت الفلسطينية العشرينية فدوى أبو يوسف مشروعا منزليا صغيرا لإنتاج الصابون من الأعشاب والزيوت الطبيعية وتسويقه محليا، بعدما فقدت الأمل في الحصول

على فرصة عمل بسبب الظروف الصعبة في قطاع غزة. وبدأ الشباب الفلسطيني لجأ إلى بحث مشاريع صغيرة بدلا من الوقوف في طابور البطالة الذي يزداد طولاً من

الحصول على شهادة جامعية لم يعد يعني الحصول على وظيفة في فلسطين، فطابور بطالة الشباب يزداد طولاً ويضطر الشباب للانتظار سنوات ثم قد لا يفوز بشغل، لذلك يختار البعض ربح الوقت والمغامرة ببعث مشروع صغير يبدأ عادة بتمويل ذاتي أو بمساعدة إحدى الجمعيات. فدوى الشابة الفلسطينية قاربت بين شهادتها الجامعية وفكرة مشروعها الذي يتلخص في صناعة الصابون والزيوت الطبيعية.

على فرصة عمل بسبب الظروف الصعبة في قطاع غزة. وبدأ الشباب الفلسطيني لجأ إلى بحث مشاريع صغيرة بدلا من الوقوف في طابور البطالة الذي يزداد طولاً من

الحصول على شهادة جامعية لم يعد يعني الحصول على وظيفة في فلسطين، فطابور بطالة الشباب يزداد طولاً ويضطر الشباب للانتظار سنوات ثم قد لا يفوز بشغل، لذلك يختار البعض ربح الوقت والمغامرة ببعث مشروع صغير يبدأ عادة بتمويل ذاتي أو بمساعدة إحدى الجمعيات. فدوى الشابة الفلسطينية قاربت بين شهادتها الجامعية وفكرة مشروعها الذي يتلخص في صناعة الصابون والزيوت الطبيعية.

الحصول على شهادة جامعية لم يعد يعني الحصول على وظيفة في فلسطين، فطابور بطالة الشباب يزداد طولاً ويضطر الشباب للانتظار سنوات ثم قد لا يفوز بشغل، لذلك يختار البعض ربح الوقت والمغامرة ببعث مشروع صغير يبدأ عادة بتمويل ذاتي أو بمساعدة إحدى الجمعيات. فدوى الشابة الفلسطينية قاربت بين شهادتها الجامعية وفكرة مشروعها الذي يتلخص في صناعة الصابون والزيوت الطبيعية.

الحصول على شهادة جامعية لم يعد يعني الحصول على وظيفة في فلسطين، فطابور بطالة الشباب يزداد طولاً ويضطر الشباب للانتظار سنوات ثم قد لا يفوز بشغل، لذلك يختار البعض ربح الوقت والمغامرة ببعث مشروع صغير يبدأ عادة بتمويل ذاتي أو بمساعدة إحدى الجمعيات. فدوى الشابة الفلسطينية قاربت بين شهادتها الجامعية وفكرة مشروعها الذي يتلخص في صناعة الصابون والزيوت الطبيعية.

الحصول على شهادة جامعية لم يعد يعني الحصول على وظيفة في فلسطين، فطابور بطالة الشباب يزداد طولاً ويضطر الشباب للانتظار سنوات ثم قد لا يفوز بشغل، لذلك يختار البعض ربح الوقت والمغامرة ببعث مشروع صغير يبدأ عادة بتمويل ذاتي أو بمساعدة إحدى الجمعيات. فدوى الشابة الفلسطينية قاربت بين شهادتها الجامعية وفكرة مشروعها الذي يتلخص في صناعة الصابون والزيوت الطبيعية.

الحصول على شهادة جامعية لم يعد يعني الحصول على وظيفة في فلسطين، فطابور بطالة الشباب يزداد طولاً ويضطر الشباب للانتظار سنوات ثم قد لا يفوز بشغل، لذلك يختار البعض ربح الوقت والمغامرة ببعث مشروع صغير يبدأ عادة بتمويل ذاتي أو بمساعدة إحدى الجمعيات. فدوى الشابة الفلسطينية قاربت بين شهادتها الجامعية وفكرة مشروعها الذي يتلخص في صناعة الصابون والزيوت الطبيعية.

الحصول على شهادة جامعية لم يعد يعني الحصول على وظيفة في فلسطين، فطابور بطالة الشباب يزداد طولاً ويضطر الشباب للانتظار سنوات ثم قد لا يفوز بشغل، لذلك يختار البعض ربح الوقت والمغامرة ببعث مشروع صغير يبدأ عادة بتمويل ذاتي أو بمساعدة إحدى الجمعيات. فدوى الشابة الفلسطينية قاربت بين شهادتها الجامعية وفكرة مشروعها الذي يتلخص في صناعة الصابون والزيوت الطبيعية.

الحصول على شهادة جامعية لم يعد يعني الحصول على وظيفة في فلسطين، فطابور بطالة الشباب يزداد طولاً ويضطر الشباب للانتظار سنوات ثم قد لا يفوز بشغل، لذلك يختار البعض ربح الوقت والمغامرة ببعث مشروع صغير يبدأ عادة بتمويل ذاتي أو بمساعدة إحدى الجمعيات. فدوى الشابة الفلسطينية قاربت بين شهادتها الجامعية وفكرة مشروعها الذي يتلخص في صناعة الصابون والزيوت الطبيعية.

الصابون يخلص شابة فلسطينية من طابور البطالة الطويل

في قوالب خشبية أو مطاطية، ويتم وضع غطاء عليه حتى مدة 24 ساعة، ويتم بعد ذلك تقطيعه وتغليفه وتسويقه. وتلقت فدوى وهي تجلس بين العشرات من القطع الجاهزة وأخرى انتهت للتو من تحضيرها، إلى أنها تقوم بتسويق منتجاتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي من خلال صفحة أسستها "ربما للصابون الطبيعي"، عبر موقعي فيسبوك وإنستغرام، بالإضافة إلى المشاركة في معارض وطنية ومؤسساتية وقرائية بشكل دائم، وبعض مراكز التجميل.

وحسب حديثها، يبلغ ثمن قطعة الصابون الواحدة من 3.5 إلى 7 دولارات أميركية، حسب حجمها ونوعها، مشيرة إلى أنها نجحت في تسويق كمية من المنتج، وعاد لها زيائن للشراء بعد أن شعروا بالنتيجة المطلوبة، وعزفوا عن استخدام الصابون الكيميائي الذي يتسبب في جفاف البشرة.

ولم يخل عمل فدوى من المشقة والمكوث ساعات في التحضير والتقطيع والتغليف، كما أنها لم تستطع التغلب على مشكلة التيار الكهربائي، التي أجبرتها على العمل يدويا أحيانا.

كما أنها تشككي من ارتفاع أسعار الزيوت وقلتها محليا، بسبب الحصار الإسرائيلي؛ لكنها رغم ذلك تطمح إلى صنع أن يكبر مشروعها ويتحول إلى مصنع مخصص يعمل به ذوو الإختصاص في مجالها والقربيون منه.

مكونات كيميائية، ويحتوي على مكونات طبيعية ذات قيمة كبيرة للبشرة، تتناسب مع كافة أنواعها: الدهنية، العادية، المختلطة والحساسة".

وتستخدم في عملها فقط الزيوت والأعشاب الطبيعية، مع وضعها في خليط من الصودا الكاوية، وتقول "قمت بإنتاج المئات من قطع الصابون، منها، بالهوية التي تنظف البشرة وتجدها، الأرز بالحليب للبشرة الحساسة، والمرمية والنعناع للبشرة الدهنية والكرم للبشرة التي بها حبوب ونمش وكلف".

وتوضح فدوى أثناء انشغالها في تحضير كمية من صابون القهوة، وهي ترتدي معطفا

وتمكنهم وتدريبهم لخلق مستقبل أفضل، مشيرة إلى أن الفئة المستهدفة بشكل أساسي هي الشباب والشابات، إضافة إلى تقديم بعض البرامج لخدمة العائلات والأطفال.

"ربما للصابون الطبيعي"، هكذا أسست مشروعها الذي أقامته في غرفة صغيرة في منزلها، والتي اكتظت بأنواع مختلفة من الأعشاب والزيوت الطبيعية، منها "نعناع، كركم، كركدية، قهوة، مرمية، زيت الزيتون، جوز الهند، أرز، حليب...".

وقوالب مطاطية وخشبية صنعتها بيديها وماكينه كهربائية للتحضير. وتقول فدوى "أحببت أن أخرج من طور فكرة صناعة الصابون الكيميائي الذي له بعض المضار، لصناعة الصابون الطبيعي الخالي من أي

ويقول مديرها عماد درويش إن الهدف الأساسي الذي تسعى إليه المؤسسة هو تحسين فرص الشباب وتمكينهم وتدريبهم لخلق مستقبل أفضل، مشيرة إلى أن الفئة المستهدفة بشكل أساسي هي الشباب والشابات، إضافة إلى تقديم بعض البرامج لخدمة العائلات والأطفال.

طبيا وكمامة وقفاذات في يديها، أن عملية تحضير الخليط تبدأ بوضع الزيوت على درجة حرارة 45 درجة مئوية، وتضاف إليها الصودا الكاوية بحذر شديد وبقية عالية. وبعد ذلك تحرك جيدا في وعاء يدوي أو في ماكينة الكهرباء المتخصصة، حال توفرت الطاقة، حتى ظهور أثرها بشكل يتيح وضع الأعشاب المخصصة معها في خليط واحد، ومن ثم يُسكب الخليط

خان يونس جنوبي قطاع غزة، للتقدم لمشروع رياضي صغير، لمؤسسة إنقاذ المستقبل الشبابي/غير حكومية، كي تحصل على تمويل له، فتمت الموافقة والتمويل للمشروع.

وتركز هذه المؤسسة على شؤون الشباب والنساء والأطفال، في محاولة منهم لتحسين الظروف ومعالجة مشكلاتهم، وتوفير فرص العمل في ظل أزمة التوظيف التي كانت تعاني منها السلطة الفلسطينية نظرا لتكدس الخريجين وارتفاع نسبة البطالة مع كل عام جديد.

ويقول مديرها عماد درويش إن الهدف الأساسي الذي تسعى إليه المؤسسة هو تحسين فرص الشباب وتمكينهم وتدريبهم لخلق مستقبل أفضل، مشيرة إلى أن الفئة المستهدفة بشكل أساسي هي الشباب والشابات، إضافة إلى تقديم بعض البرامج لخدمة العائلات والأطفال.

"ربما للصابون الطبيعي"، هكذا أسست مشروعها الذي أقامته في غرفة صغيرة في منزلها، والتي اكتظت بأنواع مختلفة من الأعشاب والزيوت الطبيعية، منها "نعناع، كركم، كركدية، قهوة، مرمية، زيت الزيتون، جوز الهند، أرز، حليب...".

وقوالب مطاطية وخشبية صنعتها بيديها وماكينه كهربائية للتحضير. وتقول فدوى "أحببت أن أخرج من طور فكرة صناعة الصابون الكيميائي الذي له بعض المضار، لصناعة الصابون الطبيعي الخالي من أي

ويقول مديرها عماد درويش إن الهدف الأساسي الذي تسعى إليه المؤسسة هو تحسين فرص الشباب وتمكينهم وتدريبهم لخلق مستقبل أفضل، مشيرة إلى أن الفئة المستهدفة بشكل أساسي هي الشباب والشابات، إضافة إلى تقديم بعض البرامج لخدمة العائلات والأطفال.

طبيا وكمامة وقفاذات في يديها، أن عملية تحضير الخليط تبدأ بوضع الزيوت على درجة حرارة 45 درجة مئوية، وتضاف إليها الصودا الكاوية بحذر شديد وبقية عالية. وبعد ذلك تحرك جيدا في وعاء يدوي أو في ماكينة الكهرباء المتخصصة، حال توفرت الطاقة، حتى ظهور أثرها بشكل يتيح وضع الأعشاب المخصصة معها في خليط واحد، ومن ثم يُسكب الخليط

ويقول مديرها عماد درويش إن الهدف الأساسي الذي تسعى إليه المؤسسة هو تحسين فرص الشباب وتمكينهم وتدريبهم لخلق مستقبل أفضل، مشيرة إلى أن الفئة المستهدفة بشكل أساسي هي الشباب والشابات، إضافة إلى تقديم بعض البرامج لخدمة العائلات والأطفال.

صابون بنكهة الأعشاب

استياء اجتماعي مصري بعد وفاة طفلة تحت تعذيب جدتها

عدم تفعيل القانون يشجع على العنف الأسري ضد الصغار



تعاني أسر عربية من الخلط بين تأديب الطفل وتعريضه للإيذاء البدني، ويتمترس البعض خلف نصوص دينية يساء تأويلها لممارسة اعتداء ممنهج على الصغار، وتحويل أدوات، كالأحذية والأحزمة الجلدية، لوسيلة عقابية يتم إشهارها مع أي سلوك حتى لو لم يكن مناسباً للمرحلة العمرية.



محمد عبدالهادي
كاتب مصري

بين بعضها اعترافات أولياء الأمور أنهم أرادوا تقويم سلوكهم، ولم يقصدوا أن تصل الأمور إلى حد الضرب المؤذي. ونقلت طفلة تدعى هبة (8 سنوات) من إحدى قرى دمياط بمصر إلى مستشفى تخصصي مؤخرًا، بعد تعرضها للتعذيب على مدار شهرين على يد والدها وزوجته الجديدة، لإجبارها على أعمال منزلية شاقة تغتال طفولتها، حتى تمكنت من الهرب إلى منزل جدتها.

ولا تزال هبة، التي بدأت آثار الكدمات المتناثرة أسفل أعينها والندوب على معصمها في الاختفاء، تعاني من شروخ نفسية، رغم انتقالها للعيش بصحبة جدتها، وتخشى التعامل مع الغرباء، ولديها قوبيا من المكواة والأشياء الساخنة، بعدما ظلت لأشهر تتعرض للضرب والحرق بسكين ساخن وكسر مضاعف في 4 أضلاع.

وأكدت أمل جودة، مديرة في مجال دعم وحماية حقوق الطفل بمصر، أن ضرب الصغار دارج في ثقافة المجتمع كاند عناصر التربية، فالأبوان يستخدمانه في المنازل ويطالبان المعلمين بتكراره مع صغارهم حال عدم أدائهم فروضهم المدرسية أو ضعف تركيزهم.

وأضافت، لـ"العرب"، أن مواجهة الاعتداءات البدنية إزاء الأطفال تحتاج إلى حملة توعوية من المجلس القومي للطفولة والأمومة (حكومي)، الذي خاض حملات ناجحة إزاء التنمر ضد الأطفال والختان وتنظيم الأسرة، وتعريف الأطفال بكيفية التحرك إذا تعرضوا للتعذيب والجهات التي يمكن أن يلجأوا إليها. ويتم التضحية بالأطفال أحيانًا في العلاقات غير المشروعة ليدفعوا الثمن مرتين إما بمشاهدتهم ممارسات غير مفهومة تقتل براءتهم مبكرًا وإما خلق شبكة من الرعب داخلهم لمنعهم من الحديث عنها مثلما حدث مع محمد عبدالله (4 سنوات ونصف) من إحدى قرى مدينة ميت غمر بدمياط مصر الذي رأى شقيقته ووالدته في أوضاع مخلة لأزواجه.

ندوب نفسية لا يفيد معها التدخل المتأخر للمسؤولين

مشابهة، ولفت مهران، لـ"العرب"، إلى أن القوانين تعطي الأم والأب الحق في التأديب، لكن لها ضوابط إلا تصل درجة استخدام القوة إلى مستوى الجريمة والعنف والخروج من دائرة المباح، وأن يتضمن جسد الطفل علامات وإصابات أو عاهات مستديمة أو أن يتعرض لتعمد إهانته وتصويره في مشاهد مؤذية. وترتبط وقائع تعذيب الأطفال غالبًا بالقرى أكثر من المدن، فشبكة معرفة الأهالي ببعض البعض تخول دون أن يقدم أي منهم على إبلاغ الشرطة تحاشيا للصدام بين العائلات.

وكان الاستثناء الوحيد في طفلة تعرضت للتعذيب بمحافظة البحيرة في شمال القاهرة، على يد خالتها التي دابت على حبسها في دورة المياه عقب تجريدها من ملابسها وقص شعرها وحرقها، وتدخل الأهالي واقتحموا

رغبت في التخلّص منهم. ولم يعرف جدّ الطفل محمود حماد (5 سنوات)، الذي تعرّض للتعذيب بإحدى قرى القليوبية المتاخمة للقاهرة، بوجود خط ساخن يمكنه الاتصال به لمساعدة حفيده الذي عرف من شقيقه بتعرضه للتعذيب من قبل والدته وزوجها، وظل حائرًا حتى تلقى اتصالًا من مستشفى يعلمه بوصول محمود في حالة إعياء كامل بعد تعرّضه للضرب المبرح.

وأوضح أحمد مهران، الخبير القانوني، أن القوانين المصرية تضع شبكة حماية للأطفال وتبدأ العقاب من مجرد تعريضهم للخطر لكن تظل الإشكالية في التطبيق والتفعيل الذي يحقق الردع، والجرائم يتم معرفتها بالصدفة أو حال تفاقم الأمر ووصول الضحية إلى أقسام الشرطة، وبالتالي لا تتوفر الحماية لكل الأطفال الذين يتعرضون لتصرفات

وظل الطفل يتعرّض للتعذيب لعدة أشهر قبل أن يهدد بإخبار والده عامل النظافة البسيط ليتعرّض لطعنة نافذة في البطن استوجب نقله إلى مستشفى حكومي على مشارف الاحتضار، وبعد عشرة أيام من الاحتجاز في غرفة العناية المركزة استعاد وعيه ليكشف ملبسات الواقعة، ويتوقف بعدها عن الحديث لمدة شهر كامل مصابًا بأزمة نفسية.

ويشكو الناشطون في حقوق الطفل بمصر من أن تغيير الحضانة لمن تعرّض للتعذيب من أسرته وإحاقه بجمعيات أهلية لا يحول دون تكرار الأمر مجددًا، فالكثير من دور الرعاية لا تملك موظفين أكفاء يتعاون مع حاجات الأطفال، ولا يستقبلون إلا الأيتام فقط لجذبهم شبكة المتبرعين، وحتى حال استضافتهم يتعرضون للعقاب البدني والمعايرة بأنهم كانوا منبؤذين من أسرهم التي

الطفل الذي يتعرض للإيذاء البدني الشديد يبحث عن الأب البديل أو الأم البديلة في شبكة العلاقات المحيطة به

وتعتبر مأساة الطفلين تجسيدا لسلوكيات متفشية في العديد من الأسر، لأسباب تتراوح بين الرعونة في تطبيق القوانين التي تحمي حقوق الأطفال في نطاق أسرهم، أو تسرّب المجتمع عليهم في نظرة تعتبرهم ممتلكات خاصة يمكن التعامل معهم وفقًا للأهواء.

وتشهد أقسام شرطة ومستشفيات مصرية وقائع متكررة لأطفال تعرضوا للتعذيب على صعيد أسري، ويصل الأمر أحيانًا إلى درجة الوفاة جراء الضرب والإهمال، وكان الرابط المشترك الوحيد

موضة

البوت المخملي لإطلالة شتوية فخمة



يكتسي البوت هذا الشتاء بالمخمل ليمنح المرأة إطلالة دافئة ووثيرة تنطق بالفخامة. وأوضح خبير الموضة الألماني جيرد مولر تومكينس أن المخمل يكسو هذا الموسم البوت ذا الأريطة وبوت الكاحل بصفة خاصة، سواء كان البوت ذا مقدمة مدببة أو مستديرة أو ذا كعب عال أو كعب ضخم. وأضاف تومكينس أن البوت المخملي يطل هذا الشتاء بالوان زاهية

والاحتواء، بما يقدمه من تضحيات من أجل أسرهن. خلف كل جدار كابية أم، قصص مضحكات، مبيكات، حقائق في تفاصيلها، شجن تعجز عن وصفه كل حكايات الدراما والخيال. ذكرتني دموع عبير التي تنمّر عليها العالم وجرحت مشاعرها ابنتها المراهقة، بحكاية ماري، فلم تكن ماري أن بفان، الفائزة بجائزة أقيح امرأة في العالم بالمملكة المتحدة في القرن الثامن عشر، امرأة جميلة شكلا، ولكن روحها وإنسانيتها تغلبت على مظهرها الخارجي.

مجرد ممرضة شابة جميلة بإحدى مستشفيات بريطانيا، تشابه قصتها مع كثيرات، تزوجت وأنجبت أربعة أطفال، وحين بلغت عامها الثاني والثلاثين أصيبت بمرض العملاقة وضخامة الأطراف، متلازمة تنتج عن زيادة إفراز هرمون النمو (GH) من قبل الغدة الأمامية للغدة النخامية، تغير ملامح الوجه كليًا وتبدأ الأطراف في التضخم والتشوّه الكلي، مع ضعف حاد في البصر، وآلام شديدة القسوة في العضلات والمفاصل.

وبعد فوزها بالجائزة الساحقة لكرامتها وإنسانيتها عرض عليها السيرك العمل في مهنة بهلوان يضحك الجمهور، تقام بجسد مليء بالجروح والإلتقابات الحادة لإطعام صغارها. يسمع أبناؤها بكاءها عندما تحضر الخبز وهم جياع، تنكي طوال الليل، وتقول أشعر إنني لا أستحق أن أكون أما صالحا، هل يجب أن أكون جميلة حتى يحترموني.

الإباء جميعهم متشابهون وكذلك الأمهات في عطائهم الإنساني، وتوزيع مشاعر الحب والحنان على أبنائهم فيقدر استناعتهم يعطون ويهبون.

أمي الدميعة أجمل نساء العالم

قصت بيتي أكثر من مرة لأحضر لها دواء لم تفلح في العثور عليه، كنت أحاول توفيره عن طريق مخازن وزارة الصحة، أو بعض الأصدقاء المسافرين خارج حدود الوطن، معاناة عصبية على التحمل.

لسنا جميعا في القدرة على التحمل سواء، ما تتحملة أنت برحابة صدر وأريحية مع قدر من الأذى النفسي ممكن ومقبول، لا أستطيع أنا الصبر عليه ولا تقبله، وقد أراه نهاية العالم، المسكينة تعرّضت لهجمات شرسة من التنمر عليها وعلى شكلها، الجميع لا يرحم ضعفت ولا مرضها، لكنها تحمّل العالم من أجل أبنائها.

تثور ابنتها عليها بين الحين والآخر متافقة من ذهابها لاصطحابها من المدرسة، ففي طريق العودة لا تتحمل الابنة نظرات زملائها ولا تعليقاتهم السلبية المحيطة تجاه الأم، تدرت بقطعة قميص سوداء تخفي كل ملامحها وترجمها من نظرات التلصص، باتت تعيش الحياة من وراء حجاب، تتعامل مع البشر بساتر يخفيها عنهم، بعد أن فشلت أكوام المساحيق في إصلاح ما أفسده المرض.

لا أراها امرأة مريضة، ولا جثة مشوهة كما تقول لها ابنتها المراهقة. هي في نظري منحوتة إنسانية شديدة الروعة والجمال، كينونة شديدة الخصوصية، امرأة تشرق بقلبها دائما وتمنح من حولها بعضا من روحها، تعطي عبيرا مجانيا فاح شذاه على الجميع، تنثر حيوية وجمالا على جميع من حولها.

حالتها المرعبة بدأت في التزايد منذ كانت طفلتها في المدرسة الابتدائية وهي التي تقوم بإبصالها يوميا ولا مفر من ذلك، تتحامل على نفسها رغم الآلام المبرحة، تذهب بطفلتها صباحا وتعود بها في آخر النهار بعد يوم عمل شاق، لكن هذا المجهود المبالغ فيه والذي يحملها جهدا فوق طاقتها لم يدم طويلا، طردت من عملها بعد تأثير المرض على ملامحها، وتغيّر شكل الجسد بطريقة مرعبة.

باتت تعليقات زملاء العمل الهامسة ونظرات السخرية والشفقة ترهقها أكثر مما يرهق المرض جسدها وينال من روحها، انزوت على نفسها أكثر وطالت فترات بقائها وحيدة بالمنزل، هجرها الزوج لأخرى مكتملة الأنوثة والجسد والأطراف!

لم يبق لها سوى أبنائها ودخل هزيل من ميراث الكاد يفي باحتياجاتها واحتياجات أسرته الضرورية، وثمن بعض أدوية تحاصر المرض.

أمك الدميعة قدرا، المريضة قهرا، الفقيرة غصبا، هي امرأة رائعة أعطتك ما لم تعطه غيرا، الأمهات لسن صالحات بجمالهن وبهائهن وأنوئتهن، ولكن بمدى قدرتهن على العطاء والحب والاحتواء، بما يقدمنه من تضحيات



رابعة الختام
كاتبة مصرية

مساء الشتاء البارد وزخات المطر اللذيذ التي تداعب وجوه الصبايا، وتحمل معها الخير والنماء لا تمثل لها ما تمتهل لغيرها، فهي عدوة الشتاء، تعرض فيه، تزوي، تتاكل من الداخل والخارج.

تزهز الأشجار وتتلون الورود بالوانها البديعة، ويذف الشجر ثماره معلنا بداية فصل الخير، بينما تتواري عبير التي لم تعد تحمل من اسمها غير احرف باهتة في بطاقة الهوية عن الأعين المتربصة بالجدس الناحل، المتتمرة للمرأة التي فقدت وزنها ونضارتها وباتت قريسة للألام والأهات، تنجح في التخفي عن أعينهم، لكنها حتما تفشل في الاختباء من المرض متسارع الخطى، لا تستطيع أن تغيب عنه.

نوبات المرض وما يسمى بهجمات الشتاء المحيطة تفاجئها في أوقات متفرقة، وعلى فترات متقاربة، تهاجم جسدها الأخذ في الشحول والتلاشي، فتحفل مساحات شاسعة من الجسد الضامر بعد ندوة وجمال غصن كانت تحسدها عليه كثيرات.

جارتى الأريجنية الطبية، الخجولة، أصيبت بمرض نادر، لا يعرف كُنه، ولا أسبابه، مرض احترار فيه الأطباء، وعجزت العقاقير الكثيرة المبتلعة بالفم والمحقونة لتسري في دماها مباشرة، والمدهونة عن التعامل معه وإيقاف زحفه، فقط مجرد محاولات بائسة للسيطرة عليه وتحديد إقامته في ما هاجم من أجزاء الجسد، وحتى لا يتخطى حدوده زاحفا إلى باقي الأجهزة، عابرا خلاياها وشرابيتها.

هاميلتون يتوج بسباق روسيا

متصدر الترتيب العام والمرشح لإحراز لقب بطولة العالم للمرة الثالثة تواليا، إلى فريقه بعد نهاية السباق بالقول "يا له من أداء مذهل. شكرا للجميع. هذا تماما ما كنا نحتاجا إليه. عدم الاستسلام أبدا".

هيمنة مطلقة

هيمن فريق مرسيدس على بداية البطولة هذا الموسم، وفاز في عشرة سباقات من الـ 12 الأولى. لكن فريق فيراري حصد من أدائه في المراحل الأخيرة، وفاز بثلاث مراحل تواليا في بلجيكا وإيطاليا وسنغافورة، معولا بشكل أساسي على سرعة مزايده في الأجزاء المستقيمة. ولم يتمكن سوى الهولندي ماكس فيرشتابن سائق ريد بول من كسر هيمنة سائقي مرسيدس وفيراري على سباقات هذا العام، وهو حل اليوم في المركز الرابع خلف لوكير، على الرغم من انطلاقه من المركز التاسع. وكان الهولندي قد حل رابعا السبت أيضا في التجارب الرسمية، لكنه أعيد عند الإطلاق إلى المركز التاسع على خلفية عقوبة مفروضة عليه لمخالفة في وحدة الطاقة.



ثقافة الألقاب لا تتوقف

دي مينور يحرز اللقب الثالث في مسيرته

المفتوحة وبلوغ دور الستة عشر. وأنقذ مانارينو (61 عاما) في المجموعة الأولى ثمانى كرات لكسر إرساله، حيث تبادل اللاعبين الكرة 26 مرة في إحدى النقاط، قبل أن يحسم دي مينور المجموعة في الشوط الفاصل.

ونجح الأسترالي، في كسر إرسال منافسه الفرنسي في الشوط العاشر من المجموعة الثانية، ليحسم المجموعة والمباراة لصالحه في ساعتين و6 دقائق.

في المقابل خسر مانارينو في نهائي إحدى الدورات للمرة السابعة في مسيرته، علما أنه أحرز لقبًا وحيدا حتى الآن وكان في دورة سهرتوغنبوش الهولندية في يونيو الماضي.

الأسترالي سبق له أن افتتح باكورة ألقابه هذا العام بتتويجه بطلا لدورة سيدني، قبل أن يضيف لاحقا لقب دورة أتلانتا

المصنف العاشر بالمسابقة، وهذا اللقب الثالث للاعب الشاب بعد الصعود أعلى منصة التتويج أيضا في مدينته سيدني وكذلك في أتلانتا في وقت سابق من العام. وربما يلتقي اللاعبان سريعا مرة أخرى بعد أيام في حال عبور كل منهما الدور الأول في بطولة اليابان

سوتشي (روسيا) - نجح بطل العالم البريطاني لويس هاميلتون في الفوز بجائزة روسيا الكبرى، المرحلة السادسة عشرة من بطولة العالم للفورمولا-1، في سباق حقق خلاله، مع زميله الفنلندي فالتييري بوتاس، ثنائية المركزين الأول والثاني لفريقيهما مرسيدس.

وكسرت السيارتان الفضيتان على حلبة مدينة سوتشي المطلة على البحر الأسود، هيمنة فيراري على السباقات الثلاثة الأخيرة هذا الموسم ونهاية الأسبوع الحالي، إذ اكتفى شارل لوكير بالحلول ثالثا على الرغم من انطلاقه من المركز الأول، بينما اضطر زميله الألماني سيباستيان فيتل إلى الانسحاب بسبب مشكلة في المحرك.

وبدا فريق فيراري في طريقه إلى تحقيق الفوز للمرة الرابعة تواليا هذا الموسم، وكسر هيمنة فريق مرسيدس على حلبة سوتشي، حيث فاز بسباقها في النسخ الخمس السابقة لجائزة روسيا الكبرى. لكن استراتيجية مرسيدس والحظ الذي أسعفه، كندا الفريق الأحمر غالبا.

تقدم سريع

انطلاق السباق على الحلبة الروسية شهد تقدما سريعا لفيتل، أتاح له تخطي هاميلتون ثاني المنطلقين عند المنعطف الأول، وبعده لوكير عند المنعطف الثاني، ليتصدر السائق الألماني السباق أمام زميله ابن إمارة موناكو، وخلفهما البريطاني بطل العالم خمس مرات.

وأظهرت أحاديث إدارة فريق فيراري مع سائقه عبر جهاز الاتصال، أن الانطلاق كان مرتباً بطريقة تسمح لفيتل بتجاوز هاميلتون لكن مع الإبقاء على صدارة لوكير.

وتعهد الفريق للأخير بأن الألماني سيعيد إليه مركزه، لكن بعد خلق فارق مريح عن البريطاني لعدم التفريط بأي مركز. وعليه، بقي الترتيب على حاله

جوهي (الصين) - أحرز الأسترالي اليكس دي مينور لقبه الثالث في مسيرته، وجميعها هذا العام، وذلك بغوزه على الفرنسي أدريان مانارينو في المباراة النهائية لدورة جوهي الصينية في كرة المضرب ليقترب من دخول قائمة أفضل 20 لاعبا.

وسبق للأسترالي البالغ 20 عاما أن افتتح باكورة ألقابه هذا العام بتتويجه بطلا لدورة سيدني، قبل أن يضيف لاحقا لقب دورة أتلانتا الأميركية. وفاز اللاعب البالغ عمره 20 عاما على البريطاني أندي موراي، الفائز بثلاثة ألقاب في البطولات الأربع الكبرى، ويورنا تشوريتش المصنف 14 عالميا وروبرتو باوتيستا أغوت



يوهان دينيز ينتقد قطر

أبطال العالم في ألعاب القوى: قطر بيئة غير مؤهلة للألعاب

انتقادات وانسحابات في مونديال الدوحة

لجهة الظروف المناخية. وقال "الجمع كبيرة مع العديد من سباقات الماراثون التي اصطدمت باختبار الطقس، الأمر الذي أجبر اللجنة المنظمة على تأخير انطلاق سباق 20 كيلومترا مشيا للسيدات.

الدوحة - قرر منظمو بطولة العالم لألعاب القوى المقامة في الدوحة، تأخير انطلاق سباق 20 كلمترا مشيا للسيدات الأحد نحو نصف ساعة، بسبب الظروف المناخية لجهة الحرارة المرتفعة والرطوبة العالية.

وهي المرة الأولى التي يتم فيها تأخير موعد انطلاق أحد سباقات البطولة التي تستضيفها العاصمة القطرية حتى السادسة من أكتوبر. وأوضح الاتحاد الدولي لألعاب القوى في بيان إن القرار "اتخذ بعد الأخذ في الاعتبار الظروف المناخية المتوقعة للانطلاق المقرر سابقا". وأضاف "المفروض الطبي للاتحاد الدولي لألعاب القوى لحل المعلومات المتوافرة عن الحرارة ونسبة الرطوبة المتوقعة، وأوصى بإرجاء لنصف ساعة للحصول على أفضل الظروف للعداءات خلال السباق".

ويعتقد أن هذا القرار سيؤثر سلبا على الأداء في سباقات الماراثون، خاصة في ظل الظروف المناخية القاسية، وفي أول أيام البطولة.

أجبر ارتفاع الحرارة والرطوبة العديد من المشاركين في ماراثون السيدات على الانسحاب، مما يطرح السؤال بشأن الاستعداد القطري لاستقبال تظاهرة في حجم كأس العالم عام 2022.

إن مونديال القوى لهذا العام كان اختيارا تنظيميا لقطر كشف عن معوقات كثيرة، وعبر العديد من المشاركين في الحدث العالمي عن ذمهم على التواجد في قطر على غرار يوهان دينيز بطل العالم لسباق 50 كلمترا مشيا "أنا نادم لتواجدي هنا. سنبدأ السباق وننتهي في أجواء مخيفة... وصلت إلى هنا وأنا في حالة بدنية رائعة لكن أمورا تثقلني".

ولم تقتصر الانتقادات لإقامة السباق في هذه الظروف المناخية على عداءات الماراثون، بل شملت أيضا مشاركين في مسابقات أخرى. ووصف حامل الرقم القياسي في المسابقة العشارية الفرنسي كيفن ماير بطولة العالم بأنها "كارثة" القطرية الدوحة.

يا له من فارق كبير يمكن لشهر واحد أن يصنعه، ففي أواخر أغسطس الماضي، كانت مسيرة كولمان الرياضية معرضة للانهدام حيث كان العداء الأميركي الشاب مهددا بعقوبة الإيقاف

بإلتهامه من فارق كبير يمكن لشهر واحد أن يصنعه، ففي أواخر أغسطس الماضي، كانت مسيرة كولمان الرياضية معرضة للانهدام حيث كان العداء الأميركي الشاب مهددا بعقوبة الإيقاف

بإلتهامه من فارق كبير يمكن لشهر واحد أن يصنعه، ففي أواخر أغسطس الماضي، كانت مسيرة كولمان الرياضية معرضة للانهدام حيث كان العداء الأميركي الشاب مهددا بعقوبة الإيقاف

بإلتهامه من فارق كبير يمكن لشهر واحد أن يصنعه، ففي أواخر أغسطس الماضي، كانت مسيرة كولمان الرياضية معرضة للانهدام حيث كان العداء الأميركي الشاب مهددا بعقوبة الإيقاف

بإلتهامه من فارق كبير يمكن لشهر واحد أن يصنعه، ففي أواخر أغسطس الماضي، كانت مسيرة كولمان الرياضية معرضة للانهدام حيث كان العداء الأميركي الشاب مهددا بعقوبة الإيقاف

بإلتهامه من فارق كبير يمكن لشهر واحد أن يصنعه، ففي أواخر أغسطس الماضي، كانت مسيرة كولمان الرياضية معرضة للانهدام حيث كان العداء الأميركي الشاب مهددا بعقوبة الإيقاف

بإلتهامه من فارق كبير يمكن لشهر واحد أن يصنعه، ففي أواخر أغسطس الماضي، كانت مسيرة كولمان الرياضية معرضة للانهدام حيث كان العداء الأميركي الشاب مهددا بعقوبة الإيقاف

بإلتهامه من فارق كبير يمكن لشهر واحد أن يصنعه، ففي أواخر أغسطس الماضي، كانت مسيرة كولمان الرياضية معرضة للانهدام حيث كان العداء الأميركي الشاب مهددا بعقوبة الإيقاف

بإلتهامه من فارق كبير يمكن لشهر واحد أن يصنعه، ففي أواخر أغسطس الماضي، كانت مسيرة كولمان الرياضية معرضة للانهدام حيث كان العداء الأميركي الشاب مهددا بعقوبة الإيقاف

بإلتهامه من فارق كبير يمكن لشهر واحد أن يصنعه، ففي أواخر أغسطس الماضي، كانت مسيرة كولمان الرياضية معرضة للانهدام حيث كان العداء الأميركي الشاب مهددا بعقوبة الإيقاف

بإلتهامه من فارق كبير يمكن لشهر واحد أن يصنعه، ففي أواخر أغسطس الماضي، كانت مسيرة كولمان الرياضية معرضة للانهدام حيث كان العداء الأميركي الشاب مهددا بعقوبة الإيقاف

بإلتهامه من فارق كبير يمكن لشهر واحد أن يصنعه، ففي أواخر أغسطس الماضي، كانت مسيرة كولمان الرياضية معرضة للانهدام حيث كان العداء الأميركي الشاب مهددا بعقوبة الإيقاف

بإلتهامه من فارق كبير يمكن لشهر واحد أن يصنعه، ففي أواخر أغسطس الماضي، كانت مسيرة كولمان الرياضية معرضة للانهدام حيث كان العداء الأميركي الشاب مهددا بعقوبة الإيقاف

بإلتهامه من فارق كبير يمكن لشهر واحد أن يصنعه، ففي أواخر أغسطس الماضي، كانت مسيرة كولمان الرياضية معرضة للانهدام حيث كان العداء الأميركي الشاب مهددا بعقوبة الإيقاف

بإلتهامه من فارق كبير يمكن لشهر واحد أن يصنعه، ففي أواخر أغسطس الماضي، كانت مسيرة كولمان الرياضية معرضة للانهدام حيث كان العداء الأميركي الشاب مهددا بعقوبة الإيقاف

بإلتهامه من فارق كبير يمكن لشهر واحد أن يصنعه، ففي أواخر أغسطس الماضي، كانت مسيرة كولمان الرياضية معرضة للانهدام حيث كان العداء الأميركي الشاب مهددا بعقوبة الإيقاف

بإلتهامه من فارق كبير يمكن لشهر واحد أن يصنعه، ففي أواخر أغسطس الماضي، كانت مسيرة كولمان الرياضية معرضة للانهدام حيث كان العداء الأميركي الشاب مهددا بعقوبة الإيقاف

بإلتهامه من فارق كبير يمكن لشهر واحد أن يصنعه، ففي أواخر أغسطس الماضي، كانت مسيرة كولمان الرياضية معرضة للانهدام حيث كان العداء الأميركي الشاب مهددا بعقوبة الإيقاف

بإلتهامه من فارق كبير يمكن لشهر واحد أن يصنعه، ففي أواخر أغسطس الماضي، كانت مسيرة كولمان الرياضية معرضة للانهدام حيث كان العداء الأميركي الشاب مهددا بعقوبة الإيقاف

بإلتهامه من فارق كبير يمكن لشهر واحد أن يصنعه، ففي أواخر أغسطس الماضي، كانت مسيرة كولمان الرياضية معرضة للانهدام حيث كان العداء الأميركي الشاب مهددا بعقوبة الإيقاف

النصر السعودي ينفي التفريط في أمرباط

الرياض - أوضح بدر السليمان، مدير المركز الإعلامي بنادي النصر السعودي، حقيقة عرض الدولي المغربي نورالدين أمرباط، على أهلي جدة للرحيل إليه في الصيف المقبل. وقال بدر السليمان في تصريحات صحافية "نحن نعلم أين مصلحة نادي النصر، ولاعبونا هم الأفضل ونثق بهم كثيرا، وما قيل بخصوص عرض نجمنا نورالدين أمرباط على أهلي جدة غير صحيح، ولا يمكن التفريط في أي لاعب نصر اوي أبدا".

وأكمل "لم يصلنا أي شيء بعد من الاتحاد السعودي أو لجنة المسابقات بشأن مباراتنا ضد الفيصل، وفي اليومين المقبلين سيتضح الأمر بخصوص ذلك اللقاء". وتابع السليمان "أبواب النصر مفتوحة للجميع، ونتقبل التقدم، ويلتقي كل الأعضاء بإدارة، وجميعنا نعمل لأجل ومصصلحة النصر".

وأواصل "النصر بين أياد أمانة، ومستوى الفريق تراجع في الجولات الماضية للدوري، وسبب ذلك الإصابات ولعل أبرزها أحمد موسى وجوليانو، وبدابة التصحيح والعودة للانتصارات

الرياض - أوضح بدر السليمان، مدير المركز الإعلامي بنادي النصر السعودي، حقيقة عرض الدولي المغربي نورالدين أمرباط، على أهلي جدة للرحيل إليه في الصيف المقبل. وقال بدر السليمان في تصريحات صحافية "نحن نعلم أين مصلحة نادي النصر، ولاعبونا هم الأفضل ونثق بهم كثيرا، وما قيل بخصوص عرض نجمنا نورالدين أمرباط على أهلي جدة غير صحيح، ولا يمكن التفريط في أي لاعب نصر اوي أبدا".

وأكمل "لم يصلنا أي شيء بعد من الاتحاد السعودي أو لجنة المسابقات بشأن مباراتنا ضد الفيصل، وفي اليومين المقبلين سيتضح الأمر بخصوص ذلك اللقاء". وتابع السليمان "أبواب النصر مفتوحة للجميع، ونتقبل التقدم، ويلتقي كل الأعضاء بإدارة، وجميعنا نعمل لأجل ومصصلحة النصر".



انسحاب كولمان من 200 متر

الدوحة - انسحب العداء الأميركي كريستيان كولمان من سباق 200 م غداة تتويجه بطلا لسباق 100 متر، ضمن بطولة العالم لألعاب القوى المقامة في الدوحة، حسب ما أعلن الاتحاد الأميركي للعبة. ولم يوضح الاتحاد الوطني أسباب سحب كولمان (23 عاما) من لائحة المشاركين في سباق 200 متر، لكنه أشار إلى أنه سيقبض بتصريف الفريق الأميركي، الذي سيخوض منافسات سباق التتابع 4 مرات 100 متر الجمعة. ويأتي انسحاب كولمان بعد يوم من تتويجه بطلا لسباق 100 متر، مسجلا رقما رائعا قدره 9.76 ثوان.

وبات كولمان بهذا التوقيت سادس أسرع عداء على مر الأزمنة في هذه المسافة التي تعتبر جوهره بطولة العالم لألعاب القوى والألعاب الأولمبية. وتوفي العداء البالغ من العمر 23 عاما على مواطنه المخضرم جاستين غانتلين (37 عاما) حامل اللقب قبل سنتين (9.89

ثا) والكندي أندري دي غراس الذي أكد عودته القوية بعد سنتين صعبتين (9.90). وكان كولمان تحاشي الإيقاف لمدة سنتين بعد فشله في تحديد مكانه ثالث مرات خلال سنة واحدة لمراقبي الكشف عن المنشطات، قبل أن تتم تبرئته.

ربما يكون لقب أسرع عداء في العالم كافيا ليمنح صاحبه الشهرة والبريق ويجذب إليه الأضواء في كل مكان، ولكن الضجيج الذي ثار حول العداء الأميركي كريستيان كولمان قبل شهر بسبب غيابه عن ثلاثة اختبارات للكشف عن المنشطات يبدو كافيا لتطليخ صورته رغم الفوز بذهبية سباق 100 متر في بطولة العالم المقامة حاليا في العاصمة القطرية الدوحة.

يا له من فارق كبير يمكن لشهر واحد أن يصنعه، ففي أواخر أغسطس الماضي، كانت مسيرة كولمان الرياضية معرضة للانهدام حيث كان العداء الأميركي الشاب مهددا بعقوبة الإيقاف

التخبط الإداري للكاف يجعل أبطال أفريقيا صداعا مزمنًا للفيفا

أزمة مباراة الزمالك وجينيراسيون السنغالي تعكس الإخفاق في تنظيم بطولة قارية



ملفات ساخنة

جانب نادي الزمالك كانت سببا رئيسيا في تمسكهم بموقفهم الراض لأى تعديل في موعد أو مكان المباراة، حيث كان هناك نوع من التعالي، وهو ما عبّر عنه رئيس النادي السنغالي بقوله "إننا نشعر باستياء شديد من التجاهل وعدم التفاوض معنا بشكل مباشر".

إن ما أشعل فتيل الأزمة، هو أن مرتضى منصور، رئيس نادي الزمالك، وصف المعاملة التي تعرض إليها جينيراسيون بأنها "طبيعية وتشبه طريقة تعامل الفريق السنغالي مع نايبه في مباراة الذهاب.. كانت سيئة للغاية"، حسب قوله، وبلغ الأمر أن منصور اتهم مسؤولي الفريق السنغالي بتلقي رشوة مالية من اطراف قطرية للقباط على موقفهم وعدم خوض المباراة وفق تعديلات الكاف.

السادح الذي وقع فيه، بلغت الإغراءات، التي تم عرضها على الفريق السنغالي من جانب الأطراف الثلاثة (الكاف والزمالك والاتحاد المصري)، أن تتم إقامة المباراة الإثنين بالإسكندرية، بحيث يكون هناك وقت كاف أمام لاعبيه للاستراحة والتدريب على ملعب اللقاء، لكنه رفض.

أوضح المنيسي أن محاولات الكاف استرضاء الفريق السنغالي دليل على حجم الرطة التي وقع فيها، لأنه لو كان يقف على أرضية صلبة وموقفه سليم لما حاول الاستجابة لأي شروط يمكن أن يتم فرضها عليه، وهو مؤشر خطير يقود الكرة الأفريقية إلى أزمات قد يصعب على الفيفا حلها بسهولة.

عكست تصريحات بعض المسؤولين السنغاليين، الذين رافقوا لاعبي جينيراسيون، أن المعاملة السيئة من

الإسكندرية. قال خليل المنيسي، الناقد الرياضي لـ"العرب"، إن المازق الحقيقي هو للاتحاد الأفريقي، لأن المسؤول الذي خاطب النادي لم يكن رئيس لجنة المسابقات، وهي ثغرة استوقفت مسؤولي الفريق السنغالي، فمن أبلغ بالتاجيل النائب الأول لسكرتير الاتحاد الأفريقي.

إغراءات بالجملة

حاول الكاف أن يثني جينيراسيون عن قرار مقاطعة المباراة، وأدخل الاتحاد السنغالي لكرة القدم وسيطا في الأزمة، لكنه أخفق في المهمة، وشعر مسؤولو الفريق أن "كثرة الضغوط والوساطات وأحيانا الإغراءات التي تعرض عليهم تبهين على صحة موقفهم، وأن الاتحاد الأفريقي يريد التغطية على الخطا الإداري

بمساعات، لكن يُستمر لذلك أن تكون الظروف قهريّة، وهذا غير موجود في أزمة الزمالك ومناقسه السنغالي، لأن ما تم إعلانه من دوائر رياضية أن الأمن رفض إقامة المباراة بحضور الجمهور ولم يرفض موعدها أو مكانها، وهي الأزمة التي وقع فيها الكاف، وتلقفها الفريق السنغالي.

تمسك جينيراسيون بالذهاب إلى ملعب بتروسيبورت في القاهرة مساء السبت، لإثبات حضوره في موعد المباراة المحدد سابقا، وتحرير محضر بالواقعة بقسم الشرطة لإرفاقه ضمن الوثائق التي سيتم تقديمها إلى المحكمة الرياضية الدولية، ورد نادي الزمالك بتحرير محضر ضد الفريق السنغالي، لأنه رفض أن يستقل التوبيس الذي سوف ينقل الفريق من مقر إقامته بالقاهرة إلى أحد فنادق

عكست أزمة مباراة نادي الزمالك المصري وجينيراسيون السنغالي، في دور الـ32 ببطولة دوري أبطال أفريقيا، حجم التخبط الإداري داخل الاتحاد الأفريقي لكرة القدم "كاف"، واستمرار إخفاقه في تنظيم دوري الأبطال دون منغصات وصدامات بين الفرق والاتحادات الرياضية المختلفة.

القاهرة - في وقت لم تنته بعد أزمة مباراة نهائي أبطال أفريقيا في نسخة العام الماضي، رغم تتويج الترجي التونسي باللقب على حساب الوداد المغربي، بعدما رفض الأخير استكمال المباراة، رفعت مشكلة مباراة "الزمالك وجينيراسيون" الأحد، سقف التشاؤم بعد استبعاد وقوع أزمات مستقبلية تجعل من دوري الأبطال صداعا مزمنًا.

يبدا أن السنغالية فاطمة سامورا، المكلفة من الاتحاد الدولي لكرة القدم بإصلاح "الكاف" إداريا وماليا خلال ستة أشهر، بدأت من أغسطس الماضي، لم تستطع بعد اتخاذ ما يلزم لضمان التنظيم المهني لمسابقات الكاف والوقوف على مواطن الخلل، وهو ما يكشفه استمرار القرارات العشوائية التي تخالف اللوائح وتستخدمها الأندية ورقة ضغط على الكاف.

أخفق الاتحاد الأفريقي في التوصل إلى حلول قانونية لأزمة مباراة الزمالك وبطل السنغال الخاصة بتاجيل اللقاء المقرر له السبت دون اتفاق كل الأطراف، ما استمره مسؤولو الفريق السنغالي في شكواهم التي تقدموا بها الأحد إلى المحكمة الرياضية الدولية.

رفض بطل السنغال، حتى عصر الأحد، الاستجابة للضغوط التي مارسها مسؤولو الاتحادين الأفريقي والمصري لكرة القدم وأعضاء مجلس إدارة نادي الزمالك، للموافقة على خوض المباراة في ملعب برج العرب بالإسكندرية مساء الأحد، بدلا من ستاد بتروسيبورت في القاهرة مساء السبت، بذريعة أنه تم إبلاغهم بتاجيل المباراة ونقلها لملعب آخر قبل موعدها بـ24 ساعة فقط.

أسباب أمنية

بدأت الأزمة بعدما رفض الأمن المصري إقامة المباراة في موعدها الثابت (مساء السبت) بحضور الجمهور، في

سيطرة أثيوبية في ماراثون برلين

الرقم الأخير وسجلت ساعتين و20 دقيقة و14 ثانية.

خرجت الكينية جلابيس شيرونو، المرشحة الأولى، لنيل اللقب من السباق بعد 32 كيلومترا من بدايته، حيث تعرضت إلى متاعب صحية.

وكانت شيرونو تبحث عن لقبها الرابع في الماراثون، أملا في تحطيم الرقم القياسي العالمي، وتحمل البريطانية بولا رادكليف الرقم القياسي العالمي للماراثون السيدات، بعد أن سجلت ساعتين و15 دقيقة و25 ثانية في ماراثون لندن عام 2003.



سعيد باجتياز رقمي الشخصي، لكن كان بإمكانه كسر الرقم القياسي. لن استسلم وهذا يحفزني في المستقبل".

وتابع "كنت أتعافى من إصابة قبل ثلاثة أشهر فقط، ولم يكن استعدادي مثاليا. النتيجة رائعة، لكن أشعر

بالأسف لضياح الرقم القياسي العالمي بفارق ثانيتين". واحتل مواطنه برهانو جيجسي، الفائز بماراثون طوكيو هذا العام، المركز الثاني مسجلا ساعتين و48 ثانية، وهو ثالث أسرع رقم على الإطلاق في الماراثون.

وأكمل سيساي ليما الهيمنة الأثيوبية وجاء المركز الثالث.

وفي ماراثون السيدات تفوقت الأثيوبية أشيتي بيكيري على مواطنتها ماري ديبابا في

ساعتين و15 دقيقة و25 ثانية في ماراثون لندن عام 2003.

يوفنتوس يغازل أشرف حكيمة

تقارير صحافية فرنسية تفيد أن سان جرمان يراقب الألماني إيمري كان، ويخطط للتعاقد معه في المستقبل.

وكان ماوريسيو ساري مدرب يوفنتوس، استبعد إيمري من قائمة الفريق في أبطال أوروبا، مما قلل من فرص اللاعب الألماني في المشاركة بالبطولات الأخرى. ورغم أن كان ليس ضمن أولويات ساري، إلا أن مسؤولي يوفنتوس تمسكوا باستمرار اللاعب حتى نهاية الموسم، ورفضوا العرض.

يذكر أن بعض التقارير سبق أن أشارت إلى أن سان جرمان يخطط لعقد صفقة تبادل مع يوفنتوس، حيث سينقل الظهير البلجيكي توماس مونييه إلى السيدة العجوز، مقابل ارتداء إيمري كان قميص الفريق الباريسي.

الأيمن والأسير. ويركز يوفنتوس على ضم اللاعبين المميزين في صفقات مجانية، بعد انتهاء عقودهم مع أنديةهم.

وفي المقابل يرفض نادي يوفنتوس السماح لأحد لاعبيه بالرحيل إلى باريس سان جرمان خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة بشهر يناير المقبل. ونقل موقع "كالتشيو ميركاتو" الإيطالي

ريال مدريد ينتهي في صيف 2021. يذكر أنه تم تصعيد حكيمة إلى الفريق الأول في ريال مدريد خلال عام 2017، قبل أن ينتقل إلى دورتموند معاراً لموسمين في صيف 2018. ويتميز حكيمة بالقدرة على اللعب في مركزي الظهيرين

برلين - حقق الأثيوبي كينيسا بيكلي، بطل الأولمبياد والعالم سابقا، عودة مظفرة بالفوز في ماراثون برلين، مسجلا ثاني أسرع زمن على الإطلاق بفارق ثانيتين فقط عن الرقم القياسي العالمي.

وأنتهى بيكلي، الفائز في برلين عام 2016 وحامل الرقم القياسي العالمي في سباقات خمسة آلاف وعشرة آلاف متر، الماراثون بعد ساعتين و41 دقيقة و41 ثانية بفارق طفيف عن الرقم القياسي العالمي للكيني إيلود كينتشوغي.

وغاب كينتشوغي، الذي حقق الرقم القياسي العالمي في برلين العام الماضي، عن الماراثون في ظل استعداداته لتحقيق

زمن غير مسروق يقل عن ساعتين في فيينا يوم 12 أكتوبر المقبل. وقال بيكلي للصحافيين "شعرت بالحماس في البداية، لذا تراجعت إلى الخلف، ولكن بعد بضعة كيلومترات بدأت في التمتع وضغطت بشكل أكبر". وأضاف "أشعر بأسف شديد ولم أكن محظوظا. أنا

روما - أكدت تقارير صحافية إيطالية أن نادي يوفنتوس يراقب المغربي أشرف حكيمة، يظهر بوروسيا دورتموند المعار من ريال مدريد.

ووفقا لموقع "كالتشيو ميركاتو" الإيطالي فإن يوفنتوس مهتم جدا بحكيمة، ولكنه لن يتخذ الآن أي خطوة بشأن ضمّه. وأشارت إلى أن قرار يوفنتوس يعود إلى أن حكيمة يلعب مع دورتموند على سبيل الإعارة حتى نهاية الموسم، كما أن عقد اللاعب المغربي مع ريال مدريد ينتهي في صيف 2021.

يذكر أنه تم تصعيد حكيمة إلى الفريق الأول في ريال مدريد خلال عام 2017، قبل أن ينتقل إلى دورتموند معاراً لموسمين في صيف 2018. ويتميز حكيمة بالقدرة على اللعب في مركزي الظهيرين

الثأر سلاح ريفر بليت لعبور بوكا جونيورز

بليت في آخر 5 مواجهات. ومنذ فوز بوكا جونيورز على غريمه (2-1) في الدوري الأرجنتيني بموسم 2018-2017، لم يستطع الفريق تحقيق أي انتصار في مختلف البطولات.

ومنذ آخر انتصار، حقق ريفر بليت الفوز في 3 لقاءات بـ3 بطولات مختلفة، إذ جاءت الانتصارات في كأس السوبر المحلي الدوري الأرجنتيني وكأس ليبرتادوريس وحسم التعادل مواجهتين أخرتين، واحدة في كأس ليبرتادوريس وأخرى في الدوري الأرجنتيني والتي أقيمت في شهر سبتمبر الجاري.

مواجهات ليبرتادوريس

منذ بداية القرن الـ21 لم يلق الغريمان كثيرا في كأس ليبرتادوريس، لكن هناك بعض المواجهات جمعت بينهما، أولها في نصف النهائي عام 2004، ونجح حينها بوكا في التغلب على غريمه بهدف دون رد في الذهاب، قبل أن يحسم تاهله في الإياب بركلات الترجيح، بعد انتهاء المباراة بفوز ريفر بليت (1-2)، ليصعد بوكا جونيورز للمباراة النهائية، وبعد مرور 15 عاما على تلك المواجهتين عاد الغريمان للاصطدام مجددا في البطولة، ولكن هذه المرة التقيا في دور الـ16، إذ انتهى لقاء الذهاب بفوز ريفر بليت في مقله بهدف نظيف.

ولم يستطع الفريقان إكمال مباراة الإياب بعدما تعرض لاعبو ريفر بليت إلى الاعتداء من قبل مشجعي بوكا، الذين القوا رذاذ الفلفل عليهم، مما أدى إلى عدم قدرتهم على استئناف اللقاء، الذي أُلغى على الفور، وتم استبعاد بوكا جونيورز من البطولة.

وفي العام الماضي عاد الفريقان بعد 3 سنوات للاصطدام مجددا في البطولة الكبرى، لكن هذه المرة جاء اللقاء في النهائي لأول مرة في تاريخ السوبر كلاسيكو، ليحسمه ريفر بليت لصالحه في قلب مدريد.

بيونس آيرس - سيكون ملعب "المونيمونتال" مسرحا لمواجهة نارية جديدة في ذهاب نصف نهائي كأس ليبرتادوريس، والتي تجمع بين الغريمان الأرجنتينيين ريفر بليت وبوكا جونيورز، في الساعات الأولى من صباح الأربعاء.

ويدخل بوكا جونيورز المباراة بدافع الانتقام والثأر من هزيمته القاسية على يد غريمه الأزلي في نهاية العام الماضي بنهائي البطولة خلال نسختها الأخيرة. وصل الغريمان إلى نهائي كأس ليبرتادوريس في الموسم المنصرم، ليصطدما ببعضهما لأول مرة في نهائي البطولة، في مباراة عرفت بين جماهيري الكرة العالمية بموقعة "نهائي القرن".

النهائي التاريخي، الذي أقيم على مباراتين ذهابا وإيابا، شهد أحداثا وجدلا واسعاً بعد تاجيل لقاء الإياب، بسبب أحداث الشغب، مما أدى إلى نقله خارج الأرجنتين، حيث أقيم في إسبانيا بمقل ريال مدريد "سانتياجو برنابيو". المباراة الأولى أقيمت في ملعب "لابومونيرا"، مقل بوكا، ونجح فريق المليونيرات في العودة بتعادل ثمين (2-2). وبعد خوض مباراة الإياب في مدريد نجح ريفر بليت في التغلب على غريمه (3-1)، ليظفر باللقب التاريخي بعد مواجهة مثيرة. ومن المتوقع أن يغلف

سلسلة سلبية

يطمح لاعبو بوكا إلى كسر السلسلة السلبية في السوبر كلاسيكو خلال مواجهات الفريقين الأخيرة، إذ فشل الفريق في تحقيق الفوز على ريفر



منافسة شرسة

صباح العرب

كرم نعمة

تنجز أكثر
عندما تعمل أقل

بالنسبة لي لا يوجد أروع من تيم هارفورد في صناعة وتداول الأفكار عندما يكتب، إنه يفهم بشكل عميق الجوهر المؤثر للصحافة وعلاقتها بالقراء، لكنه بدأ لي رائعا أيضا عندما اختار أن يستريح؛ مع أنه يعمل بجد، وفق ما أقرأ له بشكل دائم بصحيفة فايننشال تايمز، ولأنه يعمل ببراعة اختار أن يشرح لنا فكرة الإجازة ببراعة. لا أعتقد أن الإحساس المضيء والقلق المتصاعد بشأن المخاوف على مصير الأعمال لدى الأشخاص في العالم الغربي، يشبه ما يشعر به الإنسان العربي حيال عمله، إننا أكثر اطمئنانا منهم، على الأقل بعدم تعرضنا لفقدان العمل كما يتعرضون. وربما لهذا السبب هناك ما يسمى في الغرب بـ"عبيد الراتب" لأنه متعلق بالقرض العقاري الذي يستمر مع العمر على الأغلب، فلا استقرار في منزل من دون عمل، وهذا سبب كاف للخوف على مصير العمل نفسه، حتى وإن امتلك الموظف عشرات الحوافز للاطمئنان.

الاستراحة من العمل هي نوع آخر من القلق، لكن من دون إجازة يعني قلقا أكثر، فكلما يعني ضررا آخر لتوعية الإنتاج. يبدو أن هدف أينزهاور من الاسترخاء في مخبئه كان الحفاظ على طاقته وحكمه الجيد. باختصار، استرخاء ليصبح جنرالاً أفضل عندما يعمل.

يحكي عن الجنرال دوايت أينزهاور القائد الأعلى لقوات الحلفاء في أوروبا أثناء الحرب العالمية الثانية، أنه كان يختار عزلة مديدة في إجازته، فالأشخاص القلائل الذين زاروه كانوا ممنوعين منعا باتا من التحدث عن العمل، أتدرون لماذا؟ يجيبنا هارفورد عن ذلك بالقول: لأنه يتحمل أعباء عمل بمعدل 18 ساعة في اليوم وبمهام ناجحة، وعليه أن يحافظ على هذا النجاح بالاسترخاء التام. مرجحا أن تكون لدى العلماء الحائزين على جائزة نوبل هوايات فنية وجرقية مهمة أكثر من غيرهم من العلماء، الذين يحتمل أن تكون لديهم هوايات مهمة أكثر من غيرها.

ومع أن تغيير النشاط يمكن أن يكون دافعا للإبداع، إلا أنه يولد نوعا من الإحباط والخوف خصوصا في اليوم الأول بعد العودة من الإجازة. مهما يكن من أمر، فإن العمل جعل نومنا أقل جودة وأعضائنا أقل مقاومة للتحمل، ولد لدينا نوعا جديدا من القلق، وأضر بعلاقاتنا الأسرية ومع الأصدقاء، لكننا لا يمكن أن نترك أعمالنا من أجل أن ترتاح أعضائنا! هذا نوع من الخطر، فالحل في التوقف كلياً عن العمل في عطلة نهاية الأسبوع، وعدم التردد في أخذ استراحة غير الإجازة الصيفية. فعطلة واحدة لن تؤدي الغرض، لا يمكنك، وفق هارفورد، تخزين فوائد عطلة طويلة منملا لا يمكنك النوم لمدة 24 ساعة ثم البقاء مستيقظا بتركيز لبقية الأسبوع.

وهذا ما توصل إليه الباحث الكيس سوجونغ-كيم بائع، مؤلف كتاب "ارتخ: لماذا تنجز أكثر عندما تعمل أقل".

يا... كم أود أن أكون مثالا لهذا العنوان، وأعمل به، لسوء الحظ فشلت في ذلك خلال عقود من العمل.

النوم هواية أوباما
المفضلة

ميونخ - كشف الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما عن هوايته المفضلة الجديدة بعد مغادرته البيت الأبيض وهي النوم.

وقال أوباما (58 عاما)، خلال افتتاح فعاليات حفل معرض المؤسساتين "بيتس أند بريترلس" في ميونخ جنوبي ألمانيا، الأحد، عن النوم "إنه المفضل، مدهش، أنت تنام وتستيقظ فتشعر بانك في حالة جيدة وتحس بالسعادة وتمتلي بالطاقة". وأضاف أوباما أنه بعد انتهاء عمله كرئيس للولايات المتحدة، صار لديه المزيد من الوقت للقراءة والتفكير. كما أنه كثيرا ما يتجول مع زوجته هنا وهناك "وهذا شيء عظيم".

واعترف أوباما بأنه استغرق بضعة شهور لاستعادة زوجته "فقد كانت دائما غاضبة مني لأنني ترشحت لمنصب الرئيس".

هالوين مغربي بأزياء تنكرية من جلود الحيوانات



مزيج بين التراث وروح العصر

وقال عادل بديجيا، رئيس جمعية "بيلماون أفانتلانت" للثقافة والفنون، "العرب" إن "هذه مشاركتنا الأولى في الكرنفال وهي بمثابة تعاون ثقافي وفني مع القائمين على هذا المهرجان"، مشددا على أن هدفهم الانفتاح على بقية المناطق المغربية وتبادل المعرفة وخلق أجواء الفرجة.

ويطلع وهيب إلى أن يتم التعامل مع ذاء المهرجان بالكثير من العناية من طرف السلطة المحلية لجعل الساحة التاريخية باب لمريسة بالمدينة سلا فضاء لفنون الشارع ورواد فن الحلقة كباقي المدن المغربية، مثل مراكش التي تضم جامع الفنا ومكناس والتي بها ساحة الهديم وفاس المتواجد بها باب بوجلود.

هو التغيير والعصرنة مع الحفاظ على الموروث اللامادي وتنميته. ويعد المهرجان، حسب عدد من المشاركين، مناسبة مهمة للحفاظ على الموروث اللامادي المغربي وترغيب الشباب فيه والمساهمة في تنميته والمحافظة عليه من الاندثار شأنه شأن فن الحكاية.

وأكد وهيب، أن أهالي حي سيدي موسى من مختلف الأعمار شاركوا كعادتهم في أنشطة المهرجان من منطلق وعيهم بضرورة تنمية مهرجان رقص بوجلود، ما جعل فضاء باب لمريسة بمدينة سلا ساحة لفنون الريادة وفنون الشارع لإطلاق الطاقات الإبداعية للشباب، ومكانا للفرجة والترفيه والإبداع الفني من أجل التعبير عن مشاعرهم اليومية.

ويقال وهيب محمد المدير المؤسس للفرجة، في تصريح لـ "العرب" إن "ظاهرة بوجلود من بين الطقوس الفنية للاستعراضات التراثية التي تجد أصولها في الممارسات الدينية لدى الأمازيغ قبل دخول الإسلام إلى المغرب، والتي تمكنت من الاستمرار رغم التحولات الاجتماعية والثقافية التي عرفها المجتمع المغربي".

وتسبق مهرجان بوجلود مجموعة من الاستعدادات، تبدأ بجمع جلود الأضاحي مجانا، ثم يقوم المشاركون بإضاحيها خياطتها في شكل لباس باتقان لضمان تماسكها أثناء الرقص والجري والمطاردة. ويتطلب تحضير زي واحد ما بين خمسة وسبعة جلود خروف أو معز، بحسب طول الشخص ووزنه، كما يجب أن يتضمن الزي حوافر الأضحية الأربعة. ويؤكد الداعمون لاستمرار هذا الكرنفال أن الدور الأكبر في حماية التراث الشفوي المغربي من الاندثار والحفاظ عليه باعتبار أن هذه الفنون الشعبية تعبير عن تاريخ وهوية المجتمع المغربي بكل مكوناته. وضمن فعاليات المهرجان شارك عدد من الشباب في دورات تدريبية في صناعة الاقنعة وخياطة البسة بوجلود.

وأكد وهيب انفتاح المهرجان على فن "الحلقة" ودورها الريادي في السرد الحكائي من خلال حضور الحكواتي المشهور ياسين الركاكي المعروف بلقب "الأترع". كما تجسد الانفتاح الثقافي للكرنفال الاستعراضي في مشاركة مجموعة من شباب مدينة إيميتانوت إلى جانب حضور مجموعة من الفرق التراثية الأمازيغية والأفريقية، حيث أكد المدير المؤسس للمهرجان أن الهدف

يعتبر مهرجان بوجلود التراثي بمدينة سلا المغربية والذي اختتمت فعالياته السبت إحدى التظاهرات المغربية العديدة التي تحيي رقصة بوجلود التراثية التي تعد مناسبة لتسليط الضوء على فن الشارع على الطريقة المغربية بلمسة تراثية تعزز بالتنوع الثقافي لمكونات المجتمع المغربي وتسعى للانفتاح على بقية الفنون والثقافات.

محمد ماموني العلوي

الرباط -

اختتمت فعاليات مهرجان بوجلود التراثي، بمدينة سلا المغربية، السبت بتنظيم الكرنفال الاستعراضي الخاص بهذه التظاهرة في أحياء شارع مرموشة في موكب مؤنث بلوحات فنية. وترقص الفرق التراثية رقصة بوجلود التراثية المعروفة على إيقاعات أغاني شعبية، فيما يرتدي أعضاؤها جلود الحيوانات وأزياء تنكرية، كما تنضم ضمن هذه الفعاليات عروض لفرقة رقصة التنين الصينية وللمجموعة شسباب من بلدان أفريقية.

ويقول المنظمون إن المهرجان يقام تحت شعار "الموروث الثقافي الشفاهي.. فخورة يجب الحفاظ عليه"، باعتباره علامة تراثية بارزة في تاريخ المغرب حيث تجلله اللوحات الراقصة بالأزياء التنكرية شبيها بالنسخة المغربية لاحتفالات "الهالوين" الغربية.

وتميزت فعاليات المهرجان بمشاركة جمعية "بيلماون" من مدينة إيميتانوت، الواقعة غرب مراكش، التي قدمت رقصات تراثية جميلة. كما تضمن الكرنفال أهازيج ودقات طبول، حيث لبس المشاركون الاقنعة وملابس مصنوعة من جلود الحيوانات، واندمجوا في رقصات ونغمات موسيقى كناوة الشعبية.

واستمد المنظمون فكرة هذا المهرجان، المنظم للسنة الثالثة عشرة على التوالي، من تقليد بوجلود الشعبي في المغرب الذي يقام عادة عيد الأضحي مع عروض رقصة في الشارع يؤديها شباب متنكرون بأزياء مصنوعة من جلود الأضاحي التي يتم ذبحها يوم العيد.

بنغلادشي يحتج صامتا على أبواق السيارات

دكا - يشن البنغلادشي مومينور رحمن رويال حملة بمفرده لخفض الاستخدام غير المبرر لأبواق السيارات في دكا إحدى أكثر المدن ضوضاء في العالم.

وتوازي أصوات أبواق السيارات في أزمت السير الخائقة في شوارع عاصمة بنغلادش صخب حفلة روك موسيقية. خلال عطلة نهاية الأسبوع يقف عند تقاطع طرق يشهد حركة كثيفة قرب منزله حاملا لافتة صفراء كتب عليها باللغة البنغالية "وحده المغفل يستخدم بوق السيارة من دون طائل". وقال "هذا احتجاجي الصامت على مصدر الأزعاج هذا. أحاول أن أمر الرسالة إلى الناس" بينما السيارات والحافلات والشاحنات تمر به مصدرة ضجيجا قويا.

ألماني مخمور يدهس زوجته غضبا عليها

كامن (ألمانيا) - تصاعد خلاف بين زوجين في ألمانيا الأحد، إلى درجة أن الزوج ركب سيارته وهو مخمور ودهس بها زوجته.

وأوضحت الشرطة والإدعاء العام في ولاية شمال الراين-فستفاليا،

وأكد مصمم الجرافيك هذا أنه تلقى دعما هائلا منذ اطلق حملته قبل أربع سنوات. وأوضح "بعض الناس في طريقهم إلى منازلهم يقفون إلى جانبي ويرفعون بصمت اللافتات على الطريق رغم أنهم لا يعرفونني. وهذا مؤثر إلى تغير إيجابي".

وقد انتشرت صور احتجاجه الصامت عبر وسائل التواصل الاجتماعي بكثافة حاصدة التعليقات الداعمة له. وتفيد منظمة الصحة العالمية بأن مستوى الضجيج الأعلى الذي يمكن للبشر تحمله لمدة ثماني ساعات من دون أن يفقدوا من حاسة السمع مع الوقت، هو 85 ديسيبل. وفي دكا البالغ عدد سكانها 18 مليون نسمة التي تسير على طرقاتها أكثر من

كامن (ألمانيا) - تصاعد خلاف بين زوجين في ألمانيا الأحد، إلى درجة أن الزوج ركب سيارته وهو مخمور ودهس بها زوجته.

وأوضحت الشرطة والإدعاء العام في ولاية شمال الراين-فستفاليا،

أعلنت الممثلة المصرية

دينا الشربيني أنها تستعد لبدء تصوير الجزء الثاني من مسلسل «زي الشمس» كاشفة عن أن السيناريو من تأليف تامر حبيب. وكان مسلسل زي الشمس قد عرض في شهر رمضان الماضي وإلى جانب دينا الشربيني يؤدي دور البطولة فيه أحمد السعدني وريهام عبد الغفور وأحمد داوود وسوسن بدر وجمال سليمان وأحمد مالك وعمر السعيد.



فرقة «كوين» في حفل خيري لمكافحة الفقر وحماية البيئة

نيويورك -

شارك آخر عضوين من فرقة "كوين" البريطانية الشهيرة بفرقة المغني آدم لامبرت في حفلة موسيقية خيرية في نيويورك لمكافحة الفقر وحماية البيئة. وتجمع نحو 60 ألف شخص في منزله سنترال بارك في إطار مهرجان "غلوبال سبوتينغ" الذي يشكل الاختتام غير الرسمي للجمعية العامة للأمم المتحدة. وشارك في إحياء الحفلة التي توزع بطاقتها على الناشطين في الدفاع عن هذه القضايا، أيضا فارييل وليامز وإليشيا كيز وفرقة البوب "وان ريبابليك" وكارول كينغ وفرقة البوب الكورية الجنوبية الشبابة "أن سي تي 127" وغيرهم. وخلال المهرجان الذي أقيم للمرة الثامنة في سنترال بارك، تامل

